

في حديث حميم الى "صنداي تايمز" البريطانية

alson of the company الذائده إلا المساور أناسي الا أم السيسريون المسأنا و هدينة في المسوند

المجلة لكبار الشخصيات: •عندما يحضر

الأصدقياء لتفاول العبشياء في منزلي

يحضرون طعامهم معهم... أن زوجتي

تهيء لي الوجبات بيديها... فنحن لسنا

من العبائلات الارسيتقراطية... وعندما

اعمل في الصديقة ارتدي ثيباب فالاح

وقال عون ان وزارة الداخلية الفرنسية

عادي. ولا ارتدي ثيابي الرسمية

العسكرية الا في مناسبات قليلة جداً.

المنزل، احداها مسجهة الآن الي والا

اتمدت اليك (للمسحافية البريطانية)

واخرى تلاحقني على مأندة الطعام. إ

باستطاعتهم مراقبتي متى يشاؤون

وعنيما اسارس رياضية الركض بعد

الظهر او في المساء، غان ١٥ شيخمنا

في السرير. فبشكل ما انني رهيئة،

اعلن العماد ميشال عون انه معرض للاغتيال باستمرار، وان هناك عددا لست خائفاً. قائنا رجل عسكري قضيت حياتي في الأخطار، وكل انسان سيموت كبيراً من الجهات تستهدفه، لكنه لا يعسرف من يطلب راسسه أولاً لكشرة يوماً، ولكن على المرء ان يسير الى قبره الطالبين. وقسال انه في منفساه في وهوت برأس مرفوع.. وأضاف العماد عون في حديثه في الصفحة المخصصة عادة في ميسزون، قبرب باريس، لا يأكل الآ ما

تطبخه زوجته تجنبأ لامكانية دسُ السم له، وانه في شكل من الأشكال يشعر بانه ارهينة في فرنساء لأنه مرافب داخل منزله باستمرار.

وكسشف رئيس الحكومسة العسكرية اللبنانية السابق في حديث الى «مسجلة صنداي تايمزه البريطانية الأسبوعية الملحقة مع الصحيفة، النقاب عن انه نُقلُ من مكان لجونه في السفارة القرنسية في بيروت عــام ۱۹۹۱ الى غــوامـــة فرنسية في عرض البحر

بواسطة دقارب نجاة مطاطيء. وقال في حديثه الى الصمانية هيلن بيت: «هناكَ كـثـيـرون من الناس يريدون قتلى. سوريون ولبنانيون وفلسطينيون وجسماعات اخسرى من طراز المانسيا

خاص... من واشتطن

👁 يات في جكم المؤكد ان يسحد الولايات المتعدة الرئيس كلينشور نُ تَرَكِّبُ خِيَاتِ الرِيَّاسِيةَ لِعِيْمُ ٩٦ تظراً لأنه قد وفقد حظه في الفور تهاثنا بعدما قاد الجرب الى هريمة تكراء في انتخصابات الكونيفيوس الأخيرة:

فسريب بنستينسهي الإدارة الإمبركية بن وضيع لبيناتها الاخبرة على الخبر خطاة تخييرات بيلوماسية تجسري في الداخل والشنارج منذ مطلع الشمسانييات وسيستكون التشيكيلات الجثيدة نمثابة رضيتمة

مسسورلة بشكل كسامل عن امنه وامن عائلته، وانه يمنع على زواره ان يحضروا معهم اي اجهزة الكترونية بما في ذلك الات التسمسوير. ولقد اقسامسوا (الامن الفرنسي) شبكة من الكاميرات داخل

هي عمان

رغم أننا أكثر راحة مما كنا عليه في

القنابل تنهال علينًا بأستمرار. لكن هذا

ليس مكاني. فسمكاني في لبنان. انني

احلم دائماً بالعودة الى بيروت.

ي حياته «الأانني قد اكون تسببت

والبنعض عبير اصندار الأوامر

العادية (...) وطوال عهدي في

قيادة الجيش لم اسمع يُوماً

بتعذيب سجين أو احتقار اي

معتقله. واضاف: وان ما

يددث في لبنان ليس حربا

اهلية، وانما حسرب اقليمية

وختم وزعيم المعارضة

اللبنانية في الداخل والضارج:

حديثه الى ميلن بيت قائلاً: ولا

حياة لي في فرنسا، فالوحدة

، بادارة الغرب».

اكد مصدر موثوق له «المعدد» أن المترال يهودا براك رئيس أركان الميش الاسرائيلي سيكون أول سفير لاسرائيل في الاردن. بتابع: دانا لا اغادر مادة المنزل، وإذا معلت لأسباب اضطرارية، فهذاك على الوافقة على أن يكون عدد موظفي سفارتها في عمان الذي عشر ديبلوماسيا الاقل ثلاث أو أربع سيسارات ترافياني. فساتا لا ادهب الى طبيب الاسدان أو الحملاق فيهما ياتيان الى مدا (...)

واكد المسدر الوثوق أن استراكيل الليد السياسية والاقتصانية وببواها من العالم

والواحث والمنادر وطلعة أن الكون سيفارة المدراليل في عميان الركار الأول الكنوانيا

القد وجه عدد من قادة القطاعات البرية والجوية والبحرية الروسية مذكرة شديدة اللهجة الى وزير الدفاع اغرانشوف يستنكرون ميها الموقف الروسي الرسمي

وهددت الذكرة التي تم تسريب نصها الى الغرب بعد ساعات قلبلة من رفعها الى الكرملين باصدار اعلان عسكري صادر عن النطاعات المختلفة يدين الغارات الجوية ويوجه انذارا عسكربا منفردا الى حلف شمال الاطلسي بعدم تكرار الاعتداء وهدد العسكريون الروس بأن يتخذ الجيس موقفاً مختلفاً عن سياسة

المنابية الأسبركية بصدد التراجع عن

وانفها العدائية تجاه السودان، خصوصاً

راء درس الصومال قد كلفها الكثير، أو

الها افشعت مرخراً بأن اعتمادها على

التبردين لر يفيدها شيئاً بعد الخسارات

المبدانية والانقسامات التي انتهت اليها هذه

Lidding any in the contract of the track of the Markette

على النقيض من كل معرافف الوانيات تصحيحات المصفير الأميركي في ستقيرها في الخرطوم دونالد مبذر سدور مؤخرا ليتحدث بلغة مختلفة حير نعي تكون حكومة بلاده تعمل على اضعام الحكومية السيودانيية من خيلال دعم المتمردين في الجنوب واكد أن واشمط تسعى بشكل جباد للتغناهم مع الحدور..

هذا الكلام قاله السغير الأميركي لدي مجموعة والايفاده بدور في هذا الاطار.

على أي حيال، يتوقع في الخيرطوم أن يفادرها ألى والمنطن الدكتور علي الماج محمد الوزير بديران الحكم الاتصادي، على راس وقد سوداني يضم اقنس لوكودو والي ولاية بحر الجول، واحسان الفيشاري معمد اللاجئين لاجراء معاحثات مع المسؤولين في الادارة الأميركية ومجلس الأمن.

الخرطوم ـ مكتب المحرر،

هولاء يمطلون جهود المصالحة المربية

بالتصدي للمحارلات الاسراائيلية الهادفة الى تعطيل المسألحة العربية وافشالها حتى

وأكنت الأبحاث على ضرورة تنفيذ مبادرة الأمين العام لجامعة الدول العربية البت تدعو الى اجراء المسالحة على مجموعة من الباديء التي تضمن لكل دولة عربيا الاعترام والسيادة وسلامة الأراضي، وتحول دون استخدام القوة أو التهديد بها، كما تحرل درن عودة العملات الاعلامية." والمحت الدراسات إلى الدور الذي تقوم به واشتطن في المنطقة لتعطيل المسالمة

روضك الرد الإسرائلي بانه مجرد وعود كاذب للتخدير والتموية

تدخل منفرد الى جانب الصرب ورفض سياسة يلتسين انذار عسكري روسي الى علف الأطلب

انفجر خلاف حاد ما بين القيادتين العسكرية والسياسية في موسكو في اعقاب تأييد الرئيس الروسي يلتسين عماية حلف شمال الاطلسي الجوية ضد قاعدة واودبيناه الصربية في اراضي كرواتيا.

العلني ضد ما اسمره وحلفائنا اليوغوسالف، ودعم سياسة حلف الناتو المعادية

وقد لاحظ المراتبون أن وزير الدناع الروسي غراتشوف قد أنحاز الى الرئيس يلسين في تأييد موقف حلف الاطلسي الذي يعنس السياسة الامبركية المورضة. بعد أن أدرك أن بقياءه في منصب مرهون برضي الأسيركيين عنه وسحبهم

خاص . «المحرر»

(الميليشيات) سواستطرد قائلاً: «انني يركضون معي. انهم خيرة رجال الأمن وقال العماد انه لم يقتل احداً مباشرة

لقائه بالدكتور مصطفى عثمان اسماءيل الأمين العام لمجلس الصداقة الشعبية ة السودان، مضيفاً ان بلاده مهتمة جداً باحراز تقدم في مصادثات السلام بين الحكومة السودانية وحركة المتمردين، لديها ثقة كبيرة في امكانية قيام دول

مؤتمر سياسي في القاهرة

هنا تسساتلة رغم الزوار

والأمسداء الذين ياتونني من أ أوصى مؤتمر الباحثين الشبان الذي اختتم اعماله في القاهرة الاسبوع الماضي كل ارجاء العصورة.. وعندما يزور الوارنة فرنسا فللحج الى مكانين: لا تحقق أسرائيل اهدافها في المنطقة. الى سيدة لورد أو الى هوت سيرون . الأ انني دائماً اعاني الوحدة |

وشدد المؤامر على الاسراع بالمسالحة بعد اعتراف العراق بحدود الكويت الدولية وانتهاء الذرائع التي كانت تثيرها بعض الدول العربية لتعطيل الصالحة ... واشارت الأبحاث الى اهمية تضفيف دول الخليج لتشددها بعد تنفيذ العراق لقرارات مجاس الجمهوري في بيروت هيث كانت الأمن وترسيم الحدود مع الكويت، ودعت الى اتخاذ موقف اكثر ايجابية على غرار ما فعلته سلطنة عمان التي تبنت سياسة ضرورة عودة العراق الى الصف العربي واذاله اثار حرب الخليج الثانية... وكذلك موقف الأمارات وقطر الذي يتسبم بالإيجابية، بينه انتقدت الدراسات التشدد الكويتي . السعودي في هذا الصدد، واعتبرته عثرة في دو

العربية، على غرار ما حدث بالنسبة للموقف من العراق، في الوقت الذي تؤيد في فرنسا عودة العراق للصف العربي ليس حبا في العراق ولكن تدعيماً لنفونها في المنطقة... وطالب المؤتمر الدول العربية باقتناص الشهور القليلة المقبلة لبلودة داية عربية مشت كة قدا دراء اللها عربية مشتركة تبل نوات الاوان،

اسرائيل تكذب على مصرا

(6)

SUPPLEMENTAL TOWN STRAINS AND COMPANY OF THE PROPERTY OF THE SECOND OF T

العراق وايران يخترتان العاجز النووي

الجزائري في غزة

جريمتان عربيتان في بريطانيا:

صرخة الحق في زمن الصمت

كيف أرغمت روسيا المراق على الاعتراف بالكويت ؟

المشير عبد الحليم أبو غزالة لـ "المحرر":

294

فتش عن الـ D.E.A

من هو الضابط الذي أحبط خطة الجبالي لإشعال غزة؟

اختارت مجلة دنايم، الأميركية الواسعة الانتشار الدكتور بشار الأسد، نجل الرئيس حافظ الأسد، من بين مائة شخصية عالمية، مرشحة لأن تلُّعب ادواراً قيادية هامة على مسرح الأحداث في العالم، واشارت المجلة ان صورة العالم الجديد بدأت تتغير بشكل جذري بعد المستجدات الدولية، ممّا يتطلب قيادات شأية قادرة على التفاعل مع التطورات، وتتمتع برصيد من الثقافة المعاصرة، والرؤية المستقبلية، ومسؤولية القيادة. وذكرت المجلة في تقديمها للدكتور بشار الأسد: وكان الدكتور بشار يتابع تخصيصه في جراحة العيون في لندن حينما بلغه نبا مصرع اخيه المهندس باسل، فهرع الى دمشق، ووجد نفسه في واجهة العمل السياسي، فاخضع لدورات تدريب متلاحقة، وكلف بمهمات دبلوماسية دقيقة. وتقول والتايم، أن هذا الطبيب المتخصص بجراحة العيون سيحمل معه رؤيا جديدة، وسيلعب دورا بأرزاً في سلام الشرق



Sulsse 3FS. Pays-Bas 4,75FL. Luxembourg 40FL. Gabou, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Grèce 400 DRS. Canada 2,5\$

سعر النسفة للغرب ١٠ براهم. العراق ٢ بنائير، الأربل ١٠٠ غسنا، اليمن ١٥ ويال مصرد ١٠٠ مليا، لينان ١٠ ده تيرة موريتانيا ، ١٥ اوقيل الصودان ٧٠ منهها. تونس ا بينار

من قيادة "فتح" في غزة الى سلطة الحكم الذاتي: من المسؤول عن المحسوبية والفساد والرشوة والممارسات اللا أخلاقية؟

حالة عدم الرضا تسود الكثيرين من أبناء شعبنا بسبب سيطرة المشبوهين على مواقع السلطة

حطت في مكاتب «المحرر» نسخة من مذكرة داخلية بعثت بها قيادة حركة وقتح في قطاع غزة الى اللجنة المركزية المركة، تحاول فيها تشخيص الأمراض التي تستشري في ارساط السلطة الفلسطينية، وتطالب بان تسمارع «فتح» الى الاضطلاع بدورها في معالجة هذه الأمراض تبل نوات الأوان.

هنا موجزً لأهم ما ورد في المذكرة ادى الى خلق حالة من الاحباط تتلخص التي تضمنت تسعة عناوين تفصيلية تبدأ من تردي الوضع التنظيسمي الداخلي لحركة وتتع ووتمر بالاحتجاج الصريح على ممارسات اجهزة السلطة العسكرية والمدنية، لتنتسهي باحسوال الأسسرى والمعتقلين وعائلات الشهداء.

اولاً . في مجال الحركة: إن عودة أخوة لنا من مجتمعات الشنات المختلفة الى ارض الوطن الذي عباش اهله ومجتمعه في ظل ظروف قوانين الاحتلال وقهره قد فرض وضعأ جديداً يجب دراسته بعناية للبدء في بناء المجسمع الفلسطيني الموحد بقوانينه وعاداته وتقاليده وثقافته، كما أن ظروف الاحتلال قد فرضت علينا العمل بأشكال تنظيمية مختلفة لا نتناسب مع الواقع الراهن، ولم نستطع من خلالها بناء اطار تنظيمي موحد مما يجعلنا نؤكد على

ضىرورة تنفيذ ذلك. ثانيا . السلطة والحركة:

ان عملية التداخل بين صركة «فتح» ومؤسساتها وأجهزتها من جهة ربين منظمة التحرير الفلسطينية منجهة اخبرى يفترض علينا تصديد العلاقة بينهما، اضافة الى تحديد الجهة المخرلة بفرز أبناء الصركة ودعم تشبغيلهم في اجهزة السلطة المختلفة

ثالثاً . في محصال الثقافة

تسمية ناطق رسمى باسم الحركة واصدار مسحيفة يرمية وانشاء مؤسسة اعلامية ثقانية للحركة. رابعاً . حبول اجهزة السلطة

العسكرية والمدنية: يمر ابناء وكموادر الصركة بعرطة

الكواليس

آزمة رمضنان بين المفتى وين بازا

الجهات العنية في الدول العربية والاسلامية، يبلغها فيها تحديد شهر

رمضان يوم الأربعاء أول شبياط. فيراير القادم لمدة ٣٠ يوماً كما انفقت

مسابات معتلى الجهات الفلكية في مصير على ذلك... وأشار الى أن شهر

شعبان سيكون ٢٠ يوما واستحالة رؤية هالال رمضان في مصر والمنطقة

العربية يوم ٢٩ شعبان. وتجدر الاشارة الى أن علاقة الفتي والسلطات

الدينية السعودية تمر بازمة عنيفة بسبب اصراره على ادخال المسابات

الفلكية في تحديد الشهور العربية، واتهامه للغلماء السعوديين بانباح وسائل

غير علمية تشعارض مع روح الدين الاسلامي، الامر الذي ادى الى قطع

انفاق لتهريب السلاح

وقطاع غزة يستخدمون مواد متفجرة ورسائل فتالية يتم تهريبها من مصر

عبر طريق البحر رعن طريق انفاق سرية محفورة تحت الحدود في منطقة

رفح، وأكبت المساير في تقرير قدمته الى جلسة المكومة الإسرائيلية مؤخراً

ان تسمأ من الواد اللبغيرة التي استخدمت في اعداد العبوات الناسفة في

العمليات الانتمارية ومن ضعنها عملية تل ابيب جرى تهريبها من مصر

قالت مصادر امنية اسرائيلية أن القاتلين الفلسطينيين في الضفة الفريية

العلاقات بينه ويين الطبيخ بن باز منتي السعودية.

الدكتور محمد سيد طنطاوي مقتى الديآر المسرية، ارسل برقية الى

اداء السلطة الوطنية، وهذه الصالة تسود باشكال متفاوتة معظم قطاعات الشعب الفلسطيني الذي لا يكف عن توجيه النقد للسلطة وأجهزتها وأفرادها ... أن حالة عدم الرضا تصبيب الكثير من ابناء شعبنا لرؤيتهم العديد ممن كان سلوكهم خلال مرحلة الاحتلال مشبوها يسلمون الآن مواقع ومهام في السلطة المدنية، مما

مواقعهم الرسمية.

من المدراء العبامين وهو ما جبعل ابناء

شعبنا يتساطون كيف تتم هذه التعيينات

وما هي الأسس التي تحكمها وهل توجد

هيئة للادارات والأجهزة تصدد عدد

الوظائف في كل منها ثم اين العدالة في

عسدم طرح هذه الوظائف امسام ابناء

الشعب بشكل عام رأين مرقع المناضلين

المقيقيين الذين امضوا سنوات عمرهم

الطويل في السجون دفاعاً عن الثورة

يمكن ان نسميها مرحلة احتجاجية على

١ - الشعور بالقلق من تشكيل الأجهزة الأمنية المتعددة وتداخل صلاحياتها. ٢ . أن حالة الفوضى التي تعيشها بعض الادارات والأجسهسزة المدنيسة والعسسكرية ادت الى تفسشي ظاهرة المسوبية لدى بعض الأفراد، وتعيين اناس في مواقع وهم لا يملكون الامكانية والكفاءة، بل يملكون صبلة القربي من هذا المسؤول أو ذاك. كما أن الشعب أصبح

يتحدث عن الكثير من ظواهر الفساد الرشوة والممارسات اللاأخلاقية التي مع عاداتنا وتقاليدنا، وبالرغم من كشف العديد من هذه الحالات، الا أنه لم يحدث ان عرقب اي من مرتكبيها.

" ـ بتحدث الكثير من ابناء الشعب وأبناء الحركة عن العديد من الصفقان التسجسارية والمساركسة في شسركسات استثمارية والحصول على عمولات مالية للبعض من رجال السلطة مستغلين

ـ تطالعنا الصحف كل يوم بخبر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. تعيين قلان في الموقع الفلاني، من مواقع السلطة العليا بحيث اصبح لدينا جيش

اختيار ممثليه بمنتهى الحرية.

على السلطة ان تبدأ فبوراً بصبرف

يقف على راس الهام الراهنة مهمة استمرار الصفاظ على رهدة الشعب

سادساً . الانتخابات: بالرغم من اننا لم نر الأطر القيادية العليا، أي اللجنة المركسرية والمجلس الثوري، تناقش مشروع الانتخابات، الا

يزكد على وحدة الشعب الفلسطيني في

وان تكون مسرجمعية هذه السلطة هي

سابعاً ۔ الاسری والمحررون: ان ظروف النضال الفلسطيني م اعتقال الآلاف من ابناء شعبنا، وفقدانهم فرصة الانشراط في المجتمع، كما نسبغت منازل العديد منهم، الأمر

الفلسطيني في الداخل والضارج، بما يعنيه ذلك من أستمرار الصفاظ على منظمة التحرير وتفعيل مؤسساتها، لأن السلطة الفلسطينية معنية بجرء من الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة، اما منظمة التحرير ألفلسطينية فهي المســؤولة عن الشــعب في الداخل

له الأمن والاستقرار والرضاهية يتطلب اقامة نظام يقرم على اسس الحرية ۱ ـ ان اي قانون انتخابي يجب ان

٢ - التاكسيد على أن المرحلة الأولى لانتخابات تتم لمجلس تشريعي يشكل

الذي يجـــعِل لهم في اعناق السلطة الحركة ديناً علينا ان نسدده.

السعودية للأبحاث ستغادر لندنا

تدور شائعات في عاصمة الضباب عن عزم الشركة السعودية للابحاث

والتسويق التي تصدر صحيفة والشرق الأرسط، وزميلاتها، على الانتقال

الى بيروت بكامل مـ شسساتها، والاكتفاء بمكاتب صمغيرة في لندن.

ويتردد أن حوالي غمسة الأف موظف وعامل سيجري تسريحهم.

اما المبرر المعلن لهذا القرارفهو اقتصادي بحت بهدف توفير الكثير من

ـهـيل الاتصال بـ دابناء العم، رقد اعلنت لجنة الدفاع عن الصقوق

نفقات غير أن أوساطاً سعودية معارضة ترى في هذا الأجراء خطوة نحو

الشرعية أن مكتباً خاصاً قد أسس فعلاً للقيام بهذا الدور مستفيداً

من الغبسرة المغابراتسيسة لبعسض القائمسين على هذه المؤسسسة كما

مسجد الدكتور مصطفى مضمود بمنطقة المندسين بألقامرة لبحث موضوع

أشتراك الفنانة المتزلة شادية في مهرجان القاهرة السينمائي. وفي نهايتها

ذهب وقد من شهيرة ومديحة كامل وياسمين الضيام الى منزلها بشارع

كان سعد الدين رهبه رئيس الهرجان اكثر الذين اصبيرا بصدمة لعدم

حضور شادية، وبدل جهوداً ضغمة للعثرر عليها، ولم يصدق التاكيدات

التى وصلته قبل ايام بإن الشيخ الشعراوي دعبا للاخت شادية باستمرار

الجيزة وبعدها اختفت شادية تماماً عن الإنظار

الهداية وطلب منها عدم حضور الهرجان.

خمامسسا . منظمة التحصرير

١ - ان وجود مجتمع فلسطيني يتحقق

جميع مناطق تواجده. جزءاً من المجلس الأشمل تمثيلاً للشعب

الفلسطينى وهو الجلس الوطني ٤ ـ ان ينبثق عن هذا المجلس مجلس تنفيذي (السلطة الرطنية الفلسطينية)

ه - ان يؤكد حق الشعب الفلسطيني

ڻامنا ۔ اسر الشهداء:

مدير عام مونتي كارلو"العربية" أمام الاستحقاقات!

يواجه المدير العام لاذاعة مونتي كارلو الشرق الأوسط استحقاقات صعبة الني الصعيدين الاداري والقضائي. والمحاولات التي يبدلها السيد جاك تاكيه لتاخير هذه الاستحقاقات من الصعب جداً ان تبدل وجهة سير الأمور. فهو تارة ينشغل بمؤتمر عن الملكة العربية السعودية، كما في يوم الاثنين الماضي في اريس، وتارة ينشبغل بمؤتمر اخر سينجقد الشبهر المقبل في دبي، لكن هذه الانشفالات لن تؤثر في جوهر الأستحقاقات في بلد القانون والمؤسسات.

مجلس ادارة مؤسسة سيوفيراد، القيّمة على اذاعة مونتي كاراو ـ الشرق لأوسط سينعقد في أواسط اللبهر الجاري للنظر في هسابات العام ١٩٩٢ ولاقرار موازنة ١٩٩٥، وذلك على اثر تعيين رئيس جديد لمجلس ادارة المؤسسة الأم سبوفيراد، السيد جان نوبل تاسير وتعيين عضو ممثل للحكومة في هذا المجلس هو السيد ستانيسسلاس دولابوليه الشمهود له بالنزاهة والضّبرة الواسعة في ميدان الإعلام والدبلوماسية.

وامام دسوفيراد، اليوم مهمة ضخمة لا بد من انجازها على ضوء التراجع الملحوظ في شعبية مونتي كارلو الشرق الأوسط والتقدم الهائل الذي احررته لد ربي بي سيء البريطانية اذاعيا وتلفزيونيا خصوصاً بعد الإطلالة القوية للتلفريون البريطاني الناطق بالعربية على المنطقة.

والجدير بالذكر أن برامج هذا التلفزيون بانت تلتقط في باريس. ومعروف جيداً ان تراجع مونتي كارلو . الشرق الأوسط يعود الى افتقار ادارتها للكفاءة الإعلامية وعجزها عن استبيعاب المتغيرات الحاصلة في المنطقة العربية، بالاضافية الى ارتجالها في المجال الاداري. فعلى سبيل المثال، عين تاكيبه مساعداً له «مكلفاً بمهمات» هو السبيد فرنسيس جرمان الذي لا علاقة له من ريب أو من بعيد بالاعلام. هذا بالإضافة الى السيد مارك ميلانير الذي يشمل منصب مساعد المدير، ولا علاقة له ايضاً بالأعلام. والثلاثة لا علاقة لهم باللغة العربية. فالادارة عبارة عن اشتخاص غير اعلاميين على الرغم من أن الإذاعة | تبث ١٦ ساعة في اليوم.

والاستحقاق القضائي يتمثل بالدعوى التي اقامها المستشار السابق للمدير العام، الخبير الإعلامي ربنيه نبعه، على الإدارة العاملة بشخص السيد تاكيه، وتتضمن شكوى على تاكيه حول اختفاء ملفات ودراسات معينة كانت في مكتب السنشبار الذي يقول انها اختفت بعد دخول تاكيه الى هذا المكتبد

هذا الشسروع على اوسع القطاعات رواتب عسائلات الشسهسنداء ودفع لدراسته. كما لا بد من الدعوة الى مؤتمر مستحقاتهم المتأخرة، كما ينبغي العمل اعبادة النظر في قبوانين وأنظمة مؤسسة أسر الشهداء بما يضمن لهم

تاسعاً ـ القوى السياسية في

شامل للنهوض بمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، على أن يكون للمعارضة في من الضروري البدء في اعداد الأنظمة هذا البرنامج دور مكمل لدور السلطة. والقسوانين التي تحدد شمروط واسس عمان ـ دالمحرر، شرعية وجود القوى السياسية وطرح

معركة «العربي» مع السعودية

ارصدوا... لبنان

قال مصدر دبلوماسي عربي رفيع المستوى لـ والمصرر»: ولا تستخفوا بما يجري في لبنان. ارصدوا كل شاردة أو واردة تقع على ارضه، فلكل م يعدث علاقة وثيقة بأوضاع المنطقة عموماً، وهي تعمل مؤشرات لأمود ستمنت وقد تتماور حدود كل التوقعات، وجاء كلام المعدر في معرض الضديث عن القنبلة التي فبجنرها في المجلس النيابي اللبناني الناتب يصيي شمص على الررفع المصانة النيابية عنه وإحالته امام القضاء بتهمة الاتجاز في المُدراتِ.

اشتدت المركة الاعلامية بين صميفة والعربيء الناطقة بلسان الحزب الناصري والسلطات السعودية التي اتهمت الجريدة بالمبالغة والتشكيك في قضية الطفل المصري الذي يتردد أن مدير مدرسة سعودي قد اغتصبه، وقامت السلطات السعودية بحبس والدء الطبيب وجلده بتهمة التشهير. وكانت «العربي» قد نشرت في عديها الأخير وثائق رمستندات تؤكد قيام

وطنى شامل بضم ممثلين عن القوي

السياسية والشخصيات الوطنية

والسياسية والثقافية والاجتماعية

والاقتصادية لكي يخرج ببرنامج وطني

مدير المترسة بحقن الطفل في فخذيه والاعتداء المتكرر عليه خلال يومين متتاليين، وانتقلت الأزمة الى مجلس الشعب ومركز علاج ضحايا العنف والمنظمتين المصرية والعربية لحقوق الانسان والنقابات المهنية. لاتخاذ موقف سحد لمناصرة أسرة الطفل المفتصب.

الشبيخ وشادية والمعتزلات! ثلاثة لقاءات تمة بين الفنانات المتزلات عقدت في الأسبوع الماضي في

ولفت المصدر الأنظار الى الترحيب الشديد الذي صدر عن حزب الوطنيين الأحرار عقب رفع المصانة عن النائب شمص، واطرائه للقضاء اللبناني، واعتبار رفع المصانة بليلاً على استعادة لبنان لعانيته. ونسس الصدر ذلك بأنه يعكس رجهة نظر أميركية.

واشتطن ـ دمشق ـ ١٨ ٨حرر ٥ ـ خاص

قد تجد دمشق نفسها مضطرة في رقت قريب

جداً الى الاقدام على تعديلات جذرية في سياستها

التبعة حالياً حيال العملية السلمية مع اسرائيل،

حين سيفاجئها وزير الضارجية الأميركي وارن

كريستوفر في زيارته الجديدة التي ستبدأ يوم غد

الثلاثاء الى المنطقة بالاصرار على رفع مستوى

التفاوض الى درجة وزيرى خارجية البلدين، اذا

ارادت لعملية السلام أن تصل الى خاتمة سعيدة في

وتقول معلومات مستقاة من مصادر في وزارة

الخارجية الأميركية ان اسحق رابين الذي انهى لتوه

زيارة قام بها للعاصمة الأميركية، استطاع اتناع

الرئيس الأسيسركي بيل كلينتسون بأنه اذا لم نقم

مفاوضات مناشرة على مستوى الوزراء بين دمشق

وتل أبيب، فأن أي مفارضات أخرى مثل الجارية

حالياً بالواسطة الأميركية، او مثل التوقفة في

واشنطن منذ عدة اشهر على مستوى دبلوماسيين

عاديين، لن نؤدي الى النتائج المطلوبة ،وسوف تبقى

في أطار المناورات والمناورات المضـــادة الى مـــا

وقبال رابين ان مؤتمر مدريد والمفاوضيات التي

أعقبته، كانت ستزول كلها الى الفشل لولا مفارضات

أوسلو السرية والمفاوضيات الباشرة التي جرت بين

الفلسطينيين والاسرائيليين. ومن بعدها المفارضات

مع الأردن التي أدت الشبهبر الماضيي الي ترقبيع

معاهدة السلام بين البلدين. وعلى حد قول رابين انه

من دون الفاوضات المباشرة وعلى أرفع المستويات

مع السوريين، فاننا سوف نبقي نراوح في اساكننا

يون أي تقدم يذكره. وقالت المسادر نفسها أن رئيس

انصبائع تكررت سؤخرا وخبصبوصنا منذ ايلول

الماضيء من كل من الرئيس المصري حستي مبارك

رياسر عرفات الى شمعون بيريز «بعدم فتح الجعم

الأسرائيلية بكاملها أمام سورية، وعدم منحها أ

وضع معيز في المساوضات الجارية بختلف عن

الرضيعين الفلسطيني والأردنيء والأصبار لدمشق

الوزراء الاسرائيلي أطلع الرئيس الأسيركي

النصف الأول من السنة المقبلة.

على الصعيد نفسه، اكدت تقارير ديبلوماسية هذا أن سورية اخذت تعيد النظر في موقفها من عملية السلام على ضوء التقارير الواردة من واشتنطن بعد نجاح الجمهوريين والحملة التي بداها جيسي هيامز احد ابرز المنتصرين والرشح لرئاسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ. وكان هيلمز قد الم في اكثر من حديث الى أن الادارة الأميركية ليست متحمسة لدفع ثمن السلام بين العرب واسترانيل، سواء بالمساعدات المالية أو بالوجود العسكري في الجولان.

واقد اثارت تصريحات هيلمز ردود شعل سلبية في دمشق والرياض والقاهرة وعواصم عربية وغربية اخرى، لاسيما وأن هذه التصريحات قد استثنت استرائيل من موضوع الساعدات وأبقت على الترامها بها، مما اوحى بأن التراجع الأميركي هو تراجع عن اي النزام تجاه العالم العربي، وبشكل خاص مناطق السلام.

ويتلخص الموقف السوري الجديد في أن دمشق ليست متعجلة، بل هي اقرب الى التريث في ظل متغيرات دولية واقليمية أخذت تتسارع في المدة الأخيرة. وهي أذا كانت حريصة على السلام فليس على حساب كل شيء، وأذا كانت اميركا لا تريد أن تدفع تمن السلام، وكذلك اسرائيل، فما الذي يدفع دمشق الى المضي ابعد في مسيرة سلام لا يحقق لها شيئا؟

وأقول مبصبادر اميركية تتنابع ملفنات الشبرق الأوسط أن أن الكلماء اسيركي عن ممارسة دور الراعي للسلام سيكون على حسباب السلام كله وليس على هستآب السلام السوري -ويعلقد مطلون استراتيجيون ان تراجعا اميركيا في منتصف

السلام بنكسة لا تستطيع معها اميركا ان تلعب دورها المنفرد الذي تقوم به اليوم. وأد لأعظت الدوائر الأميركية المسكة بملف العلاقات الأميركية السورية أن منالك تجاهلاً سورياً متعمداً لكل الاشارات التي

طريق السلام سواء من حيث قوة الدفع، أو المسؤولية، ستكون له

أثار سلبية مدمرة على كل ما تحقق الى اليوم، وقد تصاب جهود

الناسبات مؤخراً أن سررية تحاول أن تسلخ لنفسها الرأي العام الأميركي والنولي من اجل خلط الأوراق درراً مشابهاً للدور العراقي في الشرق منذ نهاية في النطقة، كما قالت صحيفة «تشرين» الرسمية الحرب مع ايران حتى احتالال الكويت، اي جعل يرَّم السبت ١١/٢٦، كما ادركوا ان اسراع شمعون نفسها شرطيأ على النطقة الميطة بهآ تنطق بيسرين الى نفي اعسلان الرئيس الارجنتسيني عن باسمهاء وتتخذ باسمها القرارات الاقليمية استعداد اسرائيل اللانسحاب التامه من الجولان الستقبلية. وقال رابين لكلينترن: وهذا ما لا نريده لا وانما والاستعداد التام، الاسرائيلي لانسحاب من نحن ولا انتم بالطبع لأته سيكون على حسساب الجولان، ينفي كل ما قيل في اسرائيل حتى الآن عن اسرائيل، ويعيد، رغم السلام أذا تم، عمليات الشد عزم حكومتها على تسليم كل الجولان الى اصحابه والجذب وينقلها من مراحل عنقها العسكري الى الأصليين، يؤكد نلك تصريع رابين الأخير نلسه مراحل عنف سياسية جديدة قد تكن شبيهة الى حد حول درفض بلده دفع ثمن باعظه السلام مع سورية. بعيد بالحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتصاد واذا كانت مسعيفة مشرين، رأت في ذلك ايضا

الأميركي ـ ان تختاريسرعة، خصرمنا وانها شعرت

منذ زيارة الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم لها

الأسبوع الماضي، بأن اسرائيل انتاور فقط لتضليل

على الرساطة الأميركية. اما اسرائيل فترفض هذا

الدور الاقليميء. وأضاف: ولا بد من الاعتراف بأنه

لولا نخول الأردن الى عملية السلام لكان البديل عن

نلك اعترافاً بدرر اقليمي لسورية في المنطقة ليشمل

بالاضافة الى الأرين ولبنَّان مناطق الضفة الغربية».

عن ان دول الطوق، تنصح الاسرائيليين بالتصدي

له خنوف على زوبان الوارها هي، ومنا يرى فنينه

الأميركيون عودة لبروز قوتين في منطقة الشرق

الأرسط بينما لم تخطط حكومة كلبتتون منذ ومدريده

وقبل مدريد الألقيام قوة واحدة في النطقة في:

.. وهذا بالطبع ما ترفضه اسرائيل، وما يتردد

السوفياتي السابق. وتعزيزا للشكوك الواسعة بأن اسرائيل لا تنوي وتؤكد المعلومات السيقيقاة من مقبريين من أعادة الأراضي المحتلة، وأن حديثها عن السلام مع وزير الخارجية الأميسركي انه ذاهب هذه المرة الى سورية لا بتعدى الناررة لتمرير انفاق ارسلو الشرق الأوسط بهدف واحد هو: رفع الفارضات الى الشبوه، فأن وزير الأعلام الأردني جواد العناني مستوى وزراء الخارجية، وتحويلها من مفاوضات كشف اللعبة من اساسها حين اعلن قبل ايام ان بواسطة الأميركيين الى مفاوضات مباشرة مع واسرائيل تريد القول لسورية لنتظارض مباشرة درن اسرائيل دبنحكيم اميركي، كما جرى في العمليتين وساطة الأميركيين، ولكن سورية تريد أن يكون لها يور اقليمي في النطقة، ولهذا يصرون (السوريين)

اسرائيل تطلب مفاوضات على مستوى وزير الخارجية وسورية تلوح بالتجميد اذا استمر الابتزاز

دور اقليمي بارز في النطقة قد يؤثر حتى داخل

رسب رابین الی عرفات قبوله له فی احدی

سلطة غرة نفسها وريما الأردن في المستقبل.

السابقتين الناجحتين مع الفلسطينيين والأربنيين. رعلى الرغم من ان كريستوفر سيحاول جاهدا الابقاء على العملية السلمية حية، الأ أن كل الجوانب الأخرى من محانثاته مع الزعماء السوريين سوف تصب في نهاياتها في زارية الفايضات الباشرة رفيعة المستوى، تاركا لدمشق بعد ذلك اختيار واحد من طريقين لا ثالث لهما: إما التقدم باتجاه المطلب الاسرائيلي الأخير والوحيد الذي تباركه واشنطن (المدادثات المباشرة بين وزيري الضارجية)، وهذا يعني أعلان الوزير الأميركي العوبة الى مفاوضنات وأشنطن مع تحديد زمن تقريبي، أو عودة كريستوفر الى بلده كما جاء وانكفاء سورية عن العملية السلمية بشكل فوري وما يترتب على ذلك من عودة الى ما

لذلك ، يقولون ـ ان على دمشق ـ بعد زيارة الوزير

واشنطنء المحررت

سيقت واستهدفت دفعها أبعد في عملية السلام دون الحصول على تعهد صريع واضع بالجلاء عن الجولان، ودون أن تلتزم سورية باكثر مما هو اقرب الى سلام عدم الحرب، أي سلام الأمر

وتؤكد تلك الدرائر ان المشكلة هي في ان سورية تستطيع ان تعيش بغير الجولان لزمن أخر غير محدود دون أن يتأثر أمنها أو تواجه الخيارات الخطرة التي تواجهها اسرائيل بغير السلام مع سورية. وتقول تلك الأرساط أن القيادة السورية تدرك جيدا قوة موقفها التفاوضي وترفض أن تتخلى عن أوراقها في مقابل وعود غامضة غير محددة، وإنه إذا كان سلام مدريد قد أخرج منظمة التحرير من معادلة الصراع العربي - الاسرائيلي وأخرج معها فريقاً من الفلسطينين والعرب، وأضعف بالتالي الموقف القوسي لعربي بل واحل له ما كان يخشاه، فان موقف سورية، ومعها قوى الرفض، كفيل برد القضية الى مسارها القومي وقلب طاولة

وتدرك دوائر القرار الأسيركي أن السلام، بالرغم من كل ما تصقق، ما زال هشاً، وإن سورية قادرة بمجرد بقائها ضارج المعاملة أن تقوض أركانه وتنسف أسسه وينيانه. من هذا فان تلك الدوائر تخشى من أن يؤدي تدخل الجمهوريين النبرة التي يتحدثون بها، والمزيد من الدعوة الى تجميد اي النزام

بالمساعدات الاقتصادية، أو الوجود العسكري الأميركي في الجولان، الى مزيد من التردد السوري وسيزرع بالتالي مضاوف عربية جنية من أي تعامل مع الادارة الأميركية. وتفشى تلك الدوائر ايضاً من أن يجر الموقف السوري بلدانا عربية ـ غليجية بشكل خاص، والملكة العربية السعودية بشكل اخص - الى التردد في دعم مسيرة السلام مما يعكس مزيداً من

الأثار السلبية على كلُّ ما تحقق. قلب وزارة الخارجية الأميركية على بدها - يقول المراقبون هنا . رهم يحاولون اقناع فريق الجمهوريين التصلب بالتضفيف من حدة مواقفه والانضمام الى الجهود الهادفة الى تحقيق السلام على السار السوري - الاسرائيلي بوصفه شرطاً ضرورياً لعملية

ماالذي يمكن أن يقال ويضيف جديدا في زهام الاستسلام قبل اسابيع كنت اتحدث إلى صديق عربي قديم في واشنطن وكان رايه

وصمود الحد الأدنى

أن الانهبار العربي فاق ابعد الترقعات وفاجاً الادارة الأميركية ، كما فاجا اسرائيل ، باكثر مما كانا يقدران أو يتخيلان من السقوط العربي . وكان مما قاله لي الصديق: مشكلتهم هذا هي انهم لم يستعدرا ، بسبق التوقع للتعامل مع ذلك التعاقب السريع للانهيار ، ومازالوا بصاحة لزمن اطول لهضم الفريسة ، بل الفرائس ، التي تسقط طوعا وتتسابق على السقوط ، وها هي ذي تتصارع أيها يسبق آلاخر إلى معدة واشنطن أو معدة تل

وتابع الصديق: ولقد يكرن غريبا أن تكون سورية هي التي تفرض للسلام شروطها وترفض شروطه الأميركية _ الاسترائيلية ، بالرغم من انها تعرف جيدا أنها تقف وحيدة بين المتسابقين.

ليس أصدق من وصف الواقع العربي بما انتهى إليه من تلك الصورة التي رسمها لي الصديق العربي في واشتنطن ، فالكل في معسكر السقوط يزحف ، والكل يطلب الرضى ، والكل يقدم الطاعة ، والكل ينتظر فتات السلام على بابه الضيق المفضى إلى الفسيح من جهتم .

وحدما سورية تقف في زحام الاستسلام والمتهالكين ترفض ، تعاند وتكابر ، وتقول كلاما لم تسمعه واشنطن من الأخرين . تقول كلاما هو الأقرب إلى الكرامة والأمانة . لاترفض السلام ، فهي تعرف أنه السلام المفروض بحكم انهيار التوازنات الدولية والاقليمية ، ولكنها ترفض التسليم واشنطن بماتفرض على العرب ولتل أبيب بما تريد من دمشق ، وقد أخذت الأولى من الأخرين أكثر مما أرادت .. وأخذت الثانية أكثر مما حلمت .

ي الجانب الأخر ، جانب السقوط العربي ، تبدر صورة المرتمين المترامين بالغة البؤس والتعاسة . لا لأنهم استسلموا ورضحوا وسارعوا وتسرعوا وسقطوا ويستعجلون سقوط الأخرين ، بل لأن الموقف السوري المتمسك بالحد الأدنى ، غير المنهار ولا المتهالك ، يفضحهم . وقد بلغ من سقوطهم أنهم يحرضون اميركا على سورية ويدعون تل أبيب إلى التصلب، فكأنهم يكرهون أن يروا عربيا خارج السقوط ، لمجرد أن بعضمهم سقط وتعجل بعضهم الآخر السقوط .!

يقول نبأ من واشنطن إن عربا من بينهم صاحبنا عرفات - نقصد صاحب جزارة اللحم البشري في غزة !! ـ قد طلبوا من السيد الأميركي ، كما طلبوا من حليفهم في تل ابيب ، التشدد في الموقف من سورية ومطالبها ، وكانت الذريعة أن الاستجابة لتلك المطالب تحرجهم . فماداموا هم قبلوا غير شيء واكتفوا من السلام بالسلامة ، فإن كل ماهو اكثر لسورية سيعنى أنهم فرطوا _ لكانهم ما فرطوا حقا ؟!! _ وسيشجع على التصلب، بل هو قد يفرض إعادة صياغة هذا السلام الذي تعجلوه ولخوفهم على التفريط من أن يزول والعار أن يمحى فقد تنادوا لتحذير اشنطن وتل أبيب ، وصاح صائحهم في القاهرة وفي غزة أن تشددوا مع دمشق فخيارها محدود ، ثم إنتا يجب ان تتساوى في السلام الذليل رفي السقوط .. اليس ذلك هو قانون الهوان يتسابق عليه اليعض من الاثلة

كنا نفهم أن يشد هذا البعض ، وبخاصة حاكم مصر ورئيس بلدية غزة، من ازر سورية . إن لم يكن من اجل قومية منسية كان اسمها العروية ، فمن أجل مستقبل قريب أن سيكون أظلم عليهم من ليل بهيم .. ولكنهم اختاروا طريقهم المجهول المسدود ويكرهون أن يظل مفتوحا على امل ولو كان مَسْيلا ، من تسرية كريمة أو أقل ذلا .

ماساة الراكضين وراء سراب مابعد هذا السلام بشروطه الأميركية _ الاسرائيلية انهم سرعان ماسيكتشفون الوهم ، وأن السلام الذي حصلوا عليه ليس سلام شجعان اكفاء وانداد ، ولكنه سلام مستسلمين تعبوا من الكفاح والصمود أوانهكهم الانتظار الطويل للسلطة .

مايجهل أولئك هو أن سورية تستطيع أن تعيش طويلا بغير الجولان. تستطيع أن تنتظر مائة عام اخرى وسيظل الجولان جولانها . أما اسرائيل فلن تستطيع الصبر بغير سلامها مع سورية لأنه بحده الذي يقفل ملف الصراع ال يبقيه مفتوحا .، وأما الذين هرعوا إلى أوسلو قلن يستطيعوا البقاء بغير سلام تعطيه سورية العربية لكل الفرقاء وتمنعه سورية عن كل الفرقاء .. سلام المد الأدنى من كل شيء : الكرامة والبقاء ، الحاضر

نهاد الشادري

كشفه ضابط شريف في اللحظة الأخيرة

(G) [3] (6) (4) (6) [62,00] (G) (G) (G) [60] [60] [60] [60]

اكدت الأنباء الواردة من منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة ان احد الضباط الفلسطينيين الشرقاء في سلطة عرفات عارض بقوة تنفيذ مخطط جديد حبكه بعض الضباط المقريين من الرئيس الفلسطيني لارتكاب مجزرة جديدة ضد حركة حماس بعد أن هدد بكشف للخطط وأدواته المنقدة للرأي العسام

وني التفاصيل ان العقيد غازي الجبالي كان يخطط لاغتيال بعض أفراد الشرطة والمضابرات التابعين لسلطة حكم الذات والمماق التهمة بحركة حماس بهدف ايجاد مبرر لارتكاب مجزرة جديدة في غزة تبل ان تجف دماء شهداء الجزرة

وانسجاماً مع ذلك، نقد اقدم على اصدار بيان باسم حركة حماس اشار فيه الى أن الحركة سوف تقوم بالثار لضنحايا مجزرة الجمعة الدامية في الزمان والمكان المناسبين حيث تمت الاشبارة الى الأسماء التي سوف يجري الانتقام منها بحروف ابجدية تبدأ وتنتهى بها تلك الأسماء.

وفي وقت لاحق ادعت اجهزة غازي الجبالي انه تم اطلاق النار بهدف الاغتيال على احد عناصر الاستخبارات التابعة لسلطة المكم الذاتي الا أنه نجا من الصادث بعد أصابته

وعند ذلك اتصل الضابط الشريف بالعقيد غازي الجبألي . وأبلغه انه على علم ودراية بمخططه الهادف الى اغراق قطاع

الهادفين الى اغراق غزة في فيتنة الصرب الأملية، وأشارت مجددا الى مطلبها الذي رضعته منذ اليوم الأول لوادوع مجزرة الجمعة والقاضي بتشكيل لجنة تحقيق شعبية لكشف الضالعين في تلك المجزرة، فتراجع الجبالي تحت طائلة الخوف

غزة في مستنقع الحرب الأهلية، وأكد له أنه سيقوم شخصياً

بالكشف عن الصفائق اذا لم يتراجع الجبالي عن مخططه

ومن جهتها نفت حركة حماس اي علاقة لها بالبيان المزود

المنسبوب للصركة وأكدت أنها لن تنجر الى رغبات أولتك

الى ذلك، اكدت الانباء الواردة من قطاع غزة ان فشل مخطط الجبالي لا يعني توقفه نهائياً . وفي هذا الاطار تشير الأنباء التي تسربت من غزة الى انه يجري التفكير حالياً باحياء سبيناريو الانفراد بكل طرف من اطرآف المعارضة الفلسطينية على حدة لتعذر مجابهتها مجتمعة، على أن يتم البد، بتصفية المساب مع الطرف الأضعف وهي حركة الجهاد الاسلامي ليصبار بعد ذلك الى تصنفية الحسباب مع الطرف الأقوى وهو حركة القاومة الاسلامية «حماس»، حيث نسبت الأنباء الي ياسر عرفات قوله أنه سيصفي حسابه مع الجهاد قريباً جداً. ولكن انباء غرة تفيد ان كلا الحركتين واعيتان تماماً لابعاد هذا

المخطط ومصرتان على وأده في المهد. تونس ـ خاص بـ «المحرر»

لعرفات) اقعديا عمر دا انت ما إ

تفهمش، وهذا ضبج القسزاز وكل

المستمعين بالضحك على عرفات الذي

وصف عمر بهذه الكلمات، وهو المعروف

المهم ان كلام عرفات أصبح موضوع

تندر ونكتــة الموسم في الشــارع

الفلسطيني، وشاعت بين الناس هذه

بالذكاء والتقوي والعدل والقوة.

My mariners has alkert II was a grown ياسر عرفات على لسان الرسول:

والذي تولى بنفسه بث برقيات التأييد على أثر الأحبداث التي شبهندها ويدعى يوسف القسرار، عن رأيه في قطاع غزة ـ وخروج مظاهرات التأييد الحشود التي خرجت لبايعته والتي فاق لرئيس السلطة باسسر عسرفسات في عددها ٢٥ الف مواطن. هنا جن جنون الضيفة والقطاع، خنصنصت أذاعةً عرفات وقال مخاطباً القزاز: واتق الله يا فلسطين التي تبث في مناطق الحكم الذاتي معظم وقبتها طوال عدة أيأم لاستقبال برقيات الناييد لعرفات لدرجة تحولت معها الى اذاعة عرفات كــمــا يتندر المواطنون في الأراضي المحتلة. لكن هذا ليس بيت القصيد.

تسلمه جائزة الملك خوان كارلوس، اجسري على الفسور اتصسالاً بالاذاعسة الذكورة وتحدث في برنامج بث مباشر على الهواء، وقد سناله مدير الاذاعـة

يوسف، الله لا يسامحك، شو ٢٥ ألف ٨٠٠ ٨٠ الف خبرجسوا في غيزة، وأنا بمتبرها مبايعة وتأبيد للعملية السلمية والقائمين عليها ه.

وعندما عاد وسأله القزاز عن موقفه فبعد عودة عرفات من اسبانيا اثر من المعارضة لهذا الاتفاق أجاب عرفات: عندما وقع النبي محمد (صلعم) صلح الحديبية وقف عمر ليعترض علي ذلك لأنه رأى في الصلع اجتخافاً بعق المسلمين، فسرد عليسه الرسسول (والكلام

 ما هو القرق بين عمر وعرفات؟ . الأول إمسام عبادل أمسا الأخسر: «عادل امام»، اي ليس اكثر من ممثل

... ونعتذر من عادل اماما غزة والمحرره

عناصر من «الموساد» تلاحق أسرة الشهيد الجوهري

التصدي لهم من قبل المواطنين ادعى الإمبركية في القاهرة للتحري عن الشبقة بالقوة، وأكبرت صحيفة والشعب، المصرية المعارضة أن أهالي المنطقة تجمعوا للقتك بهم، غير الهم

والد الشهيد وغرفة تومه. ،

«شوكة» اليمن في ندوة سمودية بباريس

بدأت بالاقتصاد وانتهت بالسياسة

الندوة الاقتصادية التي عقدها مركز الدراسات العربي - الأوروبي في باريس يوم الأثنين ألماضي تحت عنوان والملكة ألعسرييسة السُّعُودية في مواجهة التحديات، تحولت قبل نهايتها الى سجال سيساسى حساد بعد ان تطرق بعض المساضرين تحت عنوان والسعودية في مواجهة التحديات الإقليمية، الى الحديث عن وخطر اليمن، ودخطر الاسلاميين، مروراً . بالطبع - بالخطرين العراقي والايراني، الأمر الذي استدعى تدخل بعض المشاركين، بعد ان استمر تركيز الكلام على البمن وكانها ،قوة عظمى، تهدد امن السعودية والمنطقة على حد سواءا كما جرى تحريض السعودية على رفع يدها عن مساعدة وبعض الاسلاميين،١١

عدد من الحضور - ومنهم دبلوماسيون - لاحظ ان بعض المتكلمين يقول داخل القاعة غير ما يقوله خارجها، اي انه يقول - تحديداً . امام اليمني (وفي سفارته) غير ما يقوله امام السعودي كما لوحظ استمرار تنطح هؤلاء وغيرهم، خصوصاً ممن لا يدينون بالاسلام، للنصح في قنضايا المسلمين، واندفاعهم . في مؤتمرات مماثلة سابقة . للدفاع (غير المجاني) عن السعودية باسلوب لا يضدم السعودية نفسها ولا الاسلام، ويضع علامات استفهام كبيرة حول دوافع هؤلاء، والسر الكامن وراء استمرار الاستعانة بهم.

ومع نلك، فأن الشيء الثابت في مثل هذا النشاط، ومهما كأن الراي فيه انه يحاول سد تُغرة . في النشاط الخليجي عموماً، والسعودي خصوصاً . نشات بسبب تقاعس الكوادر الدبلوماسية ني معظم سفارات دول مجلس التعاون الخليجي، وعدم قيامها بالحد الأدنى المطلوب منها، باستثناء اعطاء تأشيرات الفيزا، والتصديق على المعاملات التجارية، وما شابه من الأعمال الادارية * التي لا تحتاج أبداعاً أو عيقرية

المسيني في زيارة خاصة لباريس

قام الرئيس حسين الحسيني، الرئيس السابق للمجلس النيابي اللبناني، بزيارة خاصة لباريس خلال الأسبوع الماضي التقى خلالها عدداً من الشخصيات اللبنائية والعربية، منها رئيس تصرير «المحرر» الزميل نهاد الغادري. ثم توجه الرئيس المسيني الى الرلايات المتحدة لاجراء الفحوصات الطبية الدورية على اثر الجراحة التي خضع لها قبل ثلاث سنوات. وكانت انشهالات الحسيني قد حالت دون قيامه بالزيارة الطبية الدورية خلال العام الماضي مما استدعى قيامه



"طوابير" من المغاربة أمام مكتب العمل الاسرائيلي!

اضطر ناطق باسم الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني الى مناشدة طوابير الشباب المفربي العاطل عن العمل وقف تقديم طلبات لمكتب آلاتصال الاسرائيلي بالمغرب، بقصد الهجرة والعمل في اسرائيل، وقال أن فرص التشغيل المتوفرة هناك من حق الشعب الفلسطيني، وأن منافستهم عليها ستراكم الاشكالات فوق رأس هذا الشعب. كما دعا الانظمة العربية الى وقف «مهزلة التهافت على التطبيع». وكانت المحرر الحظت هذه الطوابير التي تتقاطر على مكتب الاتصال الاسرائيلي بالرباط في الساعات الأولى من فجر كل يوم وعلمت أن عددها وصل الى ثمانين الف

الرياط - دالمحرر،

سيسكو في الأردن

يصل الى العاصمة الأردنية عمان في منتصف الأسبوع الجاري وفِد اميركي برئاسة جوزيف سيسكو، مساعد وزين الضارجية الأسبق السؤون السرق الاوسط، وعضوية غربياً ذهب الى ابعد من ذلك قائلاً روبرت ساتلوف، والدكتور جيمس روش والدكستبور غسرايم بازمسان والدكستسور زالماي كليسزاد، وكلهم يشبغلون مواقع قيادية في مراكن بحث أميركية هامة، كما يَضُم الوقد أيضسأ المسخفي فبريد بارزمن

شخص منذ افتتاح المكتب رسمياًا

والصحفي تيد كلارك. مصادر اردنية قالت ان الوف

سيجسري محادثسات حسول

التسعساون الأردني - الفلسطيني -الإسرائيلي، وحول التعاون الشرق اوسطي. ولكن مصندراً ديلوماسيا ان زيارة الوفيد تاتي في سيساق التحضير لبلورة اعتلان شرق اوسطى بشان الحد من التسلح وتعزيز الأمن الأقليمي، ليتم تبنيه في اجتماع صجموعة العمل المسامسة بنزع السلاح، الذي سينعقد في تونس خالل الشهر

صورة طبق الأصل عن تكوينها الأصلي في هذه المنطقة البريئة من رجودها.

واشتنطن وراء اللعية:

الصيرية، كنتيجة لتناحر سياسي بين وتؤكد محاشية، الهراوي ووالحواشيء التي تحميم وتحيط به، أن بصمات اميركية وفرنسية سوف تظهر ولا ريب تحت مجهر التحقيقات اذا تركت للقضاء اللبناني حرية الحركة والتصرف بعدما تسلم من رئيس المجلس النيابي نبيه بري نسخة عن اتهامات النائب شمص ا تطايرت داخل البرلمان علنا يمينا ويسارا

لترسم علامات استفهام فوق كل الرؤوس دون ان تستثني احداً على الاطلاق. ينتسب اليبها رئيس الجمهورية ونجله ولولا تلك والقوة الخفية، التي ظهر للي ألذي ورد أسمه كاحد المتهمين هذا النائب بها فجأة ودون سابق انذار، ضمارباً عمرض الصائط بكل والقبوى، الأخرى التي تراقب وتشرف علي عملية تقنين الامتصال للمتريض اللبناني، لما استطاع مجلس نواب اللون الواحد تغيير

لونه والخروج من ال**قف**ص.

ويقول محبو الهراوي أن الأميركيين والفرنسيين والفاتيكانيين وكل من لف لفهم، يحاولون - عبر شمص واتهاماته المفجرة هذه - الانتقام لأنفسهم من مسواقف الرئيس. ويؤكسه هؤلاء أن هذه الحملة التي يقودها من وراء الستاررنبيه برى شنختصنياً بطلب ودعم من هذه «المجموعة الدولية»، الهدف منها الوصول الى ابعد من الأشسخساص الذين وردت اسماؤهم على لسان النائب والمتهم حتى تثبت برامته، وممن لم ترد بعد ولمسوف الأخسسرى الداخلة على كل الخطوط

من هم المتهمون؟ وبمراجعة بسيطة ودقيقة لتلك الأسماء تظهر بوضوح الجهات المقصودة في النتيجة، والتي تشكل في منتهى الأمر الحربة السنونة في خاصرة الشاريع

وماً هو السبب؟، (المسؤول المذكور هو جـــان لوي لابورديت الذي اعــتـــقل في فرنسا وحوكم وصدر بحقه تبل اسابيع تليلة حكم مع رقف التنفيذ بتهمتي تهريب السلاح والمضدرات بطائرة فيرنسيية 🛍 "منذ مدة بث التلفيزيون وكسبت

DEA

مكتب مكا فحت

الاسرائيلية المكشوفة والجهات الدولية

المجلس لبنة فسوق لبنة وزارية مسقسابل

🖪 «اتمنى على وزير الداخلية (ميشال

المر) فتح هذا الملف (المخدرات) بدءاً من

أولاد مسسوولين ومسوظفين ومن هم

موجودون على الأراضي اللبنانية ومن

🗷 دهسنساك نسراب روزراء رهسنساك

المدعى العام القاضي منيف عريدات (أن

🖪 داذكر وقائع، ويواسطة وزير العدل

(بهيج طبارة) اسأل القاضي عويدات:

ابن أصبح ملف الطيارين العشرة في

شركة ميدل ايست (طيرإن الشرق

الأرسط اللبناني الرسمي) ولماذا أقفل؟

ومن وراءه؟ه (مسحيح له نواب الحسرون

علناً بقسولهم: وطيسارون في شسركسة

تي ام إي، وهي الشركة الحكومية

🖩 ملاذا غادر مسسؤول الأمن في

السفارة الفرنسية لبنان؟ ومن اجل ماذا؟

ملف المخسدرات في الشسرق

الاوسط، وفي لبنيان بشكل

خـــاص، هو الأخطر من بين

العالم. التحقيق التالي الذي

اعسده مسراسلو «المحسرر»، في

الخطورة، ننشسره ونفسيح في

المجال للرد أو التوضيح لكل من

بيسروت وواشنطن

يود ان يصحح او يضيف.

الأخرى للشحن).

اشتضاص مسؤرلون، وهذا نسأل عنه

هم وراء تجار المغدرات!.»

يكشفه في اثناء التحقيق)!..

اتهم بالتوريات واللف والدوران؟

من اتهم يحيى شمص بالأسماء ومن

المخدرات الأومكى

الداعمة لها .

نبيه بري ويحيى شمص أداتان للتنفيذ

واشنطن وراء فتح ملف المخدرات في لبنان مكتب مكافحة المخدرات الأميركي سيغرق المحققين بمئات الملفات

DEA Ilyand

الصحف أن المدعو طارق فسخر الدين أوقف ساعة بتهمة مخدرات ثم أطلق وعقد مؤتمراً صحافياً. لماذا؟، (ضبط قبل حسوالي ٢ سنوات في مطار بيسروت ويحورته حقائب مخدرات، ثم عقد مؤتمراً صحافياً هدد فيه رجالاً من الأمن بالتراطؤ ويكشف استماء شيركانه، فتم لفلفة تضيته فورا واطلق سراحه).

🔳 «الموظف في الجمارك حسن غصن تعرض لصارلة قتل في قضية باخرة وأبواب الجسميم فينسمت بالفيعل على راوقف شخص من ال روفايل في وأقفل التحقيق. كان وراءها (الباخرة) شمص، حبيث أن المكتب الأسبركي روي الهراوي (نجل رئيس الجمهورية). محاربة المخدرات في العالم، سوف تسلم وهناك براد (ثلاجة لحفظ الخضار) في الكرك في زحلة لمن كان؟ (يتهم الهراري مباشرة لآن البراد عائد له).. والانباتات التي جُمعت كلها خلال ١٩

🖿 «سيانق أحد الوزراء في السيجن. قال في مراحل بنانه القضية داخل من وراءه، (يقصد سبائق الوزير سليمان

همنذ ثلاثة أشهر صادروا ۲۰ ملناً من الحنشيشة وأوقف ٢٢ شنخنصناً اطلقوا، بقي واحد منهم عمره ١٦ سنة. أنا اذكر وقائع والأجهزة تعرف بعضها

ضبطت ومسؤول رفيع جدآ جدا معه خبرها (سامي المطيب). وانت تعرف (مرجها كلامه الى بري). 🗯 • اری لزاماً علی ان احدد الرای

اللبنانية، في عمليات التصريف عير العام الذي يعرف جيداً من هم تجار مرافشها السابقة، وتعاون زارعي المخدرات الحقيقيون، وأي مراكز في السلطة يحتلون، وعلى كل المستويات السياسية والأمنية والاجتماعية (...) مداخيلها حوالي ملياري دولار سنريأ وأطلب من الادعاء العام ومكتب مكافحة المخدرات كعضو في مجلس النواب، عبر جرى تقاسمها بين امراء الصرب الحكومة، وباشراف المنظمات الدولية والجنهات الداعمة لهم بعد أن تحولت عمليات التهريب الي ما يشبه مؤسسة المنية أن يسالوا أو يتساطوا: من هم اصحاب البواخر والمرائىء والطارات هائلة قائمة بذاتها لها رئيس ونانب رئيس رما يشب مجلس وزراء... الغ. (مناك مطار غير رسمي قديم جدا في وقالت أن من بين تلك الوثائق ما يثبت أن بلدة الطيبة البقاعية أعيد ترميمه وفتحه لاغتيال رئيس الحكرمة السابق رشيد واستخدامه في تهريب المخدرات الى كرامي علافة رثيقة بمحاولته قطع طرقات الضارج) التي تستسخدم لقسهريب

> ان بیت القــصــیـد فی کل ادعــاءات النائب شحص يكمن في هذه النساسرة الأخيرة من اتهاماته التي ندعر ممكتب مكافحة الخدرات والمنظمات الدولية المعنيسة، الى الدخسول على الخط تحت مظلة مجلس النواب ورئيسه نبيه بري الذي مكتشبها، في اثناء "جلسة

المخدرات؟ ومن هم تجارها الفعليون؟ ه.

قيام في الأسبوع الماضي ثلاثة رجال يشتبه بانهم من عناصر الموسساد الإمسرائيلي المتبواجيدة في القاهرة، باقتصام مسجد التوحيد الواقع اسقل مسكن اسرة الشهيد عسمسام الجسوهري، وأحسد بطلي العيمليية الفيداليية التي تمت في القيس خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي الى فلسطين المحتلة، وهي العملية التي اسفرت عن مصرع وامسابة العسسرات من الجنود الاسرائيليين النين كانوا يجلسون في أحد مقاهي المدينة المقسسة. ولدي الشلافة أنهم مكلفون من السفارة حالة ابنرة الشهيد الجوهري، الأ أن: اسرة اشهب منعتهم من نخول لادوا بالفرار واكد مهنى الجوهري

والد الشبهيد انه حاول التقدم ببلاغ حول ما جرى الى مباحث امن الدولة،

مند استشبهاد شقيقه. اكن الضباط رفضوا قيول شكوا وكنان والد الشبهبيد فيد تعرض

القاهرة والمحروء

للتعذيب على أيدي رجال المباحث كما لا يزال نجله الأخر اسامة معتقلاً

ا دَالْمَعْرُونَ وَ الْعَدْدِ (٢٨١) . ٣٩ ـ الاثنينَ في كانونَ الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

«Al-Moharer» N° (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994

«Al-Moharer» Nº (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994

ونقلهم خارج الأراضي اللبنانية كانرا يعرقلون تلك العمليات.

بيروت ـ واشنطن ـ والمحرر،

النقل ما بين البقاع وبيروت للضبغط على

بارونات المخدرات لوقف اعمالهم. كما

ان مناك وثانق اخرى تثبت ضلوع جهات

امنية لبنانية وغيس لبنائية في ادارة

اشخاص تمت تصفیتهم ار اعتقالهم

المضدرات، حين رفض طلب أ من النواب

بتحمويل تلك الجلسة الى سبرية لدى

مفاجأة شمص لهم باتهاماته. رقال بري

بالحرف: «الرئاسة تتمنى ان تقولٍ في

الحسادث المعنى ان فسلاناً أو فسلاناً هو

مستزول عنه منهمنا عبلا كنعب هذا

الشخص». راضاف: •عندما يعطى

(شمص) ارقاماً واسماء، لا تنسوا انثاً

نؤلف لجانأ برلانية للتحقيق هسب

الدسترر ريمكننا احالة الأمر على المدعى

العام التمييزي، وهذا ما حصل بالفعل.

لمكتب مكانسحة المضدرات الأسيسركي

DEA في الشرق الارسط بتقاضون

روات شهرية منه، وبعضهم ضباط في

الجبيش اللبناني ذور رتب رشيعة، ان

السلطات اللبنانية عن طريق انهامات

ومؤسسات دولية اخرى تعمل في مجالً

النبابة العامة منات اللغات ومنات

الاستمياء ومنشات الصيور والوثائق

عاماً في لبنان إما بواسطة عملاء هذه

الزسسات أو بواسطة الأقمار الصناعية،

بحيث لن يكون بامكان القضاء الليناني

بعد ذلك انفال هذا الملف تحت اي ضغطً

خارجي، وبصيث تطول التحقيقات

الرزوس اللبنانية رغير اللبنانية الضالعة

في زراعة المخدرات وحسابتها وأساكن

مصانع تكريرها على الخريطة اللبنانية،

وطرقات نقلها وتصريفها الى الخارج،

ويضميف هؤلاء أن لدى المكتب

الأسيسركي وثائق تؤكسد صلة والقسوات

المضدرات وحسساتهم في البسقساع مع

ويقول مسسؤرارن لبنانيون تابعون

المصرره . العدد (٢٨١) . ٢٩ . الاثنين ٥ كاثون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

فتحت سابقة رفع الحصانة عن احد

اعضاء مجلس النواب اللبناني، ملف

الخدرات في لبنان من باب ضييّ لكنه

خطير، بعدما عجزت منظمات مكافحة

المخدرات في الغرب بشكل عام ومنظمة

DEA الأميركية الدولية الشهيرة طوال

الاعوام العشرين الماضية تقريباً عن

الساس بهذا الملف «المقدس» لأسباب

سياسية وعسكرية لبنانية وإقليمية تتعلق

واذا كان للاسم العائلي للنائب فاقد

الحصانة علاقة حميمة بعالم المخدرات

وزراعته وتكريره وتصريفه منذ حوالي

اربعـة عـقـود، فليس من الضــرورة ان

يكون لنائب بعلبك - الهرمل نفسه يحيى

شمص عبلاقة بالموضوع، أو يكون

«غاطساً» فيه مثل بعض افراد «قبيلته»

لتي يحتل اسمها المراتب الأولى في

لوائع المنظمات الدولية لمكافحة المخدرات

على كل الصعد، بل على العكس يقال ان

ويجمع مسؤولون لبنانيون كبار من

شستى الاتجساهات والمشسارب على ان

اللهاة اللبنانية الجديدة هذه التي حوكت

انظار اللبنانيين عن مأسى حبياتهم

اليومية التي لا تجد لها علاجاً رغم

ملايين الدولارات من القروض والهبات

العلنية والسرية، لم تكن وليدة الصدفة،

ولا هي وقسيعت في مهذه الطروف

نائب لبناني لم يكن ليصل الى البرلمان

لولا دعم مسعين له، وبين من لعب الدور

البارز الأكبر في هذا الدعم، بسبب

خروجه وعن المالوف، ومحاولة تغريده

خارج «النوطة» المرسومة التي تلحن

وتغرد بنفس الألات منذ نيسان عام

١٩٧٥ يوم بداية الصرب اللبنانية حتى

أحد المقربين من عائلة الهراوي التي

بنضايا المضدرات على لسان النائب

اللبناني علناً، يؤكد أن والقضية أكبر

بكتير من يحيى شمص، رانه ليس سوى

اداة خارجية تحاول تفجير الأوضاع

السياسية ضد فئة معينة على أبراب

بداية طرح موضوع الانتخابات الرئاسية

الستحقة في أب ـ أغسطس من العام

المقبل، موضع التداول، بعدما شعرت تلك

الجهات الخارجية بأن حظوظ الياس

للقول اصدهاء العائلة الكريمة ان

مجرد طرح اسم ابن رئيس الجمهورية

تحت قبة البرلان في قضية الخدرات،

يؤكد منذ الآن الى آي مدى قد يصل

المسراع خلال الأشهر التسعة المقبلة من

بين الغشات اللبنائية المتناحرة والفشات

التقاطعة والمتقابلة والمتوازية، لكسب

بمغارك المسير، في هذه الدولة التي

نكاد لا تظهر على خريطة الشرق الأوسط

الله انها تشكل فقط جنءاً من فتيل

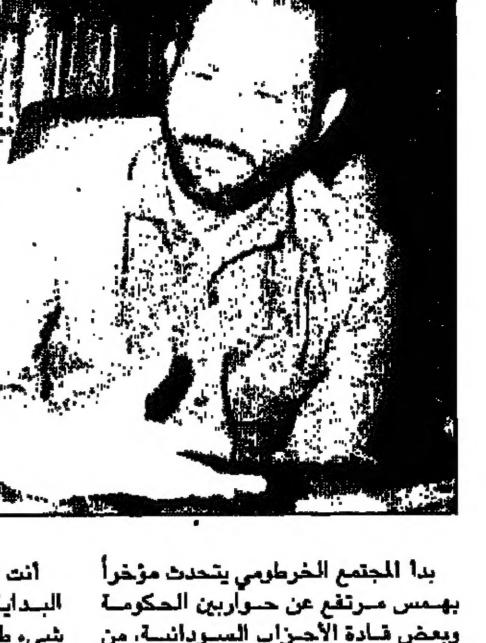
التلجير الجاعز باستمرار بين اسرائيل

العمليتها السلمية» المسخ التي هي

البراري في التمديد كبيرة جداً.

آله عسلاقيات وثيسقية بمكتب المكافيصة

بأزمة المنطقة بشكل من الأشكال.



وبعض قادة الأحزاب السودانية، من بينهم الصادق المهدي رئيس حزب الأمة (المنحل) وميرغني عيد الرحمن سليمان احد قادة الحزب الاتحادي الديمقراطي (المنحل) وأخر وزير للتجارة في حكومة المهدى بالاضافة الى اخرين غيرهم.

"المحرره التقت الدكتور غازي صلاح الدين، الوزير برئاسة الجمهورية، واحد الأطراف التي تصركت في هذا الاتجاه ممثلاً الحكومة وحاورته متحدث لها بصوت مسموع عن كل ما يقال:

بادرناه بالسؤال: السياسي السوداني حول ما يسمى بالمصالحة... ويتردد انكم اجريتم لقساءات مع الصسادق المهدي، وميرغني عبد الرحمن سليمان...

ويقال ايضًا أن رحلتكم الأخيرة الى

خارج السودان جباءت ضمن اطار

- من الناحية المبدئية نحن لسنا ضد باعتبارهما ررؤساء احزاب سابقين، ولا قيادات حزبية سابقة، ولكن باعتبارهما مشاركة أي شخص سوداني في الحكم. شخصيات سودانية مؤثرة في المجتمع ولا نحاسب أحداً على تاريخه السياسي، أو على افكاره الراهنة، ونعتقد صادتين السوداني، ونقدرها وهي ما زالت تمثك

بمشاركة الأخرين. صحیح اننا نری انه لا مکان لصزبی في الحكم، على الأقبل في طورناً السيامس الراهن، ولسنا ضد نظام بعينه، ولا أعتقد أن الأسلام ضد نظام بعينه... ولكن الاسلام ضد انكار بعينها ومع افكار بعينها، لذلك لا يمكن ان نمنط بعض النماذج (القيادات السياسية السابقة) ونخرجها كلما احتجنا اليها... لنعيد التجرية وتكرر الفشل مرة اخرى، ولكن بمقابل ذلك وحتى نكون صادقين مع انفسنا لا بد ان نسمع بالتعددية الفكرية والتحددية المذهبية التي تشاتي تطعاً في اي مجتمع... وعندما حاولت الماركسية أن تقهر أي توجهات وأي افكار لا تنسجم معمها فشلت وانهارت بعد ٧٠ عاماً... ولقد قام الجيل الجديد الذي ولد ونشأ في احضان الماركسية، والذي كان مقترضًا أن يكرن قد تربي ني احضان الماركسية، ومبيغ صياعة خاصة بحيث لا يكون هذاك اي منفذ فيه لأي افكار اخرى... هذا المِيلَ هو الذي قسمس على الماركسسية ولا يمكن ان

نعضى ضد سنَّة التاريخ. لهدا، فاننا وبقدر ما نمن ضد الحزبية، نؤمن بالتعددية الفكرية واتاحة الفرص للجميع للمشاركة في الحكم، ونعتقد بالتالي أن النظام الذي حققناه يحقق ذلك، ويمكن أن ينظور وهذا شيء مطلوب من اي نظام سياسي.

حاورنا شخصات سودانية مؤثرة بعيداً عن صفتها الحزبية السابقة

علينا أن نتخلى عن الولاءات الضيقة... وأن نقبل بدوهنا الدوني لا يمكن القبول بمنطق القيادات المصرية الذي يقول: "عليك أن تغير افكارك حتى اتعامل معك" ا

> أنت تعلم أن الثورات عندما تتفجر في البداية تركيز السلطات في يدها. وهذآ شي، طبيعي، لأنها تريد ان تغير طبيعة التفكير م ترخى من تبضيها شيئا فشيئاً وترسع من قاعدة الشاركة وهر ما حدث ويحدث الأن.

ولو أنك راقبت النطور خلال السنوات الخمس الماضية لرايت ذلك واضحأ جدأ في توسيع قاعدة المشاركة، وتوسيع فرص الحوار وتبول الأراء المختلفة.

هنا، أود أن أؤكسد أننا سلكنا هذا الطريق لا لاننا متضطرين، أو لأن هناك ضغرطاً دولية أو اقليمية علينا. ولكن لانه كان بمثل قناعتنا البدئية. وكان يمكن أن نكون تسعيين جدا ولكن سينتهي مشروعنا الى مشروع سلطوي. غير ان هذا القرار لا يملك فيه القول الفطى هو مشروعنا ليس مشروعاً سلطوياً.

لهذا، عندما شعرنا أن المناخ يمكن أن

روح الوفاق الوطني، بدات هناك جلسات

حسزب الأمسة والاتحسادي، ولكن ليس

خبرة سابقة وتجربة كبيرة. غير أنه لم

وقطعياً ليسست هذه الخطوة اعبادة -

لتجربة نظام نميري عام ١٩٧٧، ومن يظن

انتا نعتقد انه بجب علينا جميعا از

نتخلى عن الولاءات الضيقة السابقة وان

نقبل ببعضنا البعض جميعاً. وتقول لي

انكم تملكون السلطة، اقول لكم نعم. هذآ

مسميح. ولكن نحن نقول اندا الأن ني

طريق انتخابات ومشاركة شعبية وشورية

ويمكن لهذا الرضع أن يتحول ليتسع

السلام وتحقيق الاستقرار

بدأت في الاسبوع الماضي بالخرطوم جلسات الدورة الاولى

. للمجلس الأعلى للسلام في السودان الذي يختص بنقع جهود

وقد قرر المجلس الذي يضم شخصيات ذات صفة شعيبة

توجيه الدعوة لجميع المعارضين في الضارج للعودة الى

البلاد والانخراط في العمل الوطني، كما رفع توصية للرئيس

عمر البشير بتجبيد العقو العام عن حاملي السلاح. وأكد المجلس تمسكه بالحل السلمي للنزاع القسائم في جنوب

السلام عبر التفاوض مع حركة المتمرسن فضلا عن مهامه أ

ويتوقع لهذا المجلس أن يلعب دورا مساهرا في عملينة

ولدى تسلميه منا صدر عن المجلس، اشياد الرئيس عمير

السودان، كما أكد تمسكه بوحدة البلاد ترابأ والنعبا

امتصاص أثار الحرب وأنعكاساتها الختلفة.

يتمخض اي شيء عن تلك الجلسات.

ذلك يكرن على خطا كبير.

يكون مناخأ مواتياً ومناسباً لشيء من ترشيح الاستاذ على عثمان محمد طه، اقول أن هذه التفسيرات خاطئة ذلك لأن غير رسمية (وحقيقة أنا حضرت جلسة الأخ على عشمان عندما رشح ليكون التحرك في هذا الاتجاه ما رأيكم واحدة فقط) مع بعض هؤلاء القادة من وزيراً للتخطيط الاجتماعي، بذلّنا بعد ذلك جهدأ كبيرأ لاتناعه بقبول موتع

أهل السودان الأنقياء.

الذي تعيشه القيادة المسرية، فحل فترأت طويلة، احياناً همساته تصيب وأحيانا تخيب. ولا استطيع أن أقول أ أن هناك تعديلاً وزارياً قريباً أو بعيداً، لكن سُنَّة الحكم التغيير والتبديل وكل

الكتَّاب الأميركيين انه لا يرغب في ترشيح نفسه للانتخابات المقيلة لرئاسة الجمهورية، وقد فسر ذلك على انه تمهيد لترشيح علي عثمان مسحسمد طه، وزير التشخطيط الاجتماعي وزعيم المعارضة السابق

الى رئاسة الجميهورية، كبيف تنظرون الى هذا الأمراا - الرئيس البشير كما عرفته رجل زاهد وورع ورحب المسدر، يمكن ان ان الذي انجـزه كـاف، واعـتـقد ـ كـمـا صرح لصحيفة «السنقلة» بعد ذلك . ان افكارك حتى اتعامل معك.

على نماذج غربية، اما بالنسبة لنا نحن فهي غير صحيحة ولا تنطبق علينا. حتى ان آلرئيس البشيير عندميا قيال ذلك للكاتب الأميركي قالها بعفوية... عفوية

● بتحدث مجتمع الضرطوم كبييرة قادمة، ما هي ملامح هذا التعديل وماذا يستهدف١٠

هذه الأمور بمواقيتها أن شاء الله.

قادة من حركة التمرد يعودون للشرعية

• اعلن الرئيس البشيير الحد

تيسسرت وتأتت وهي الآن سيسسرة بين مصر ودول اخرى لا تتفق معها في توجهاتها. الملخذ الأساسي الذي تصرح به القيادة المصرية ان للسودان ترجهات لا ترغب فيها القيادة المسرية، وهذا يكون في قرارة نفسه لا يريد أن يترشح موقف علوي وفوتي أكثر مما يجب. ولعل في انتخابات رئاسة الجمهورية، ويعتبر الذين يصرحون بذلك لا بالحظون هذا المنحى فيه وهو مستفز جداً للسودانيين،

وحده، لأنه يعمل ضمن مؤسسة. أما حول تفسيرات البعض حول تناعاتنا الخاصة رلنا مذاهبنا الخاصة ولكن يمكن أن نتعايش وهذا حاصل الأن بالنسبة لمصر مع دول اخرى. . فلماذا يرفض في حالة التعامل مع السودان ولماذا لا بد للسودان من أن يغير من توجهاته، وكلنا يعلم بالطبع ما ينبني على

ذلك من اتهامات غير صحيحة، هم يبنون انني اعتقد ان هذه التفسيرات قائمة ويرتبون عليه بأن السودان يدعم ترجهات ولكن هتى الآن مضت خمس سنوات

السسيساسى عن تعسديلات وزارية المجتمع الخرطرين ظل يهمس بذلك

الشكلة هو أن نقبل بترجهات بعضنا البعض وأن تكون لدينا نية مسادقة في البناء على ما هو مشترك بيننا وهو كثير هل سيتعامل السودان بالمثل في مستالة ايواء ودعم المعارضية

البشير بوضوح التومسات وقال ان المطس يتميز بانه اول

تجدر الأشارة الى أن ممثل جون غارنة في الولايات المتمدة

(سايمون موري)، وكدلك الناطق الرسيمي باسم الفيصيا

المتمرد المدركة المتمردين قد عادا مؤشرا الى الشرطوم،

بالإضافة الى نائب رئيس هيئة اركان العمليات جون كولانغ تاركين حسركة المتمسريين، وعن المجلس الأعلى للسسلام قبال

السيد سايمون موري أن المجلس اعطى خيارا دالدا للذين

يؤدون العودة الالم يكن اسامهم من قبل سوى جيارين إما

الانضيمام الى جناح جون عارانغ او جناح ريك منسار. وقال ان

قادة التمرد لا يتعايشون الأمع النين بتحدثون عن الحرب (في النبارة الى عدم استعدادهم للسلام).

جهد شعبي خالص جعل قضية السلام هما شعبياً

● العلاقات بين السودان ومصر تشهد توتراً لم تشهده من قبل، كيف لا نرى أن هذا حلاً للقضية. ترون العلاج الجذري لهذا التوتر؟ الحل الجذري هو القبول بترجهات الطرفين والبناء على القاعدة المستركة فيما بينهما. هي منهجية فكرية اذا ما

السودانية أن قاتل المطرب السوداني خوجلي عثمان مؤخرأ داخل اتحاد الفنائين بنتمي لاحدى مدارس الهوس الديني. السؤال الى اي مدى يعتبر هذا الصديث صحيحاً؛ وما شي نتائج التحقيقات

الأطباء أو لاحد المهندسين وقد حدثت

لا شك أن السودان مستهدف وأي حدث يحدث في شوارع الخرطوم يقمم في الآلة الأعلامية الغربية من صحاله وغيرها وطبعاً مرد القضية في الاساس استسهداف النمسوذج السوداني ال السودان دولة فقيرة ولآ يحق لها اصلا

• بعد اكتشاف دخول الأشفاء العرب الى السودان بدون تأشيره دخول، والتي دخل منها الخليقي وكارلوس وغيرهما... هل في النيه

. لا اعمت قد ولكن بدانا في تشميه المسوابط لقد فسعلنا ذلك من منطلق حضماري، ولا اختفيك القول أن بعض الدول العربية ويكل اسف استغلت هذه السماحة وهذا الموقف استغلالا سين بل ويشعاً، أذ قذفت لنا بقمامتها... 4 تعتبقد أن المزيد من الضبوابط باليفظ

اجرى الحواد

المصرية الاستلامية كتمنا تفعل القاهرة مع المعارضة السودانية؟ا

● اكسدت يعض الصسحف

- هذا الذي يقال لا علاقة له بالحقيقة، رار كان صحيحاً لقلناه من ارل لحظة، فسلا يمكن أن تقول لى لا بد أن تغمير من المكن أن نقول بأن هناك دولة اجنبية ورا، ما حدث ولكن قلنا الحق. وأقول للهِ نحن كلنا لنا افكارنا الخاصة ولنا صراحة، انها حالة فردية ومعزولة تماما وتصرفات القاتل تؤكد انه جاء بلا مدف محدد، جاء، يسال عن فسنان بعينه وعندما لم يجده استبدله بأخر وكان قدره، وهذه حالة فردية كان يمكن أن

تصور أن أحدى الوكالات الفريبة التابعة لأحدى الدول العظمي أدعت أن على هذه الاتهامات ولم نسمع حتى الأن هناك حسملة في السبودان تستهدف دليلاً واحداً يقدم، بل العكس نرى في اضطهاد الفنانين، وقالت أن الخرطوم ساعات الصفاء النسبي بين البلدين تشهد الأن حملة ضد التفسخ يمنه تصدر تصريحات من القيادة الصرية انجلال الفنانين، كما ادعت انه معرع تنفي وتنسخ كل ما قيل من قبل من على الرجل السوداني أن يلبس قميمه اتهامات ضد السودان، وإن ما تيل كان قصير الكمَّا تصور هذا النوع من الخلام مجرد معاكسات، وهذه قمة التناقض الذي لا يعكن ان يصدف الأالسذع

ان تنهض من هذا الواقع،

اغلاق هذه الثغرة؟

كمال حسن بخيت

توتر من طراز "الدفعية الخفيفة" بين القاهرة وواشنطن

هجوم الصحافة الأميركية على النظام المصري ٥٠٠ هذه أسبابه

"المحرر" تسال... والسياسيون المصريون يجيبون: هذا ما جناه النظام... والبقية تأتي!

تصاعدت في الأونة الأخيرة حدة

التوتر في العلاقات المصرية الأميركية

في أعبقياب منا نشيرته «الواشنطن

بوست، وديو أس نيوز، ضد السياسة

المصرية التي تقيم علاقات جادة مع

ليبيا رغم الحصار المفروض عليها، مع

ان مصر متحالفة استراتيجياً مع

الولايات المتحدة وعليها الالتزام بوجهة

نظر واشنطن في هذا الموضيوع!!

وكــذلك ضــد مــا ســمي بـ «عــصـــابة

الأبناء،، والمقصود بذلك فساد بعض

ابناء كبار المسؤولين في مصرا! وقد

لوّحت والواشنطن بوست وبقطع

استمرارها على نفس الموقف من ليبيا،

ووقف الدعم الذي تقدمه واشنطن

المواجهة جساعات العنف السياسي

المسماة بالاسلامية!! وقد تواكب هذا

الكلام مع فوز الجمهوريين بانتخابات

الكونغرس واحتمال رفضيهم تقديم

معونات كبيرة كالتي تقدم لمصر...

وترتب على ذلك رد فيعل ميصيري

حكومي غير مباشر تمثل في مقال

بجريدة «الأهرام» شبه الرسمية جاء

رداً على معقبال «الواشنطن بوست»،

ودافع عن النظام المصري باعتباره اهم

حلفاء اميركا في المنطقة، ونفى وجود

وتبع ذلك تحليل موسع في منجلة

"بوز اليوسف» اتهم فيه آلولايات

التحدة بأنها مصابة بـ «عمى العرب»

وأنها لا تعرف العدو من الصديق!!

كما ذكر التحليل وجود حالات كثيرة

لدول تخرق الحصار على ليبيا من

أوروبا واسميما ... وتم تذييل التعطيل

بتمسريع خاص من وزير الخارجية

المصري عمرو موسى ذكر فيه ان

مصرمع محاكمة المتهمين الليبيين

فسي حسادت لوكسيربي ولكن في

ارض محسايدة، او تعسويض اسسر

وأعقب ذلك أيضاد د. اسسامة الباز

وكيل أول وزارة الخارجية الى الولايات

«المصرر» ناقسشت بعض رجسال

السياسة والفكر في مصبر حول ابعاد

هذه الأزمة الجديدة في علاقات مصر

المتحدة لاحتراء الأمراا

فساد بين ابناء المُسؤولين.

المعسونات عن مسمسر في حسالة كما يؤكد ان اميركا

وخرجت بما يلي: خطيئة السياسة المصرية

د. محمد علمي مراد نائب رئيس

«ما نُشر في الصحف الأميركية، · يؤكد صحة مآ لفتنا النظر اليه حول وجوب عدم مسايرة المطالب الأميركية اذا لم تتفق مع المصالح المصرية. فهوجمنا من قبل الاعتلام الرسمي بسبب هذا التحذير... وقد تحقق الأن

باعتبارها حكومة

صديقة تتعاون معها

للصبالح العينام

الدولي!! بل تعتبرها

دولة تابعــة لا بد ان

تلتزم بما تريده هي.

وأعتقد أن هذا يدل

بحاجة الى تغيير جذري.

المصرية من الأساس التي اصبحت

الحاكم يأخذ العبرة مما حدث مع

ياسر عرفات الذي أجبر على توقيع

اتفاقية لا تحقق مصالح الشعب

السياسة المسرية والتمسك

بالاعتراضات البدنية كامتلاك اسرائيل

للاسلحة النووية واستمرار احتلالها

للأراضي العربية... كما يجب عدم

على خطأ السياسة

الكتاب الأبيض... وظل الصهاينة على تطرفهماا نفس الشيء يحسدت الآن للعالم العربي وخاصة مصر رائدة هذا الوطن... وأسد كسانت رؤية السسادات بضرورة التبعية للولايت المتحدة مبنية على اسساس ان هناك قسوة واحسدة العالم فقط هي اميركا وبالتالي اسقط العربية... ومعنى الاذعان لأميركا ان

الدولتين في ضوء التطورات الجديدة، العرب بضرورة الطرد والابادة بينما يجب أن يستمر لأنها وافقت على الانكليز لهم علاقات متشعبة مع العرب فاضطروا الى عمل تنازلات كأضدار

عرض المتهمين في حادث لوكيربي علي محكمة اسكتلندية في نفس الكان الذي وقع أسيسه الحسادث...وإذا إذا كمانت اميركا تريد التبعية الكاملة من مصر لها فهذا امر مرفوض لأن مصبر باختصارتسير مع عملية السلام بما

اأنا معامل على كل شيء

إس خابيا من المتحبيم إ

فتح الأجنحة .. ويقول الكاتب الصحقى احمد

الذي يمارسه بعض ابناء السيزرلين تسسعى الولايات الكبَّار بمصر، وهذا لا يعكس تغيير التحدة منذ زمن خط أميركا السياسي تجاه مصر، لأن بعسيسد الى هدف هذه الانتبقادات تحبدث لابناء رؤساء محدد، هو تهمیش الرلايات المتسحسدة... ولا نسستطيع الدور المصري عبر الحديث عن رجود ازمة الا اذا اشارت الحكومة الأميركية الى ذلك. اما مسالة سفر د. اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية لاحتواء الأزمة نهو امر غير حقيقي لأنه ذهب للعلاج!!ه. بوست يكشف ضراوة العداء الأميركي لليبيا من ناحية، ويكشف من ناحية

الارادة المسبرية والتهديد المستمر لاستقلال القرار المسري!!

ليست مفاجأة ان تقوم الولايات المتحدة بما يمكن تسميقه شد الأنن كإنذار ويقسول ياسين سسراج الدين نائب دالموقف الأخير داخل اميركا حيال

وأعتقد أن ما جاء في والواشنطن ولا تتعارض مع السياسة الأميركية، بوست، هدف التركيز على حصار ليبيا، ونحن نؤيد الوقوف الى جانب الشعب الليبي من منطلق الانتماء

اسرائيل لم تعد عدواً بل صديقاً من التسسوية في المنطقة وموتمر الدار ناحية، ومن ناحية اخرى تصبح مصر البيضاء يتضح ان مناك سعيا اميركيا ويضيف حلمي مراد: ولعل النظام هي القاعدة والأصل لمسالح اميركا وصبهيونيا لكسر ما تبقي من ارادة باعتبارها التابع الأكبر!! وقد سار النظام الحالي على نفس الاتجاه وان مستمرة من بطه عملية التطبيع في كانت هناك مساحات استقلال مثل مصدر، وبعض محاولات مصرية أ الفلسطيني... فبيعمد الى تغييس وفض رئيس الجمهورية زيارة القدس ومساندة الفلسطينيين وليبيا تحت الحصار... وهذا امر ترفضه اميركا، لأن اسرائيل تنفذ ما تقوله بدقة مظما امرتها اميركا في حرب الخليج الثانية مبدئي لمصر لما هو اكثر من ذلك!!ه. التنازل عن أوراق الضغط التي نملكها. بالصمت ونقذت.

> ويضبيف السيري: «اعتقد أن رئيس حزب الوقد: نموذج صاحب القرار والتابع محاولات وجود سيادة مصرية قد تأكلت تمامأ مع حرب الخليج وبعدها المفكر د. عبد الوهاب السيري وهو ذهب كل العسرب في انجساه اسسرائيل احد المتخصصين في فهم عقلية ألغرب والسملام الأميىركي، وكنانت حبرب «العلاقات الأميركية المصرية تدخل الخليج المسمار الأخير، ولم يعد يبقى

> > الا دخول اسرائيل الجامعة العربية؟!

العـــربيـــة، بينمـــا

ءالسياسة المصرية سياسة معتدلة

بل على العكس فقد ساعدت اميركا

كثيراً كما حدث في عقد اتفاقية غزة -

اريحا، وفي مدريد، واخراج العراق من

والمعونات الأميركية لمسر لا يجب

ان تقييد علاقات مصر مع العالم

العربي، والصمسار الظالم المفروض

على ليبيا لاسباب هي بريثة منها لا

الكويت نمأذا تريد اميركا؟!

فی نطاق ما یسمی «نموذج صاحب القرار والتابعه... وباستمرار رغم تبعية وهذا حلم قديم لبن غوريون على اعتبار التابع مناك اختلافات في بعض الرؤى لأنه لا يرى كل اجراء الواقع من نفس المنظور بل له أراء مختلفة فيه، مثلما حندت بين الصهاينة والامبراطورية جيبوتي ا! الانكليزية، فبرغم قيام الأخيرة بزراعة الصهاينة في فلسطين، فأن الميهاينة حزب الأحرار فيقول:

فامسيسركسا... ومسدى ارتبساطهسا باستراتيجية النظام المصري كانوا يتخذون موقفا متشددا تجاه السياسية... ومستقبل العلاقات بين اعلان استدراج عروض تعلن وزارات التربية والتعليم «الشرق أوسطية»

عن مناقصة بطريقة «الظرف المختوم» لاستيراد: ٢٠ مليون طن من الشعير والقدم العروض الى "الدائرة الثقافية" في جامعة الدول العربية

كتابع ويكون الثمن بعض الفستسات، والشانيــة كــســر

مصرية، خصوصاً ران هناك شكرى لتحقيق مصالحها حتى وان تقاطعت مع مثيلتها الأميركية والصمهيونية ولذلك

مصر لم يكن غريباً لأنها دائماً تعمل بأسلوب السيب بالنسبة للدول التي تقدم لها المساعدات، وأعتقد أن الانجاء الأخير جاء في اطارفوز الجمهوريين في انتخابات الكرنفرس ليمثل نوعاً من الضفط على مصر كي تعود الى فلك ان في اسسرائيل مسلايين يتسحدثون السياسة الأميركية بشكل كامل. اما التلويح بسلاح المعونات فلا يستخدم هناك دول عربية لا تتحدث بها مثل الاضد مصر والعرب، اما اسرائيل فالأمر مختلف معها رهذا ما اكده اساً مصطفى كامل مراد رئيس رابين في زيارته الأخسيسرة للولايات

العربي مهما كانَّت النتائج.

لا توجد ازمة أما الكاتب الاسلامي فهمي هويدي فله راي مخالف حين يتوّل: ولا أرى فيما يحدث ازمة لأن الموقف

التي كانت له. أين البطانيات؟

الاستراتيجي الأميركي حيال مصر

كما مو باعتبارها امم الطفاء في

المنطقسة، ولكن المسالة أن مسقسال

«الواشنطن بوست» تطرق الى مــا

يسمى وعصابة الأبناءه، أي الفسياد

ويقرل الكاتب الصنحني مسلاح

مهذا المقبال المنشبورفي الواشنطن

اخسری اکسیسر شکل من اشکال

الاحسساس بالهبيمنة الذي تمارسيه

اميركا على السياسة المصرية، واعتقد

ان ما يحدث ناتج عن أخطاء السياسة

المصرية من البداية التي تحركت

بمنطق تسويق المساومة.. في الشرق

الأوسط مقابل مساعدات اقتصادية

اميركية، وحين ادركت الأطراف العربية

ذلك قامت بنفسها بالدخول في عملية

السلام الأميركي!! كما حدث في غرة .

اربحا، واتفاقية الأردن مع اسرائيل...

وبالتالي لم يعد للدور المصري القيمة

عسقب كسارثة السسيسول الذي اجتاحت قرى الصبعيد اوالل الشسهسر الماضيء وشسرت ١٤٠ الف مواطن مصري بعد تهدم وغسرق بيسوتهم بأدرت بعض لدول العربية والصعيقة الي رسال معونات مالية وغذائية ومسلابس واغطيسة من بينهسا حسوالي مسلمة الف بطانيسة من الصوف المتاز.

وكانت المفاجاة في فقدان هذه البطانيسات بشكل كساهل، في الوقت الذي وزع بدلاً منهساً بطانيات اخرى قيديمة وباليبة وكسانت المفساجساة الأكسبسر قي اكتشاف انها قد اخذت طريقها نحنو بيبوت بعض المسؤولين. كما اوربت ذلك جريدة والوفدي... اما الحكومة المسرية فلم تغميح عن اي شيء وواجسهت الامس ب واذن من طين واخرى من عصين،

الخرطوم، دالمحرره ٢

The second secon المشير ابو غزالة: يجب ان يمثلك العرب السلاح الرادع. ١١ ١٠٠٠) F DUS . ALL I

المشير محمد عبد الحادم

أبو غزالة واحدً من أبرز

المسكريين الاستراتيجيين

العرب، وقد لعب دورا بارزا

تولى قيادة مدفعية الجيش

خلال هرب اكتوبر، حيث

الثاني الميداني التي دكت

خط بارلیف، ثم تولی فی

بداية الثمانينات موقع

وزيرالدفاع، خلفاً للمشير

احمد بدوي الذي استشهد

مع عدد من كبار القادة خلال

رحلة في الصندراء الغربية.

وبعد عشير سنوات من ذلك

اقيل ابو غزالة بشكل

مفاجىء ليعين مساعدا

لرئيس الجمهورية. ومئذ

اكثر من عام قدم استقالته

هذه الإستقالة.

بشكل مفاجىء أيضنأ، وسط

تساؤلات عن أسباب ودواعي

الأن، كيف يرى المشير عبد

الحليم ابو غزالة الوضع

والسياسي، وهو صاحب

تمانية وثلاثين مؤلفا في

الاستراتيجية العسكرية

وما رايه في مستقبل

في العالم... الخ...؟

والمحررة التقته في

هذا الموار:

القاهرة، وكان لها معه

التوازن الاستراتيجي بين

العرب واسرائيل، ودفهوم

الامن القومي، والوضع في

الخليج... وترسانة الأسلحة

العربي من وجهيه العسكري

 ٥ مسا هو نقسيسيسهك للمسيسران مثال حي على ذلك، لكنه من المئن جداً أن ونصف جندي، كسما أنها مستعت طائرة الاستراذيجي بين العرب واسرائيل في يتفق الأمن العربي مع تستنيق الأمن الذاتي الوقت الراهن . لا زالت الرلايات المتحدة ملتزمة التزامأ

كاملاً بأن نحذق اسرائيل التدوق، أن لم يكن على كل العبرب نبعلي دول النطاق، وتعدما يكل الأسلمة والمعدات المستخدمة في القوات الأميركية وأخرها الطائرات أأأأأ أأأ التي لم تخرج خارج الزلايات المتحدة الا لاسرائيل، وذلك مكافئة من الولايات المتحدة على منا يطلق عليه استمرار مسيرة السلام. كما ان لدی استرائیل کما هو مؤکد وثابت سیلاها نوریاً، وقد جاء فی کتاب کورسمان -بعد العاصفة ، ان لديها ٢٠٠ سنلاح نووي، منها ما تصل قوته الى ١٠٠ كيلوطن، اي خمسة اضعاف تنبلة عيروشيما، كما انها طورت صواریخ جیریکو (اریصا) لدی بزید علی ۱۵۰۰ کم، بل ان هناك شمانسات بأن مدى جيريكو ٢٠٠ اكثر من ٢٠٠٠ كم. وهذا يعنى ان لدى استرائيل الستلاح الثووي ووستائل حسمله لأي مكان في دائرة نصف قطرها ١٥٠٠ كم، اي يغطى كل العالم العربي.

اذن، هناك خلل في التوازن العسكري في الشرق الأوسط لصباًلج استرائيل، ولا يمكن ان ينجح المسلام، واذا نجح لفترة، فلن يستمر ألا أذا حدث الترازن العسكري الذي يردع أي طرف عن العندوان، ولا بد من زوال المظلة النووية الاسرائيلية ليكون هناك سلام

● ما هي انعكاسات ذلك على عملية التسوية الجارية بين العرب واسرائيل؟ مناك مقبولة: أن الولايات المتحدة قيد تعرض على اسرائيل ضيمانات امن اذا ما قدمت الأرض مقابل السلام، ودمرت الأسلحة النورية التي لديها، رلكن كل الملقين يزكدون الميغ ٢٢، والتي يقال انها تعادل 115 ان لم ن استرائيل سوف ترفض ذلك تماماً. والحل تتفوق عليها، والميغ ٢٩ تعادل F16. كذلك ان تحصل الدول العربية على اسلحة ردع تمنع أسرائيل من اللجو، الى الحل النووي، عسكرية لا بأس بها، وتوجد اخبار بانها وليس بالضسرورة ان يكون سلاحاً نووياً، تعمل في المصال النوري. لماذا تضعل ايران ولكن يكفى أن يكون له تأثير شديد على القوة ذلك؟ ومن الذي يهدد أيران؟ كمان بقال أنه البشرية الأسرائيلية التي تمثل نقطة الضعف الاتصاد السواسيساني، لكنه تحلل الأن الرئيسية لاسرائيل، وأي تأثير عليها سيجعل وأصبحت دوله الجنوبية دولا اسلامية واقرب القيادة الاسرائيلية تفكر اكثر من مرة قبل أن يهسدد ايران. اذن، هنالك هدف في عسقل

تقدم على اي مغامرة عسكرية. ● هلّ سيقط بالفيعل ميفهيوم الأمن

القومي العربي، وما هي الأسباب التي حمدت اتفاقية الدفاع العربي الشترك؟ . يقدول بعض الكتُدَّاب أن الأَمن القومي العبربي اكذوبة. الأمن العبربي لم يستقط،

ومنفه وم الأمن العبربي منوجود، لكن من

المفروض أن تتخذ أجراءات لتحقيقه، لأنه من

المؤكسد أن الأمن في منطقية الخليج يرتبط

بالأمن المصري، والأمن في المغرب وتونس

والمسودان يرتبط بالأمن المسسريء الأمن

العالم مكله ينسجه الأن الى الوحدة، وأوروبا

هناك أمن عبربي وأحبد وهذا يستشاج الي

تنسيق وترحيد وتسليح وتخطيط وانشاء

اجهزة للانذار المبكر تغطى العالم العربي كله

لتبادل المعلومات. واعتقد أن لدى شعرينا

وعي بأن الأمن العربي كل لا يتسجسزا، لأن

التهديدات التي تتعرض لها كل دولة عربية

🛭 تمثل ايران نقطة ملتهبه في

على حدة، يتعرض لها العالم العربي كله.

الخليج العربي، فما هي درجة التهديد

التي تمثلها لدول الخليج في المستقبل،

المسمراء، ودمر الجزء الأكبر من قواته

العسكرية واصبح في موقف لا يمكنه من ان

الصغرى رغم انف دول الخليج، ودعمت الأن

وجودها العسكرى فيهماء وعقدت صفقات

تسليح مع روسينا تصل احجامها الى ٢٠

مليار دولار واشترت طائرات ميج ٢٩. ومن

المكن ان تتعاقد على طائرات احدث وهي

اشترت اسلمة من المدين وبنت صناعة

الى ايران من روسيا الاتحابة. لا احد الأن

الزعماء الايرانيين، وهو السيطرة على منطقة

ايران احتلت جزيرتي طنب الكبري وطنب

خصوصا بعد ضرب العراق

۔ ایران تمثل تہدید

حال وخطرا على الأمة

الشاد رحتى ما قبل

الشباه لأن تكون القبوة

العظمى الأقليميـة في

منطقسة الخليج. ومن 🕅

حـسن حظ ایران ان

ء ليس معنى تفتك الاتحاد السعرة بياتي

انهيار الصناعة العسكرية فيه في واتع الأمر روسيا الاتحادية لا زالت تعنير الفوة العربي كلُّ لا يتجزأ ليس معنى هذا أشتراط الثنائية النووية في العالم، فدبي نمثلك عددا ان يتستد العدرب في دولة واحدة، مع ان ﴿ رَفِيهِا مِنَ الصَّوَارِيخَ التِّي تَحَمَّلُ رِزُوسًا نَرَرِيهُ وجيشها بعد تخفيضه يصل الي ملارن جديدة رهي الميغ ٢٦. اذن، فروسيا تسبر في القومي لكل دولة على حدة. يجب أن يكون الانتباج الحربي كدولة منتجة ومحسدرة اللسلاح وكما قو معروف فالسلاح يسي، بأكبر عائد مادي، وروسيا الاتصادية في احتياج للعملة الصعبة. وأو رجعنا لبعض المالين السياسيين مثل رينشارد نيك،ون أو بريجينسكي نرى انهم يتنباون بأن روسيا القادم بمجسرد خسروجهما من مسحنتها

الاقتصادية. بالنسبة للترسانة الأمرركية فهي طاقتها، ولم يؤثر فيها خفض الانفاق

الْمُؤْلِّينَ اللَّهُ اللَّه 🚰 على قمة النظام الدولي الجديد في بداية القرن ، القيادم، وقد ياني الى جوارها قاوی عظمی اخسري لكن تظل هي إ قبائد العبالم، وهذا لا يتسأني الا بالقسوة العراق ضرب في حرب المسلمة الم

مترفرة لديها. انها تريد ان تكون قادرة على التواجد العسكري على مسافة عشرة الاف ميل بحري لكي توآجه اي حمدامات محلية او تتدخل في أي مستكلة، أنها تريد أن تخلل رجل البوليس العالمي.

أوروبا لكي تبسقي قسوة عظمي يجب أن تنهض عسكرياً، فهي توة عظمي اقتصادياً ولكن تنقيصها القيرة المسكرية، وهم يحساولون الآن احسياء حلف الناتو بمعسادلة جديدة. أوروبا الأن تخاف من سيطرة المانيا في حال الاندماج الأوروبي لأنها أقواهم، مرة أخرى، والدليل على ذلك أنه عندما حرك وهذا الصراع الداخلي يؤجل قليلا الوحدة العراق فرقدين في المنطقة المحظور فيها السياسية الأوروبية، لكن الاحتمال الأكبر ان الطيران هاجت اميركا وحشدت قواتها في تتحد سياسيأ مثلما اتحدت اقتصاديأ ولذلك فهي من المحتمل ان تصيير في بداية القرن القيادم قبوة عظمي اذا ميا حلت مسياكلهما

اما الصين فهي القوة العظمى القادمة، استطيع عمل قلاقل لكم فارضعوا عاي

فيها ولذلك ايران تمثل نهديد حال تري على

ingsthallist justifications

ان تسميح الميود الأدران أو العراق والتدريل الله المراق التدريل المراق التراكي المراق المالة المراق المراق المراق المراق والتدريل المراق والتدرل المراق والتدريل المراق والتدرل المراق والتدريل المراق والتدريل المراق والتدرل المراق والتدرل المراق والتدريل ا

لا يمكن ان ينجح السلام طالما هناك خلل في الميزان العسيكري بين العدرب واسرانيل

والراتبات النحدة الأميركية.

عظمي اقتصادياء لئن تنقصها القدرات العسارية، فيهل سنكسر البابان الصاجر النفسسي والقياء دة التي انخذتها بالاتنفق على فوتها العسمارية الابقدر محدوده وأن تبقى الولايات الذخذة عي الحامية لها. هذا هر العامل الذي يقرر هل تصبح اليابان **فرة**

يوغوسلانها السابقة لدعالم الصرب نيجب

التخفيف عن العراق لأن روسيا سنستغيد من ورا، ذلك لتبيعها اسلحة، كذلك فرنسا تميل لذخفيف المقويات على العراق وكذلك الدرين. إذا وذبهنا هؤلا، الثلاثة في سلة ما فستكون الفواند واضحة، كشراء أسلحة أو

مشروعات اعادة تعمير العراق واعادة البنية الأساسية والصناعات المربية... الغ. ● هل سنسمح اسبركا لايران او العراق في الفدرة القادمة بأن تلعب أي

- لن يسمح للعراق بأن يتدخل في الخليج الخليج، فهل من المتصدور أن يغزو العراق الكويت بفرقتين نقط! هذا كلام غير منطقي قد يكون للعراق تقديراته الخاطئة أو تد الصغيرة والخاصة بالحساسية السياسية تكبن روسيا شجعته على ذلك بهدف أن يقسول للعسرب في الخليج والعسالم انتسم

الترتيم. كما يقول البعض ، أن يصل حجم وارداتها من الخارج في العام ٢٠٠٢ الى ۱۱۸ مليار دولاراه ۲۲۰ ماييار دولار كما 🛭 هل لك أن تلقى الضبيوء على وذكر المحض الأشر، أي أكثر من وأردان ترسيانات الأسلحية في التعالم في قلل انتهاء الحرب الباردة؛

اليابان. اميرنا منفضحة عليها تكنولوجياً، رددرنها النورية نجعانها الثالثة في العالم، الذر، من المكن أن تصحيح الصين في بداية متطورة تمكنها مي منافسة روسيا الاتحالية

اما اليابان، فعلى الرغم من أنها قوة

عناس لم تنال قرية اقتصادياً فقط @ روسيا تداول الأن اخراج العراق ستعود مرة ثانية كقوة عظمي في بداية القرن من ازه تسه، هل هذا راجع الى انبساء الصنفقة الضبذماة التي عقدها العراق معنها ووصلت الى عشرة مليارات

معروفة بضخامتها ولا زالت تعمل بكل دولار، ام أن هناك اسرارا اخرى؟ - من المؤكد أن هناك سيراً وراء النشياط العسكري لأنه خفض غير ملموس. والمجرف الروسي لكي نجيبر العراق على الاعتراف العام المعلى ال تلديد اسيركا في مقابل هذا رفعت الحظر عن سيسلمي البروسنة رغم أن الصيرب الصدفاء الروس، مثاك محفقة وروسيا تريد الدودة الى المداهة الدواية لكي لا يتردد أن الامور الملورية السدو شيبانيه قند انهارت وان روسيا السيحان لا شيء فون الؤكد الأن أن البياراة هي البودسنة مقيادل العبراق فياذا

الستقبل الطابر، لأن المسالح البدرالية في الخليج تهم اسريها والغرب السبية بالغة التي أن يجدوا حلا بديلا السائل الطائة وايران التعلم ذلك جابدا غلن تدعارف بالتادخان في الظليج عسكريا فانتضرت المنسرس ل 🛭 ما في الذهباية التي تسويديها

البدعة العربية الن سحم منه على الراشي في

الخليج، لا في الوقات الد حاضحو ولأ في

للتدراع في البوسنة والهرسك ولقد ارتأع الدفعي عادانا رفعت المبركا حظر السلاح عن مصلحي البوسطة، لكن هذا الحفار يجب أن برفع من على الدول وابس من المهركة وعدما، لأن أوروبا عبا زالت تقوم بالتنتيش، وإنا اعتقد أن الخنال سرف يستمر الى أن ترى أوروبا وروسها أن الوذك يسمح المحسب مدمالحهم وبالنقسيح نبيرتشرن المرب همان يسمدرا للصادين بالانتصار على المسرب لأن العالم الاستلامي لا يقدم لهم شيناً مهماً، في دون ان كل ترسانات العالم عفترجة للصرب.

لاً هل تتبوقع في السدوات المقبلة حروب مباه قادماً، مثلاً بين تركيا وستوريا والعراق، أو بين مصدر ودول حوض الذيل؛

اء أنا لن أنسرل -حسروب . . لكنني أقسول الترترات ومسدادسات، ولائن من المؤكسد ان التوترات في الشرق الأوسط التي قد نصبح حادة أر سأخنة ستكون بسبب الياه. الركيا انشات سد اتاتورك وتبنى الأن ١٧ سدأ على نهري دجاة والفرات، منسوب المياه

الذي كنان يدخل الحدرد المسورية من نهر الفرات انخفض بمقدار ٩٠٪، سورية ايضاً انشنات ساد الأساد رهذا بدوره سينشفض كمية الياه الذاهبة للعراق، ربعد اكتسال الشروعات على نهر دجاة سنند غض مياده الى ١٨٠٠. من الزكيد أن هذا سيوف يصدث سيدامات وصيراع. هذه الدول ترني سدوداً دون التشاور مع دول المسب، مع أنَّ الفانون. الدولي يتدنم على دول النبع والمحتب عقد اتفاقات سلمية بينهما طبقا القواني الدولية على تقسيم الياه شما حدث بيننا وبين

الضاً لا تصدق أن ما تعالق عليه أسرائيل

«حــزام الأمن» في جذوب لبذان الفريش منه

امن اسرائيل، هذا خلام فارغ، اسرائيل تريد

مياه نهر الليطاني، وفي ريارة رئيسة رزرا،

تركيا لاسرائيل أفت نظري خبر بدرل بأن

الركبا تربد مد الساقة بالباء الزائدة! أية دياه

والدة عند تركيا!! ترائيا التي تحيم السدود

وتأخذ حدية دياه سورية والعراق ثم تتكام

عن المياه الرائدة معنى هذا المثلام أنَّ المياه

والنسجة لمسرء فاللبء وابناء الان ناشذ

۵۰ ملیار میز ر مینون ولا نیزفرنا، و خیلال

السنوات الفادية سيتضاعف عدد المكان

المما العمل؟ مشروع قناة جويلي توقف بصبب

الشبائل في المودان، فيان لم توجد علول

وتستقر الأمرر في منطقه وادي البيل ممن

المؤكد أن تحدث صدامات ما جين دول فهر

🛭 منا هي النهاية الذي تحوقعها

لشكلة لوتئسريي، وهل من المدن ان

- مشكلة لوذربي سننتهى بتسليم المتهمين

ومحاكمتهما، وأميركا أن تتنازل عن ذلك

ابدا. امساعن اسسرائيل فيمن مسعوفيتي

لأساليبها فهي مستعدة لعمل اي شيء في

النبيا حتى الأرتما، في احضان الشيطان.

لكني استبعد ذلك، فيما هو الضور الذي

سيعود على اسرائيل من عدم اعتراف ليبياً

بها؟! ما يهم اسرائيل المنطقة التي حرلها،

سورية والجزيرة العربية. ولو تصالحت كل

النول العربية مع استرائيل فسنوف تتفضع

ليبيا في النهاية للَّامر الواقع.

للعب اسرائيل بهذه الورقة للحصول

النيل.. واتمنى الا بحدث هذا 🕆

على اعتراف وتطبيع ليبي

في السنقيل سندون مثل البنرول.

السودان من زمن طريل.

هي أأجهات التي قيصيدها بهنذا

ـ حرنكة «حماس» لا تتلقى تعليماتها الا من داخلها، وهي تملك قرارها المستقل تكون افحضل من اللجمان التي تشكلت ذحركة شعبية . اسلامية ـ فلسطينية، المتحرك فسون محورين استاسيين هما البادي. الاسلامية ومصلحة الشعب يهلوان توجهات الحركة، اما الكلام عن حماول الأن غسل بديه من المجازرة وهم المعارضة في الخارج ثنان على مسترى جهاب خارجية، فهو غير صحيح، وإن حسريص على تبعدنة الأمور في غذه جيد. لنا لا ننفي أن لنا علاقاتنا مع العديد من الرحلة قبل أن يدفع بمخطط الاستنال ﴿ الحيراُ. ما صحتهُ الاقاويل الذي الدول الدربية والاسلامية التي نطرح ني اتا اننا محوا الفضوة القلسطينية بوبسفها فضية عربية . اسلامية،

تلك مي لنستناً، وهي لغسة واحسدة لا

البوالمعنوم عوضه المعنود: مع الناطق الرسمي باسم حركة "حماس" نتانج "لجنة التحقيق" معروفة سلفا... ولن نحاور السلطة الأاذا اعترفت بمسؤوليتها عن المجزرة

حين أطلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل فترة لقب ،قبائل الزواو ، على حركة «حساس»، سارع الناطق باسم الخركة ابراهيم غوشه الى الرد عليه باوصاف لا تقل حدد، فكان شذا الحدث الاشبارة الأولى للصراع الذي وصل اخبيرا الى حيافية انفجيار الدرب الإهلية في قطاع غزة.

الاحتكاك والاقتتال، بالرغم من أنفاء كما

قلت ـ لا نعترف بهذه السلطة، وترفضها

انسجاماً مع انفسنا ومع القاعدة القائلة

ان «رفض الأصل يقتضي بالنسريرة

المهم أن هذا الرفض لا يستعنا من

التستساور مع السلطة في الأمسور التي

- لا لن يشواصل منا دام غنوننات لا

يعترف بمسزولية السلطة عن سجررة

امتصياص النقمة والاعتماد على عنصر

مفتوحة ونسي حالة استذدار كامل

هي التي نعترف بنتانج تحقيقها.

الداخلي في غرة لم تؤد. بالرغم س

جسامتها، إلى احداء أو تلحيل

تعترفون بها؟

ماذا يقول غوشه اليوم، وما رأيه في ما أل اليه الوضيع الفلسطيني في ظل أجواء الدم الدرين التي تخيم على قطاع غزة، بل وعلى كل تجمعات الشعب الفلسطيني منا حوار ساخن مع الناطق باسم "حماس":

• المحسرر»: يقول المراقبينون فقد قلنا بوضوح اننا نوفض هذه السلطة السياسيون ان غزة قد اصبحت بعد الجمعة الحرينة امام احتمالات بالأستاليب السلمينة الديدة راطية، أي عدد، منها النموذج الجرائري، بالتحرك الشعبي والسياسي والاعلامي، والنموذج الإضغاني. فياي نموذج بينما سنستخدم القوة في التحامل مع ترون انه الاقرب للعلاقة بينكم وبين العدو الصهيوني. وقد شهدت الفترة منذ ذلك الحين وحتى ما قبل مجزرة غزة - أبراهيم غيوشية: بداية أدعو الله أن نوعاً من الحوار بين عماس، والسلطة يجنب الشعب الفلسطيني كل مكروه وأن الفلسطينية في الأمهور المهدانية

يجعلنا نتعظ بعبسرة الأخسرين، لكن والخدسانية رفى كل ما من شدانه منع الواضح أن عرفات يدفع الآن في أتجاه نشوب الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني، اي باتجاه • جزائر ثانية • في النطقة ... انه بحاول بسلطته وشيرطته أن يصيادر الارادة الشعبية الفلسطينية مثلما حدث رفض الفرع.. ني الجزائر، وقد الحظنا أن الساعدات انهالت علبه في اعقاب المجزرة من الكيان الصمهيوني والنمسا والنرويج

لقد اصبح الشعب الفلسطيني في عرفات سوف يتواصل؛ جهة، وعرفات وحلفاؤه الصهاينة في

🕲 اتهمكم عرفات بعد مجزرة غزة غزة. تاقى التوجدهات من الخارج، فمن

ا والمالوب من هذه الدول أن تقدم الدعم

تتغير، اما عرفات الذي يتلقى تعليماته من الكيان الصدويوني والولايات القحدة والانظمة التي تدور في فلكها فنقول له أن من كان بيته من زجاج لا يرمي الناس

 ♦ في قلل استحصرار تبسادل الى ضرورة أن تكون فراراتها سانة أكل الاتهامات كدف ترون مستقبل الحوار بين حركة محماس، وسلطة التي ستصل البها أمام الشعب الحكم الذاتي الفلسطيني؟

- منذ دخـول السلطة الفلسطينيـة وشرطتها الى غزة، نظرنا اليها على انها افسراز من افسرازات واوسلوه، والأن «حماس» حركة واقعية ليست مثالية أو ا طوباوية . كما يحاول البعض اتهامها .

من كان بيته من زجاج لايرسي

هل توافق على تفسير ذلك بالغول ان هذا التصالف قد وصل الى نهاية - فالداية منها المداد براج من الانشافاق - لا انفق معك على ذلك، ولكن كتقييم - مقولة وحمد جناح معندل والمار منشده سريع اقبل أن الأساس الذي قام عاب في منذونها هذا التمالف لم يكن كما تتمنى. لقد كما

لكن في الفقرة الأضيارة كان التضمرة

الاعتراف ثم المملح

التي تنشوي حساس في اطارها.. رحلته غيرالموفقة

 ذلك يعنى أن حـــواركم مع نطمع أن يكرن تحالف العشرة أكثر ا فاعلیه، بینما کان عرفات بحیارل س جهته ولا بزال انسعاف دذا التصالف عن طريق التاويح لبعض الشعسائل بالكانية تحقيق المكاسب، وهو ما أدى الى تهدئة الصبهيدتي يتضحل اعترافأ بمسيكان

الفلسطيني . الفلسطيني الذي تزكد تتردد الأز في الأوساط السنياسية الدلائل على رجوده، والذي بدأ التبيئة له عن محمادتات تجري سين حمماس، بدعوة عناصيره وأزلامه كي تبقي عيرنهم - والسرائيل سرا

ء استطبع ان اسمي نفيا شاطعاً عندول • اذن، مساهو بديلكم عن هذه ابي منصادنات بين حساس والتيان المسهوريي، لكني مع ذاك أود التوضيح م نشائج اللجنة الذي شكلها عارضات جان الثوان الصدوروني مام في وقت ساوت والرعجر الفاديدون وصماط بألاتصال مع الرعاج حملت الفي الابراك الني حاللما فهو تشكيل لجنة تحقيق شعبية تكرن لها فادة حساس من السنجون، وهؤانا، صلاحيات واسعة وتستطيع ان ندخال الاغوة لا بطندن من امرهم سوطأ غوذهم

الجميع بما فيهم عرنات نفسه السافة تبد الأسر المتعن في مصحباس العامًا متوقعها من البحدة الي ودولهم ديا المشامسوة الموشر هَذَا مِنَا يَطَالُبُ بِهِ، وَسِنْلُ عَذَهِ اللَّهِمَّةِ السَّالِينِينَةِ النَّسِيدِينِ المُأْسِمِ وَلِينِينَةَ بِعَامَدَ الْفُرِمِيةِ و الملاحظ أن تطورات المسراع السيرية، بالعلاية، حشى رمعات ال

❸ ولكن هذاك الأن لجنة تحقيق نشاطات هذه النصائل ني اطار التحالف هي التي ستحدد المسؤولية... الا التجري ررا، وعود عن سرآب . لجنة التحقيق التي شكلها عرفات أن والتناغم بع: نصائل العارضة مقدراً. حبث رجدت الاعششالات التي شذيا سابقاً، نسهم يشكل اللجاز من اجل عرضات في الأرض المسئلة سرأفف من حمناس والجنهاد الاستلاءي والعبيهة الزمن، ثم سرعان ما يضعها على الرف، الديمة واطية، كما أن الشجوك الاعلاسي الفاسطيني، وهذان المحوران هما اللذان ولذا نحن لا نأدل منها خيراً أن عرفات رالسسياسي الذي قدامت به فسمساط

عدروفة سلفا . كما تلت. أما بديلنا عنبا

الما غرسا بمعلق ببعض التصمريحات أأوقف ممار القارمة والمعلن والراءات لتحالف فصائل المعارضة العشرة التي نسمه بها بين الدين والاخروان

مناتحها للدارج العضائدي الذي تضناه

🤁 ما الذي تنهدف المه ،حساس، من عملياتها الأخبيرة، واذا تنانت الأهداف المسياسيية المعلقة للهيلاد العمليات تنحصر كما تقولون في فرض الانستساب الاسترائيلي مزر مستسودلنات غيرة ومن المسلمة مطالسة الاسترائيليين لعرفات بواط عنشليبات احتساس كتشبيرنا

الدردجاي غوراء ويترسي ببلوزه وغبرهما

الداحل الصرفية بعيد أن مناوارا تكريس

ا وهذا دعني ازكد ان حدركة حصاس

الدماف والحاد ألابها بالمبيج عشائدي وطامي

وسياسي ينشهم سيادي، الاسلام الني

قدسترم التشارل عن شستجسر من ارمس

الولكن سا لا مد سي تومسيسميه هما هو الن الواشه بشائدين برائازاهم الاسترائيليت مرتجي الانتسحال بأأأنا المستصدرت

الفالحاذيات التي أنذك خاندا المحاديات الثلن تعرفن فذم المثالة مترامساها سيتدنى الأطراف، وأن تفتع ملفاتها والعمانج عدا الأمر منعل وسعم وقاما أن لاحول فالبوء فنحسا بأخرا إعده الشواليسة علع التكيمان العسمهم ومأني لانتها معموف الن الماله في مسيماً أن تنظيد العمار أبني المام في م

مسيرتها العالية بالمترارءهم بالقاوشات أأأباء تحماره لرافليه فالمروي وردك الفقاليين ويباؤكن العرابيات ان الساطات بالفلسطينية بقواعة بالبنو اعرشان مريداني عمان ، محنب ، المحرر ،

٨ - المحرر - ، العدد (٢٨١) . ٢٩ . الاثنين ٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١

«Al-Moharer» N° (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994

القاهرة ـ • المحرر •

المصورة . العدد (٢٨١) . ٢٩. الاثنين ٥ كانون الأول (ديسمدسر) ١٩٩١

«Al-Moharer» N° (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994

هي ألأن تملك قدوة عسكرية لا بأس بهما. الحصار

بعد ايام، وتحسيداً في القساسع من

صاحب العيد اسمه وليام روجرز. انه

وزير خارجية الولايات المتحدة الأسيق

الذي ازيع عن منصبه بانقلاب حدث، في

جنع الظلام، داخل البيت الأبيض، فحلُّ

مكانه رجل يدعى هنري كسيسسنجسر،

مستشار الرئيس ريتشارد نيكسون

لشسؤون الأمن القسومي في ذلك الوقت.

وبازاحة روجرز، قبض كيسنجر على

وزارة الخارجية وظل محتفظا بعلف الأمن

التومى. فتحكم بالمؤسستين في أن وصار

اسمه يرمز الى «العبشرية» والى أدارة

السبياسة الأميركية في كل ما له علاقة

بالتسلح وبالسياسة الخارجية لاحدى

لم يقسلم روجسرز

نبلوماسية بلاده قبل

ني مقتبل العمر لأن

وكذلك تاريخه وماضيه،

مرتبط بذلك المشروع

الذي جــمل اســمــه:

مشروع روجرز لـ دحل

انحتفل بعيد ميلآده

التي حديما هذا المؤتمر.

الخامس والعشرين لمجرد الذكرى والأمانة

للتباريخ ... تاريخنا؟ ... بالطبع لا. نحتفل

بيوبيله النضني لأن الشروع ما زال يشكل

الركيزة الاسآسية، وللسنند الدباوماسي

الأبرز، للعملية الصلمية الجارية الأن رفق

توجيهات مؤتمر مدريد ومنطق السارات

ألم يتغير شيء بين ريجرز مدريد؟!...

الدول الأربع، .. والثاني ولادة القرار٢٢٨

التمم، عملياً، للقرار ٢٤٢ ... والثالث:

حلول المدين الشحبية مكان والمبين

الوطنية، في منجلس الأمن العولى كدولة

الم يتغير شيء اجرا... الم تستجد

دائمة العضرية في هذا المحاس.

تغيرت ثلاثة اشياء: الأول منشاورات

ازمة الشرق الأرسطء.

القسوتين الأنسوى في وسيرت ووود والمعترون

الشبهر الجاري سنحتفل بعيد ميلاده

الخامس والعشرين.

القدس الى الأردن واسرائيل. وأبقى الأبواب مشرعة امام موازين لااا... نتعجب. نستغرب ذلك. لكنها الحقيقة. فلنر على ماذا ينص مشروع روجبرز بالنسبة الي السللام، الأمن، الانسلطاب، الأراضى، الفلسطينيين و...

> وقبل كل شيء، كيف ولد المشروع؟... تاريخ الولادة: ٩ كانون الأول ـ ديسمبر

مكان الولادة: خطاب القــــاه وزير الضارجية الأميركي تناول فيه، والمرة الأولى، تفسيراً اميركياً للقرار ٢٤٢ الصيادر عن منجلس الأمن الدولي بتباريخ ۲۲ تشرین الثانی . نوفمبر ۱۹۹۷ التی تصادف الذكري السنوية السادسة لاغتيال الرئيس جمون كندي والذكسرى السنوية , العشرين لصدور القرار

رُوالِيُ مِنْ عِنْ اللَّهُ النَّالِيْنَ فَي وَاللَّهِ اللَّهِ اللّ القسدس. والذكسري السنوية الساسية والمنافق الرق المستقلال..

مــا دخل لبنان في المنابع المناب

ي قال ريجرز:

على توازنها. تربطنا عالقات صداقة بالعرب، وكذلك بالاسرائيليين. الطالبة بانسماب اسرائيلي وفقأ لما نصعليه قرار الأمم المتحدة، من دون التوصل الى اتفاق السلام، تكرن (الطالبة) انصيارا للعرب، ومطالبة العرب ان يقبلوا بالسلم سياستنا بتشجيع العرب على القبول بسلام دائم ميني على اتفاق تعاقدي، وحث الاسرائيليين على الانسماب من الأرامي

المتلة عين تمسيح سلاسة ارامسهم مضمونة، كما ينض على لك قرار مملس ألامن الدوليء

ويستنزر تعجوز الى وجعوب بناء وشرق مداورة تاركا الباب منتوما امام التوازنات أنسط حشيد من بون ان يستنفيم

في التاسع من هذا الشهر

القوي الميدانية الشبروعية لحكوميات هذه العبارة تحديداً، فيقول: •يجب ان يرتكز

اتفاق السسلام، بين الفرقاء، على نوايا

واضحة ومؤكدة وعلى ارادة للتغيير

ويتسابع روجسرز: د... لا بد من مناطق

مجردة من السلاح مرتبطة بترتيبات امنية

بها الشرق الأوسط اليوم».

الوزيرالأميركي».

بالاشارة اليمهم بعبارة دلامنين، ال

داللاجئين، ان بعبارة دقضية اللاجئين،

لقد سمى روجرز الفلسطينيين بالاسم

و١٩١٧ء. صحيح انه لم يشر متراحة الي

القرار١٩٤ الصائر عن الجمعية العامة

للأمم المتحدة بتاريخ ١١ كانون الأول.

بيسمبر ١٩٤٨ والقائل في المادة ١١ منه

بحق اللاجئين في العودة والمصول على

تعبويضيات، لكنه اشبار الى مذا المق

البدائية لتقول كلمتها في هذا المضوع.

اتفساق بين الاطراف المتحارية ثم تتسم لتشمل باقي الدول المعنيسة، وهذا يعني

الاعتبار مصالح باتي دول النطقة

وهذا ما حصل حتى الآن. وعلى الرغم من أن روجرز لم يشر صراحة الى القرار ٢٠٢ المسادر عن الجمعية العامة للأمم

يرتكز على... السلوك. والملاحظ ان روجرز لم يتطرق الى لبنان

قال روجرز، بالحرف: «نعتبر في اشارته الى مخطوط الهدنة»، لاسيما ان الهدنة اللبنانية الاسترائيلية الموقعة ان الحل العبادل (لقبضيية الفلسطينيين) بجب ان ياذذ في الاعتبار أمال اللاجنين الناقورة هي الوحيدة التي لم تسقط. وما يتوقون اليه والاهتمامات ولكن، ربما كنان روجيرز قيد أخيذ بعين

ما هي امأل، الفلسطينيين، والى ماذا تقدمت بها بيروت في مجلس الأمن اثر ترك المسروع الأبواب مسرعة امام في ٢٨ كنانون الأولّ . ديسمبر ١٩٦٨ . الجذري في المواقف والظروف التي يتميز

التفسير والاجتهاد. والمهم في الأمر انه لم يغلق الباب ولم ينر ظهره لهذا الموضوع. القراءة المتأنية لمسروع روجرز، وما يتعلق منه بموضوع القسس بضاصة، تقوينا مباشرة الى الفقرة المتطقة بالقدس والواردة في الاتفاق الأريني ـ الفلسطيني

أكثر مصداقية من تلك التي كانت قائمة سبابقياً في هذه المنطقية، هذه المناطق والترتيبات لا يجوز أن تنوء تحت أثقال الذي تكرس في معاهدة تعديلات طفيفة (بالحدود) ضرورية للامن هذا ما اشار اليه روجرز بشكل عام ونعتب ان الوضع (الستقبلي للقدس) لا المستقبلي المراكبة حبول التسموية والعبادلة والشباملةء بين الدول العربية واسرائيل. والتسوية هنا، يحسند الآمن خسلال المستسرض روجسرز أن تنطلق من الدول

العربية دمن المحيط الهادر الى الخليج بالدرجسة الأولى، ومن النسائرة. والعبيبارة هذه كسانت ترد في رير الناحبية العسملية، بين البياتنا الماضية ولم ترد على لسان مكومتي اسرائيل وليام روجرز، وخلافاً للراي الشائع، تحدث عن «قضية الفلسطينين» ولم يكتف

فقال: ولا يمكن أيجاد سلام دائم من دون التحدة بتاريخ ٩ كانون الأول - ديسمبر خسروا مساكنهم في حبربي ١٩٤٨ غير أنه تمدن عن رجوب ببقاء القدس مدينة مرحدة، وطالب بترتيبات ادارية لها وقال أن دعلي أسرائيل والأردن، أن تلعبا ثورا في الصياة المنسة والاستحساسة والنينية للمنينة، منا ايضا، ترك روجرز والاجتهادات بحيث تحسم هذه على ضنوء

موازين القوى الميدانية.

مسسروع راجسرز يروي سيسره الاستمرارية في السياسة، والاستغرارية، منها ما يؤكد على الثبات في الدفاع عن الحقوق... ومنها ما يزكد على الثبات في التخلي عن الحقوق. والحكم في المالتين

الأزمة التي اصطنعتها اصطناعاً مع بتاریخ ۲۲ ادار . مارس ۱۹۶۹ فی رأس المغرب، للتمضرغ الى قسنساياها الداخلية. كان كل شي، يوحي بان المسكلة في طريقها الى النسوية الاعتبار ، اسقاط، نظيره الاسرائيلي أبا النهائية: أغلب قادة البوليساريو ايبان لهذه الاتفاقية ردأ على الشكرى التي عادرا الى المغرب، الجيزائرلم تعد قسادرة على تزويد الانفسصساليين العدوان الاسرائيلي على مطارها الدولي الجنوبيين بالمال والعشاد نتيجة لأزماتها السياسية والاقتصادية وربما كانت احكام اتفاقية القاهرة، بين والاجتماعية، المغرب كسب المعركة حكومة لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، عسكريا واقتصاديا والامم المتحدة ماثلة في ذهن الوزير الأميركي وما زالت راغبة في طي الملف بعد اجراء طازجة (٢ تشرين الثاني ـ نوقمبر ١٩٦٩). الاستفتاء. لكن الحل النهائي يظل كلمة للتاريخ: كم كان العميد ريمون أده منوطاً باتفاق جزائري ـ مغربي، عبر على حق حين رفض هذا الاتفاق وحذر من البوليساريو وهي حصان طروادة الجزائري في القصة كلها، والمواقف

المغربية، عاد التشاؤم ليخيم من

جسديد في الأفق ويبسدد احسلام

المتفائلين. كان مبعث الأمل اتبأ من

ان الجزائر المنغمسة في مشاكلها

الداخلية سوف تنفض يدها من هذه

الجيزائرية الاخسيسرة لا توحي بان

المسالة ستعرف تسوية نهائية قريبة.

بل أن الرسالة التي بعث بها الأمين

الله عندوف في نطاق التحصيص

مبارك اسيرأا

الميها مدينة تندوف بالقوة، ويستعيد

معها مناجم غاز الجبيلات الغنية

الازمة مرشحة للاستمرار.

القسوى القسوى اليدانية مهمة هسم والمعتدان والمانية المانية المنانية على مصير الهدنة اللبنانية -

نعم، موازين القوى كالم الميدانية... مي التي والمنافذ المراب المسال الرئيس جمال رُبُّيُ عبد الناصر يوافق على مشروع روجرز علما ان التــوازن الدولي بين

المسكرين السوفياتي والأميركي كنان آنائماً. وهل نستخرب ما يحدث اليوم في ظل غياب هذا التوازن أثر انتحار الاتماد السونياتي؟!

لذا يمكن القول أن ثلاثة أشياء فقط... تبعلت بين مشروع روجرز ومسارات مستريد. هذه تبسستند الى مسوازين القسوى خلال عدم اتفال الأبواب امام أي احتمال

ندوال الى لجنة حركات التحرير بالحديد، ومهما قيل عن ذلك الخلاف التابعة لمنظمة المحدة الافريقية في الصدودي الذي تطور الى مواجهة اجتماعها الأخير في تنزانيا ويصف عسكرية بين البلدين، شاركت فيها فيها استرجاع المغرب لصحرائه بانه مصدر الى جانب الجزائر، واعتقل «أحتلال لأرض شعب»، والبيان الذي فيها عدد من الضباط المسريين، من أشرف على اعداده السيد العمامرة بينهم ضمابط طيمار يدعى ممصمد مندوب الجزائر في اللجنة الضاصة حسنى مبارك، مهما قبل عنه، فالذي التابعة للامم المتحدة، والذي دعا الى مفاهضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو، والمماطلات التي يتميز بها سلوك الانفصاليين الجنوبيين في أعداد هويات الناخبين بمضيمات اللستفتاء، كلها مؤشرات تنذر بأن انها ازمة عمرها ٣٠ سنة تقريبا

بن بيلا ضمية الصمراء البلدين وكاد المغرب ان يسترجع

لا شك فيه أن الملك الحسن الثاني اصدر اوامره الى جنرالاته بالتوقف عن التقدم داخل التراب الجزائري ومنعمهم من تنفيد خطة تقضى باحتلال مدينة تندوف. وعلى الطريق تجدر الاشارة الى أنه تصدرف باسلوب ملكني راقر جداً، ونقل معه الطيار حسني مبارك ورفاقه كهدية في اطار الغرب العربي. لكنهم مع مفاجأة الى عبد النامس، اثناء رحلة قام بها الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر القمة العربي الأول. ولا مناص من الاشارة الى أن تجرية اعتقال حسنى مبارك في المقرب، ما تزال تخلق نوعاً من الحساسية بين الرباط

ينكر ايضاً كذلك ـ بل يشهد التاريخ -

بومسدين في ١٩ حسريران - يونيسو ١٩٦٥. طبيعياً كيانست لذليك الانقسلاب اسباب داخلية كثيرة بالملك الحسن الثاني على انفراد اخرى لكن العنصر الاستراتيجي بمدينة السعيدية على مرأى ومسمع الضارجي فيه هو اتهام بن بلة بأنه من الهواري بومدين وزير دفاعه الذي كان على وشك عقد صفقة خيانة منع من الدخول الى قاعة الاجتماعات حسدودية مع المفسرب. ولم يكن ذلك بين رئيسي الدولتين. وفسر اصدقاؤه صحيحاً ابدأ. نعم، كان احمد بن بلة يستعد لترسيم الحدود مع المغرب، وكان يستعد لاقامة نظام استغلال مشترك للمناجم مع جارته الغربية شخصينا لكاتب هذه السطور اكثر ذلك اتهموه بالخيانة، بل ذهبوا الى ابعد من ذلك فأسندوا الخيانة الى انه مغربي في الصقيقة وليس جزائريا. وبن بلة لا ينكر انه مغربي أبأ وأماً من مدينة قلعة السراغنة في . وجبهة القوى الاشتراكية التي احوار مدينة مراكش، لكن لا احد

(خريف ١٩٦٣) من الأسباب المباشرة

للاطاحة بالرئيس احسد بن بلة من

قبل نائبه ووزير دفاعه العقيد هواري

يتزعمها لادماجها في الصقل السياسي البطني بصيغة منّ الصيغ، وشق خارجي كان التفاهم مع المغرب

الصحراء المغربية ... وقع الاختيار عليها لتكون جسما منفصلا عن وطنها الأم، المغرب. أريد لها أن تصبح كونت جديدة، أس مكويت فوسفاطية،، وعامل تمزيق جديد للمغرب العربي الكبير يتجلى بحروب بين الجزائر والملكة المغربية. دخلت الجزائر المستقلة لتوها عن الاستعمار في نزاع لا مصلحة لها فيه، فاستدرك احمد بن بلة الأمر، لكنه ازيح قبل أن يتمكن من رأب الصدع مع المغرب، وخاض بومدين معارك لتبرير انفصال الصحراء، فانفجر الموقف وظهرت «بوليساريو»، ثم اكتشف خطاه فعقد العزم على لملمة الوضع والاتفاق مع الحسن الثاني، لكن صحته تدهورت فجاة و... رحل. علامات استفهام عدة ترتسم حول الكثير من محطات هذه الأزمة التي استنزفت المغرب العربي الكبير.

ما قصة هذه الأزمة؟... ما دور التدخلات الأجنبية في افتعالها؟... كيف تعاطى معها الفرقاء المحليون؟...

وأخيرا: الى أين تتجه؟...



ونصبته اول رئيس للجمهورية حسزيران ١٩٦٥ الى نسف الخطة

الفخ الاسباني

رمع رصول العقيد هوراي بومدين الى السلطة بدأ التقارب الأسباني الجزائري ضد المغرب. هكذا مثلاً قررت الجزائرني شبهر مايو ـ ايار ١٩٦٦ تامسيم مناجم حسديد غسار الجبيلات بمنطقة تندوف المتنازع علیمها، وطلبت من مندرید ومنوسکو مساعدتها على استخراج تلك الشروات المنجمعية من باطن الأرض

وكانت الأمم المتحدة قد صوبت في شهر ديسمبر - كانون الأول ١٩٦٥ 🗧 على قرار تطلب فيه من اسببانيا باعتبارها الدولة المصتلة أن تتخذ كافة الاجراءات الضرورية فورأ و الصحراء الاسيانية عن السيطرة الاستعمارية، على أن تباشر من أجل تحقيق ذلك الهدف مفارضات حول ولهد ادى انقسلاب ١٩ بوليسو - المساكل المتعلقة بالسسيادة التي

«Al-Moharer» No (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994

التي فيجرت ثورة \ نوفمبر ١٩٥٤.

وكانت حبرب الرمسال الاولى تلك وقيادت الجيزائر الى استقلالها

والمحترن و العند (٢٨١) . ٢٩ . الأفتين أو كانون الأول (بيسميس) ١٩٩٤

(۱۹۹۲ بالضبط) بدأت مع اكتشاف الغوسفات بهذه الاقاليم الجنوبية

حسن حماده

الواقعة انذاك تحت سيطرة الاحتلال الاسبياني، وتلك ايضياً هي السنة والبي وقعت فيها حرب الرمال الأولى

على انه من بين تسعة رجال قاموا بتأسيس جيهة التحرير الوطسني

حبجس الاستاس فيه من اجل بناء

اللهم أن أحمد بن بلة، لا بدافع من

مغربيته المزعومة، وانما باملاً، من

عقيدته العروبية المحدوية، اجتمع

ابعاده عن المباحثات بأنه دليل على

وجود منفقة سرية خطيرة. كل ما في

الأمر أن أحمد بن بلة . كما أكد ذلك

الخلاف الصدردي بين البلدين في

نطاق غطة سياسية شاملة تتالف من

شــــــقين: شـق داخلي تمثل ني

المفاوضات مع حسين أيت أحمد

1 « Al-Moharer» N° (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994 1994 (ديسمبر) 1994 1994 - 1994 (٢٨١) - 49 - (٢٨١) - 49 - الاثنين ٥ كانون الأول (ديسمبر)



يطرحها مستقبل تلك الأراضي. وكمان واضمحا تماما من المداولات التمهيدية السابقة لصدور القرار، وكذلك من صبيغة النص المنشور ان المغرب هو الطرف الوحسيد الذي تعترف الامم المتحدة بأن له حقوقاً في الصحراء المذكورة وأن على استبانيا ان تشفاهم معه، ويما ان الأزمتين (ازمة خليج سييدي يفني وجبال أيت باعمران التي جرت حولها معارك طاحنة مع جيش التحرير المغربي في سنوات ١٩٥٦ -١٩٥٨، وازمة الصحراء التي راجه فينها جيش التنصرير المغربي أياه تحالفاً عسكرياً فرنسياً . اسبانياً في نفس الفترة عرف بعملية ايكوفيون)، قد استفحلتا، فقد كان مطلوباً من مدريد رسمياً أن تنفاهم مع الرباط بشان القضيتين. لكن اسبانيا ناورت للفحصل بين الموضحوعين وأقنعت الجزائر وموريتانيا بخطتها ووجهت في ٨ سيتمبر - أيلول ١٩٦٦ رسالة الى لجنة تصفية الاستعمار التابعة للأمم المتحدة تخبرها فيها بفصل منشكلة سيدي يفني عن مسسألة المسمراء، وهو آمر قبله المغرب عن حسسن نيسة، ولم ينتسبه في الوقت

في الرقت نفسه شجعت اسبانيا الجزائر وموريتانيا على التورط في الازمة القائمة بينها وبين المغرب وكانت نتيجة هذا ءالترريط، أن صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار تومسية رقم ٢٢٢٩ بتاريخ ٨ ديسمبر - كانتن الأول ١٩٦٦ يطلب من استبانيا أن تعجل بتصطبية الاستعمار بمنطقة سيدي يغنى السعاون مع الحكومة المغربية وان وترتب بالتعساور مع الحكومتين المغربية والموريسانية وكل الأطراف المنية الأخرى - أي الجزائر بلا شك شكليات تنظيم استغتاء تقرير مسمسيسر السكان الأهليين في الصحراء الاسبانية».

المناسب الى انه فخ منصوب له.

ابتداء من ذلك التناريخ صبارت عبارات والأطراف المنية والمتمة من ثوابت الترصيات الأممية حول الخلاف الجزائري . المعربي،

الأخوة الأعداء

الدروة في خريف عبام ١٩٦٧. فيفي أ شهر سيتمير ، ايلول من تلك السنة انتبهكت سيفن الاسطول السيادس إلاميركي الهاء الاوليمية المراثرية، وقت التهرب فيه إشاعات تولة

وقد وصل التوتر بين البلدين الي

المقيد اعدد مفتارك داده الوريتاني

قبل ان يفادر العامل المغربي عن رجود غواصات نووية روسية بميناء والمرسى الكبيرة الحربيء قرب مدينة وهران. كذلك نشر تقرير لنائب الأميرال الأميركي هينز يعلن فيه أن الوضيع في المغرب العربي وصل الى نقطة حرجة اضحت فيها ترنس والمغرب بدون دفاع وعاجزتين عن الصمود. وقد اعتبرت أذاعة الجزائر ان ذلك الانتهاك وصدور التقرير لم يكونا مجرد مصادفة وانما همأ استفزاز مقصود يندرج في خطة عمل مشترك منسق بين واشنطن والرباط. كان ذلك التصمعيد جزءاً من توتر عام شمل حوض البحر الأبيض المتوسط الشرقي والغربي في اعقاب الهبزيمة العبربية وتدفق الأسلحة السوفياتية على مصبر وسبورية لاعادة بناء الجيوش والاستعداد لمعركة الثار وهى وضعية كانت الجزائر والمغرب

> وقد جاء مؤتمر قمة منظمة الرحدة الأفريقية المنعقد بالجزائر في شهر سبتمبر ١٩٦٨ ليكون مناسبة النقى غيها الملك الحسن الثائي بالعقيد هواري بومدين وقال له وهو يخاطبه عند مهادرته مطار الجزائر عاند الى الرباط في نهاية اشخال تلك القمة الأنسريقسيسة: دنحن واثقمون من أن المباحثات التي اجريتها مع فخامتكم حول السائل المغربية الجزائرية فتحت امام شعبينا أفاقأ واسعة وطرقا جديدة لتسوية القضبايا العلقة واستكمال تنفيذ ما هو قيد الانجازه.

الجزائروجه دعوة الى العقيد هوارى بومدين الذي انتقل بعد اربعة اشهر (۱۱ ینایر ـ کمانون الثمانی ۱۹۹۹) على متن طائرة اليوشن ١٨ الرئاسية ترافقها ٦ طائرات إف مغربية، الجوار تكاد تكون نسخة طبق الأصل ونزل بالرباط حيث جرى له استقبال من وثائق يفران وتلمسان، تضع أأول رسمي ثم واصل رحلته الى مدينة مرة أسس التعايش القانوني بين يفران الجبلية، في قلب جبال البلدين. الأطلس، ليوقع في تاريخ ١٥ يناير -كانون الأول معاهدة مدتها عشرون المغرب قبرر نهائياً طي صفحة سمنة يلتزم البلدان خلالها بتقديم كل الماضي الى الأبد وانه يعترف بتلك القضمايا المعلقة بينهما الى لجان الدولة التي اقتطعها الاستعمار ثنائية. وبالأضافة الى تلك المعاهدة الفرنسي منه. وقد فعل ذلك كله، التي يفترض انها بقيت سارية (ترسيم المدود مع الجسزائر المفعول حتى سنة ١٩٨٩، صدر بيان والاعتراف بموريتانيا) من أجل توفير علاقباتهما على اسس قبوية من الجنوبية. الاحترام والثقة المتبادلة. وبالضعل، فان معاهدة يفيران فتحت صفحة جزءا جوهريا منها.

المصريين بينهم طيار شاب برانبة نقيب يدعى محمد حسني ميارك.

اعتقلوا في ما سمن يه دقضية المؤامرة، (١٦ بوليو . تموز ١٩٦٣)

الواقعة بالضناهية الشمالية للعاصمة المعرسة.

مِرْيِتُهِ، أَنَّهُ ... حسني مبارك.

العربية الأولى في السكندرية.

جديدة من الأخوة وحسن الجوار ومسدريد، ضسد الرباط الى حلف جرى ضلالها التركيز على عدم مغاربی ثلاثی ضد اسبانی، بدا التدخل في الشوون الداخلية وتم تكوين لجنة مختلطة لرسم المدود وجرى ضبط برنامج تعاون وتضامن تحقيقاً للتكامل بين الدولتين. بومسدين زيارته فسوصل بدوره الى

كيف اعتقل حسني مبارك في المغرب؟

ند لا يعرف الرأي العام العربي ان سبب الفتور القائم بين القاهرة والرباط يعود الى المباعة قوية انتشرت في يداية

عتقال مجموعة الضبياط المصريين مؤكد، وقد حدث في اوج الحرب بين البلدين المغربيين الكبيرين. كانت مصر

غريق من هؤلاء الضباط أنجه إلى الجبهة الجنوبية الغربية مباشرة بهدف القيام باستطلاع ميداني حول طبيعة المنطقة

لتحديد المساعدات التي يمكن أن تقدمها مصر الطيفتها الجزائر. ويبدو أن المصريين ضلوا طريقهم وتوغلوا داخل التراب

الغريق، فالتلطائهم دورية حراسة ثقلتهم على الغور الى الرباط جيث احتجزوا فترة طويلة داخل دار القري الشهيرة،

وكانت دار المقري انذاك قد حولت من طرف اوفقير الى مركز لتعنيب واستنطاق المتقلين السياسيين وكان يوجد فيها،

عندما ومسل اليها الضباط المسريون وهم معصوبو العيون، منات من اعضاء حزب الإثفاد الوطئي للقوات الشعبية الذين

ويروي أحد الذين هالدوا للك المحنة أنه لباهد ضابطا مصريا شابا مغضوب الغيدين عرف فيما يعد حين استهاد

وسنواء مسحت هذه الرواية، أو كانت منهود اشاعة فالذي لا تلف فيه أن ضياطاً مصريين إعاقلوا فعلا خيلال ثلك الحرب

للغربية الجراكرية الاولى وان الصبن الكاني نقلهم في طاكرة خاصة الى مصر بمناسبة ريارته لها لحضون مؤتمن القمة

2 «Al Voltarer» N (281) . 39 - 1 muli 5 Decembre 1994 (1995 روسيمبر) المجار المراي الانتيان و كانون الاول روسيمبر) 1995 (المحال المحال المحال

لناصرية إنذاك مُتَحَالِفَة مِع الجِرَائِي وَكَانِ الْرئيس عبد النَّاصَر مرتبطا بصداقة النَّفِصية مع احمد بن بلة، وعندما

احتدمت المعارك ارسلت القاهرة عدداً كبيراً من الضباط والخبراء والتقنيين لمساعدة الجيش الجزائري الفتي المتمرس

حقبة السنتينات، وتحديداً في صيف ١٩٦٣ اثناء حرب الرمال الأولى بين الجزائر والمغرب، حول اعتقال عدد من الضباط

الانقبلاب باتصبالات واجتمسأعيات ثنائيسة، ثم انتسهى الى مستساورات ثلاثية. بدأت المشاورات الثلاثية بعقد ثم رد الحسن الثباني للهواري قمة نواذيبو (١٤ سبتمبر - ايلول ١٩٧٠) التي كانت لقاءت تلمسسان تملسان (۲۷ مایو ـ ایار ۱۹۷۰)، وقد والدار البیـضناء بمثنابة تمهـید لهـا، تقرر في تلك الزيارة بالاضافة الى وتكون منثك اضلاع مغاربي بدا لجنة الحدود تكوين شركة مختلطة وكانه بات مسؤولاً عن تنسيق عمل مغربية جزائرية لاستغلال مناجم الدول الثلاثة في الميدان الخارجي. حديد غار الجبيلات. وعندما التقى قمة نواذيبو الثلاثية اصدرت بياناً

رئيسا الدواتين مرة اخرى بمدينة يؤكد عزم موريتانيا والمغرب والجزائر على التعجيل بتصفية المصدية (٢١ سيتمبر - ايلول الاستعمارمن المنطقة، بناء على .١٩٧)، اصدرا تعليماتهما الي قرارات الأمم المتحدة». وقد تكونت اللجان المشتركة حول الحدود والمناجم وطلبا من الأعضاء المغاربة لهذا الغرض لجنة مختلطة مكلفة بالتنسيق السياسي والدبلوماسي، والجسزائريين أن يضساعه فوأ من وهكذا اعترف المغرب رسمياء بينما جهودهم لانجاز المشاريع المذكورة. كان يتحاشى ذلك في السابق، وفی ۱۹۷۷ یونیو ـ حزیران ۱۹۷۲ وعلی اعترف بالجزائر وموريتآنيا كطرفين هامش مؤتمر القمة التاسعة لمنظمة معنيين بتصفية الاستعمار في الوحدة الأفريقية المنعقد بالرباط تم الصحراء المغربية. التوقيع بالأحرف الأولى على وثيقة حـول رسم الحـدود (انطلاقــأ من معاهدة المغنية لعام ١٩٤٥ واتفاقات ۲۰ یولیسو ـ تموز ۱۹۰۱ و۲۰ ابریل ـ

في شـهـر مـايو ـ ايار ١٩٧٤ عـقـد اعتضاء اللجنة الثلاثية (وزراء الضارجية) اجتماعاً رسمياً بنواكشوط اصدروا في نهايته بيانا يندد بمناورات الحكومة الاسببانية ويلتزم بتكثيف الجهود لاحباطها. وكان مؤتمر القمة العربى المنعقد بالرباط من ٢٦ الى ٢٩ اكتـــوبر ـ تشرين الأول ١٩٧٤، مناسبة لاشهاد القادة العسرب على انفاق الدول المفاربية الشلاث. وفي ذلك المؤتمر اعلن الرئيس هوراي بومدين انه اذا كان المغاربة والموريتانيون قد تقاهموا من اجل اقتسام الصحراء، فان الجزائر تبارك ذلك الحل.

في موضوع الصحراء، وفي الوقت الذي اعلنت على لسان رئيستها امام القادة العرب مباركتها للتفاهم المغربي الموريتاني، بادرت ايضاً الى ابرام مسفقة سرية مع اسبانيا تقنضى بانشاء دولة صحراوية مستقلة. ومنذ اللحظة التي اعطت فيها مدريد الانطباع بأنها مضطرة لتصفية وجودها وجدت على الفور كان قد نشأ في منتصف حقبة واقامة جمهورية فوسفاتية فيها الستينات، بين نواكشوط والجزائر

لدى الجزائر استعدادا لساعدتها شبيهة بامارة الكويت. وهذا الاختيار الجزائري اعاد المسألة الى حجمها الطبيعي، أي أنها بدت كمواجهة تنائية بين المغاربة والاسسانيين. وقد نجم عن هذا الاختزال اعادة تكوين الأحلاف الاقليمية بملامح جديدة. هكذا ولد محور الرباط منواكشوط من جبهة ومحور مدريد الجزائر

ويقرل احمد عصمان الوزير الأول المغربي السابق انه حين ذكر مواري بومدين اثناء مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية بالخرطوم (يوليو - تموذ بومدين تنفيذها شخصياء وحاول ايضا مناهب مبادرة المنالحة، فالد الجواب بالنفي، فما هي العلاقات 4 القانونية، لهذه الأرض مع الملكة

فما الذي حدث اذأ، حتى غيرت السبعينات كانت تلعب لعبة مزدوجة

كان لقاء الدار البيضاء يعني ان مشترك يعلن أن البلدين قررا أقامة الشروط الاقليمية لاستعادة أقاليمه هكذا انقلب الحلف الثلاثي الذي على اقتطاع الصحراء عن المغرب،

نيسان ١٩٠٢ الموقعة بين المغرب

وفرنسا حين كانت الأخيرة تحتل

الجزائر وتعد العدة لاحتلال المغرب)،

وكذلك تم توقيع عقد تعاوني ثنائي

ينص على استغلال مشترك لناجم

كانت تلك اللقاءات المغربية بداية

واعدة للمنطقة كلها. ويعد لقاء

تلمسسان بيضيعة ايام (٨ يونيو -

حزيران ١٩٧٠) اجتمع اللك الْحسن

الثاني بالرئيس الموريتاني المختار

ولدداداه ووقع وزيرا خارجية البلدين

معاهدة للتضامن والتعاون وحسن

حديد غار الجبيلات.

١٩٧٨) بموقيف في ميؤتمر القمة العربية بالرباط، اعترف بالحقيقة لكنه اعتبر ذلك ماضيأ تديمأ منتهيأ وقال ان المِزائر تنتهج الأن سياسة أيَّة جديدة. وكانت سسياسة جديدة بالفعل، تولى الرئيس الراحل موادي ايضاً هي اواخر ايامه ان يغيرها، لكن وفياتة المفاجئة حالت دون ذلك. نعم، کان بومدین هو مساهب خیاد المواجهة مع المغرب، وسوف يكون وصل التوتر الى الذروة بين البلدين أ مرة اخرى في أواسط السبعينات في حين وصل التحالف المغربي الموزيتاني الى درجمة تقديم طلب مشترك (۱۷ سېتمبر ـ ايلول ۱۹۷۶) لمكمة العبدل الدولية، في الماي، المواب على السؤالين التاليين: أولاً: هل كانت المسحراء الغربية لحظة وصدول الاستعمار الاسباني اليها ارضاً بلا مالك ثانياً: اذا كان

المغربية ومع المجموعة الموريتانية وقد. طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من الدولة الاسبانية ان تؤجل الاستفتاء الذي كانت تنوي اجراءه فى انتظار صحصدور الراي رفضت أسبانيا والجزائر مبدأ

كانوا يفسرون ذلك بقولهم: «يتعلق

الأمر برحلة داخلية لموظف كبير في

الجزائر تسقط ولدداده

وعندما حضر المختار ولدداده الى

مدينة بنشار، قادماً اليها من

نواكشوط على من الطائرة الرئاسية،

مخفوراً من طرف مدير الأمن العقيد

احـــمــد دراية، لم يذهب الرئيس

الهواري بومدين لاستقباله في المطار

وانما انتظره في قسمسر ضسيافة

العمالة (المحافظة) ليعقد معه على

الفور جلسة عمل كما لو كان مجرد

مسؤول محلي. وفي تلك الجلسة

وضع الهواري بومدين اوراقه غلى

الطاولة وقال بصريع العبارة للرنيس

الموريتساني: عليك ان تخستسار بين

الجزائرالمغرب. وكان رد المختار ولد

داداه - کسمسا روی ذلك لكاتب هذه

السطور احد المقربين منه: «انني

الخستار موريتانياه. وفورأ انطلق

بهدين يتحدث بلهجة التهديد

إ والوعيد، وأفهم ضيفه أن موريتانيا

ضعيفة ولا تستطيع تحمل تبعات

العسرب، وأن الجسزائر اقسوى من

العسسسكري والنفطي والمالي

نستطيع أن تجند منة الف مقاتل

وسوف تسمح للمتطوعين الجزائريين

متعراط في صفوف البوليساريو.

ولم يتراجع المضتار ولدداده عن

والم يكذب بومسدين وانما نفسذ

وسقط نظام المختار ولداداه فعلأ

يقم ١٠ يوليو ـ تموز ١٩٧٨ بعد اربع

سلوات من المعسارك العسسكرية

الطاحنة تادتها الجرائر عن طريق

وكنان ذلك م يقول السيد احمد

إرضا غديرة الستشار السياسي

البوليساريو

والدبلوماسي في الساحة، وانها

إلى المغرب، وأنها سوف ترمي بكل ثقلها

الدولة الجزائرية_".

كان الملك يستطيع أن يرسل أخت الأسيسرة عنائشسة لاجسراء لقساء مع هذه الاستنشارة. بل ان الرئيس مسسؤول جرائري. ولما كان الملك هواري بومدين توجه الى مدينة انسانأ متفتحأ ولا يرفض اطلاقا التوضيحات المباشرة. فقد قبل بنشار (في الجنوب الغربي) وارسل طائرته الخاصة وفيها العقيد احمد الفكرة على الفسور. هكذا التسقت دراية مدير الأمن الوطني وعنضو الأميرة عائشة في ضاحية جنيف مع مجلس قيادة الثورة. آلى مدينة الدكتور احمد طالب الابراهيمي الذي نواكشوط، لاحضار المختار ولد دادة كمان يشمغل في تلك الفشرة وظيفة الى مدينة بنشار الجزائرية الحدودية مستشار الرئيس بومدين. القريبة من المغرب. ويومها راجت

«وكان ذلك الاتصال الأول مناسبة شائعة قوية جداً في العاصمة عبر فيها الطرفان عن رغبتهما في الموريتانية تقول أن العقيد أحمد استئناف حوار انقطع بسبب قضية دراية مدير الأمن الجيزائري جاء المسحراء، وقد وقعت على مسؤولية ومعه مذكرة جلب اعتقل بموجبها تمثيل الأميرة في متابعة الاتصال. الرئيس المختار ولد داداه ونقله معه هكذا تابعت الحسوار مع صسديقي مقيدأ بالسلاسل لمحاسبته على احمد طالب الابراهيمي، وهكذا تقرر تحالف مع الحسن لاثاني. كانت ان يتم لقاء بين الحسسن الثاني الشائعة قوية جدأ الى درجة أن حالة وبومدين، وحدد تاريخه ومكانه. كان من الرعب دبت في أوسيساط من المفروض أن يتم اللقاء خلال شهر المســـؤولين. وكسانت العـــلاقــات يوليو - حزيران ١٩٧٨ بالضبط في الجزائرية الموريتانية، قبل انضمام قصر يقع بضواحي بروكسيل. وقد نواكشوط الى موقف الرباط، ممتازة، اشسرفت اجهزة آلامن الجزائرية حستى أن المخستار ولد داداه كسان والمغسربيسة بالتعماون مع السلطان يسمى والي الولاية الجرائرية البلجيكية على وضع اللمسات الواحدة والشلاثين». وحينما كان الأخسيسرة للقساء الرجلين، لكن مع الأسف الشديد اصسيب الرئيس الناس يسمعون أن المختبار ولدداده وصل الى مطار العاصمة الجزائرية هواري بومدين بمرض منساجيء، دون ان يجري له اي استقبال رسمي

ما الذي كان سيحدث لو ان مشروع اللقاء الذي اتخذ الهواري بومدين مسبادرة بعسمده مع الملك

والبقية معروفة...

ادلى به الى مجلة جين افريك ونشرته

في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر

الحسن الثاني، حصل بالفعل؟ يقول العاهل المغربي عن هذا الموضوع في حديثه الى الصحفى الفرنسي اريك لوران:

«فی عام ۱۹۷۹ اتفقت مع بومدین على أن نلتقي في بلجيكا وأن يصاط لقاؤنا بكامل السرية. وقد اشعرنا السييد راس، رئيس مسصسالح الاستخبارات الذي تحدث في الأمر الى الملك، وأخبر الوزير الأول ووزير العدل. وفي الأخير تمكن المسؤولون البلجيكيون من العثور على قصرين متجاورين. وقد اقترح على بومدين تاریخ ۱۰ بولیو . تمون واجبته باننی اكون دائماً مشمقولاً يومي ٩ و١٠ بعيد الشباب وسألته: هل تحب أن

- تَشْسرين الثباني ١٩٨٨ - في شهر ديسمبر - كانون الأول ١٩٧٧ . وقد طلب الرئيس هوراي بومدين ما اذا كرو الباس

بومدين ونقل الى موسكو ومنها عاد الى الجزائر في حالة اغماء، ثم مات. وكسَّان من الانسخال ان لا نلتسقي في

- «لأن لقامنا كان محتملاً ان ينتهي الى اتفاق تسوية لقضية الصحراء، تستعد للانتقال الى مدينة الداخلة وكان بومدين سوف يوقف كل شكل الواقعة على ضفاف المحيط الاطلنطي من اشكال التدخل، ولكنه لم يكن لتحولها الى نقطة وثوب في جنوب ليقبل أبدأ أن نستعيد النصف الأخر الصحراء المغربية تنطلق منها من الصحراء. لقد كان يريد ان بمساعدة الميش الجزائري لتحقيق يحتفظ بذلك الشطر لنفسه مباشرة حلمها بقصل جنوب المغرب عن و بصورة غير مباشرة. وما حصل شماله بهدف اقامة جمهورية كريت هو أن ذلك القسم عاد الينا بعد شهر فوسفاطية، اتخذت الرباط المبادرة بالضبط في تاريخ ١٦ أب ـ اغسطس الاستراتيجية التي دخلت صفحات ١٩٧٩ . يومها تنفست الصعداء وقلت حوليات السياسة المغربية تحت لنفسسى: من حسسن الحظ أن ذلك عنوان: «أسستسرجاع اقليم رادي اللقاء الثَّنائي مع بومدين لم يتم. لقد الذهب». لقد تمت عملية الاستعادة كان واضحاً أن الموريتانيين لن بسرعة (بعد عشرة أيام فقط من يصممدوا في القسسم الجنوبي من الصنحراء، وكان جلياً انهم سوف يغادرونه في يوم من الأيام ويتركون المفتاح تحت الباب. وكان واضحا كذلك ان البوليساريو سوف تنتهز الفرصة لتستولى على مدينة الداخلة عشرات من زعماء القبائل الى الرباط وكل المنطقة. وكنَّت أحس بذلك. وقد لتقديم طقوس البيعة والولاء الى الملك. هيئات بالتعاون مع وزير داخليتي وبالفعل، اسفر قرار ادماج اقليم ادريس البسمسري وقسيادة الجيش وادي الذهب اداريا في المملكة عن ادارة محلية تدربت على مسؤولياتها

المكان عسينه السلطة العسسكرية الصنحر أوية، وكان الربح اهم بكثير والمدنية، والقضاة ومسؤولي الأشغال من الخسارة. وفي السياق ذاته يمكن العاملة، (اريك لوران: ذاكَّرة ملك، القبول بأن عدم حبصيول لقياء بين الحسن الثاني وهواري بومدين، اذا كان تند ادى آلى استمرار الأزمة.

ي الصحراوي يستقبل الملك الحسن في اول زبارة لمدينة والعبون، عاصمة اقاليم الصحراء عام ١٩٨٥ عليان

الصفحة ١٩٦).. هکذا، بینما کمانت حکومی میا يسمى بالجمهورية الصنصرارية للمغرب بتحقيق رحدتها الترابية. وواقع الحال ان المغرب عندما قرر ان يشرك موريتانيا كطرف معنى في نزاعه مع اسبانيا حول صحرانه الجنوبية الغربية، لم يفعل ذلك عن اقتناع عميق وانما بدافع من الواقعية السياسية. يجب أن نعود مرة أخرى الى منتصف حقبة السبعينات، اي الى فسترة زرع البذور الأولى للنزاع الجزائري المغربي المستمر حتى الأن حول اقاليم المغرب الجنوبي. لنتذكر ان الملك الحسسن النساني نظم في الأسبوع الأول من شبهير توفعيس. الاعلان عن اتفاق الجزائر)، اي قبل ان ينتهي زعماء البوليساريو من

اعداد ترتيبات الانتقال من تندوف مسلحين... بالمساحف فقط كان الى الداخلة، ورافق رجـــوع وادي المغرب يريد من وراء تلك المسيرة ان الذهب الى الوطن الأم وصييبول الصحراوية بواسطة المفاوضات. انه اختیار ذکی، رغم ما یتسم به من طابع المجازفة والمضاطرة، اتخذه العامل المغربي في ظروف خاصـة الغاء المكسب الذي حققته الجزائر رواها للصنحيفي القيرنسي اريك بواسطة الخرائط الجغرافيـة. وفي من خلال اسقاطها للمختار ولدداداه، لوران، مؤلف كتاب • ذاكرة ملك •: حليف المغرب. لقد خسر هذا الأخير صباح يوم من الأيام، وبعد أن غادر «كان على - يقول الحسن الثاني -

نلتقى بعد بضعة ايام من ذلك اخر جندى موريتاني برج مراقبة نظاماً موالياً له في نواكشوط لكنه التاريخ؟ وبعد بضعة أيام مرض الداخلة، اطلقت جسراً جوياً نقل الى ربح بالمقسابل نصف اراضيي

قدم بطرس عَالَيْنَ ﴿ الْأُرْفِيْقُافِ ۗ مُوقِمِعُ مُ لَلْكُرُينَ الدَّانِي ١٩٩٤ تقريراً الى مجلس الأمن الدولي اعلن فيه أن الاستفتاء الذي كان مرْمعاً أَجِراَقُهُ فَيْ الْبَعْنَهُواءِ الغَرْبِية المغربية يوم ١٤ فبراير . شباط ١٩٩٥ قد تاخر الى اجل غير مسمى، بسبب ما وصَفَه بَدَ وَتَعَقَيدَ مِسِارٌ تُشَكِيْدُ هُوَيَّةَ النَّاجُبِينَه. وقال الأمن الغَامِّ للأممَ الْلَحِدَةُ في تَقْريرَهُ ابْهُ دمن البديهي اننا نحتاج الى عدة اشهر قبل تسجيل تقدم كاف في تحديد

هويات الداخين، وُقِيلَ أَنْ تُقُرُر دُاريها جديداً للاستفتاء ونضع جدول اعمال ملائم للاجراءات التي تستوجبها التسوية. وكانت عمليات التبطقة فن مويات الأسماص الذين بمق لهم الشاركة في الاستفتاء، قد بدأت يوم ١٨ اغسطس ، أب

البوليستارية التعقيمة في التهذائن تمامل بشتى الوسائل لتاجيله طمعاً في مفاوضات مباشرة يرفضها المغرب. كما ان الحرائر أعبتارفت حربها الأبياوماسية في الأمم المتحدة حيث تقدمت بالثماس بطالب بهذه المفاوضات المباشرة. وتوسد الأن أن الأالية المسمراء الجنوبية الغربية بعلة من الامم المتحدة مؤلفة من ٢٧٧ مراقباً عسكرياً و • ه مراقبا

تا فعر الاستثناء مرة اخرى الى اجل عبر مسمى

الماضي في الإقالية المنتقد أوية المعربية وفي مخيمات النازحين المقيمين بالجزائر وموريتانيا والذين تحتجزهم جبهة البوليساريو هناك تمتقهم من الغودة الى الصخراء المغربية. في نفس الوقية الأبر اريك نمانسن رئيس بعثة الأمم المتصدة في الصحراء المغربية بياناً وزع على الصحافة اشار فيه الي أن عديد (والمنشاقين الدونية الماعد من مؤيدهم خلال هذه لافترة لا يتجاوز ١٠١٤ المخصا من بينهم ٢٥٢٧ في مدينة العنون وتجدها أما الما المائية المواقعة داخل النراب الجزائري تحت سيطرة جبهة البوليساريو للم يتجاوز عدد المستعلق و ١٥٠ المستعدل و المن علي الله اعلن في صدف الغام الماضي ان الاستفتاء سيجري في منتصف شهر

وقد هلك السيد اريك هالس ركيس بعدة الأمم اللحدة الناء مقابلة اجراها مع السيد ادريس البصري وزير الداخلية والإعلام مساعدة على فضر عرائز جديدة للتأكد من هوية الناخيين.

المكر واقول لنفسى: ولقد شاهدت

الأف الأشخاص يتظاهرون ني كافة كبريات المدن تاييدا للصحراء المغربية. فلماذا لا يتم تنظيم تجمع سلمي هائل في شكل مسيرة؟ ه. في تلك اللحظة شعرت باننى تحررت من ثقل كبير. وفي الخطاب الذي القيته خسلال اليسوم التسالي لم اخسرج عن العموميات، لكنني أستدعيت على الفسور وزير التجارة روزير المالية وقلت: ومن المحتمل أن يكون شهر رمضان صعباً في هذه السنة. لقد كان مرسم الحصاد متوسطاً. هل يمكن التفكير في مخزونات احتياطة والاا مساكنا في حساجية الى طرح الاحتباطيات الغدائية في السوق فان هذه المخزونات ستسمح لنا بالحفاظ على مستوى معين من الاستعار. وكمان الجداب: أن ذلك لا يطرح أية

ان اللي في يوم ٢٠ اب ـ اغسطس

الخطاب السنوي احسيساء لذكسري

ذهابنا الى الضارج. وقسد سسالت

نفسى في اليوم السابق: ماذا عساي

استطيع أن اقول؟ وفي المساء صليت

ونعت. وصنحوت في عبز الليل مع

فكرة اختسرات راسي تماماً. كنت

3 «Al-Moharer» Nº (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994 . العدد (٢٨١) ـ ٢٩ ـ الاثنين ٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

مشكلة. ثم طرح السؤال: وأية كمية؟

وهكذا لم يستطيعا ان يخمنا شيئا

وكان الأمر كما أردت تماماً. وفي

اليوم التالي دعوت المسؤولين الثلاثة

وعندما سباله الصحفى عز رهانه وهو يطلق المسيرة، اجاب الحسن الثاني. •كان هناك رهان سيكولوجي يستند اليه كل شيء. لقد كنت اعرف ان فرنكو وحاشيته عساكر. ولكن أذا ما تصرفوا كعسكريين حقيقيين، فلم اكن اجد اي مبرر يدفعهم لاطلاق النار على ٢٥٠٠٠٠٠ من المدنيين العزل. اما اذا كانوا سفاحين فالأمر مختلف... والواقع انه كان ابتزازا بشعاً، لكنه ابتزاز ضمني لا يحرمه ولا يقمعه اي قانون.

جـواب: لقـد القـيت عـدة خطب حذرت قبها المشاركين في المسيرة قائلاً: «حذار فمن المكن أن نلقى فم طريقنا حسقسول الغسام ومسدرعسات وحواجز من المدفعية الثقيلة». وخلال الشسهرين اللذين أعددت فسيسهسا السيرة الخضراء كان هاجسي

وافق المغرب مكرهأعلى مبدأ الاستفتاء بسبب ضغوط

الرحيد يترجمه نفس السؤال الذي كنت القيه على من يتحدثون معي: «مل الشبان المغاربة يشبهون اباهم؟ هل يجرؤون على مواجهة الدبابات؟». وكان جواب جميع الذين سألتهم: «كلا، انهم لم يتغيروا. ويتعلق الأمر بنفس الشبعب، (المصدر السبابق الصفحة ١٩٢).

لاحظت مثلاً أن الجزائر أعلنت أكثر لقد كانِ اختيار الملك الحسن من مرة انه لا توجد لها اية مطالب الثاني ذكياً كما قلنا، لأن المغرب ارضية في الصحراء، ولم تكن تنتظر يكن آني وضع عسسكري يتسيح له منها ان تحل مكان اسبانيا ولم يكن الدخول في حرب حقيقية مع اسبانيا استطاعة حكومة باريس في عهد ولم تكن هذه الأخيرة من جهتها في الرئيس الليبرالي جيسكار ديستان طروف تسمح لها بالقشال ونظرا تتخلى عن المغرب ومورينانيا من لاحتضار الجنرال فرنكو، كانت اجل الحصول على رضى الجرائر. اسبانيا منقسمة على نفسها حول اما واشنطن، فكانت تريد بالدرجة الموقف من النزاع مع المغسرب. كان الأولى ضمان الاستقرار السياسي هناك تيار بيدرو كورتينا يموري وزير فوقفت بلا تردد مع الملكية العربية الخارجية المؤيد للتعاون مع الجزائر الاسسلامية وجارتها الأوروبية المساند لفكرة تكوين دولة مستقلة الكاثوليكية، باعتبارهما مفتاحين بالصحراء، تتولى الجزائر ادخالها متلازمين للتوازن الاستراتيجي في الى الجامعة العربية والى منظمة حبوض البحسر الأبيض المسوسط الوحدة الأفريقية وحبركية عدم الغربي، مقابل الجزائر الاشتراكية لانحياز، وتقوم اسبانيا بتسويقها الثورية المتزعمة للعالم الثالث المطالبة دبلوماسياً في اوروبا واميركا برقع اسعار النفطء المساندة لحركة اللاتينية، وتقسسمان خيراتها المقناسة الفلسطينية، المنتمية الى الاقتصادية وموقعها الاستراتيجيء جبهة الرفض والمتحالفة مع الاتحاد لم تيسار يمثله حسوليس رويز، وزير

نعم، انَ الملكية المفريية التي اضمعفتها المحاولتان الانقلابيتان الفاشلتان استطاعت أن تعرز مواضعها الداخلية وأن تجدد موارد الثاني هو الذي انتصر خمله، وأسفر مشروعيتها التاريخية العتيقة من انتصاره عن مراد حلف جديد بين خلال التلويح بالورقة الوطنية لتحقيق الرباط ومدريد انضمت اليه نواكشوط



لامقاً، كما شرحنا ذلك، وشجعته راشنطن وباريس. واجمالاً، كان موقف العالم كله في ذلك. الوقت ضد قيام كويت جديدة، ولو باسم جمهورية فوسفاطية في جنوب المغرب. وقد كان للغرب عموماً الى المغرب الأقبصى تحت تصباعد ولأميركا خصوصاً دور حاسم في تلك المرحلة . الحكومة الفرنسية،

الموجات اليسارية المتطرفة. كانت اميركا قلقة جداً من مآل التجربة الاسبانية لحظة احتضار فرنكو، ولم تكن واثقة تمام الوثوق من ان العاهل البوريوني الفتي سوف ينجح في قيادة معركة الانتقال باسبانيا من قيود الدكتاتورية الفردية الفاشية الى ضيفاف الديموقراطية ورحابها الفسيحة. وكان الأميركيون يعتبرون ان دخول اسبانيا في حرب مع المغرب، يمكن أن يقود ألى وضع شبيه بالوضع الذي عرفته البرتغال بعد سقوط نظام الدكتاتور سالازار تحت ضبريات «ثورة الزنابق الحمر» ن تادها ضباط مارکسیون قریبون آلحزب الشيوعي.

لهذه الاعتبارات كان من الضروري للولايات المتحدة أن تمارس رقابة بل ان تفرض سيطرة كاملة على مسار الاحسداث تمكنها من التسحكم في مسلسل تصفية الاستعمار في الصحراء لتحقيق هنفين متالزمين: تعزيز سلطة الملك البوروبوني الشاب خوان كارلوس على الجيش الاسباني

ابعاداً له عن التدخل في معسركة الخلافة من جهة، وتعزيز الشرعية الوطنينة الشاريخينة للملك الحسن الثاني بتمكينه من استعادة مناطق

١٩٨٨ . مايو . ايار: اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر.

. ١١ أب. أغسطس: قدم بيرين دي كويلار الأمين ألعام للأمم المتحدة الي

المغرب والبوليساريو مقترهات للسلام تتضمن وقف اطلاق النار وتنظيم

وفداً من البوليساريو. ولم يتحقق سلم الشجعان لأن البوليساريو صعد من

لهجته وطالب بالاستقلال بينما المغرب اكتفى بالكلام عن حكومة محلية في

١٩٨/ . بناير . كانون الناني: استقبل آلمك الحسن الناني في مراكش

١٩٩٠ - يونيو . حزيران: وافق مجلس الامن على مخطط جديد للسلام

تقدم به بيريز دي كويلار يتضمن السؤال الذي سيطرح على الناخيين المدعوين للمشاركة في الاستفتاء للاختيار بين الاستقلال أو الانضمام ألى

١٩٩١: مصالحة مغربية جزائرية بعد زيارة الحسن الثاني لوهران. وافتتاح الحدود بين البلدين. الجزائر تلتزم بوقف دعمها العسكري والمالي

. شهر سبتمبر وصلت القبعات الزرق الأولى الى الصحراء.

لنار وشهر يناير ١٩٩٢ موعداً لاجراء الاستفتاء.

، شهر يونيو: حدد بيريز دي كويلار تاريخ ٦ سبتمبر ، ايلول لوقف اطلاق

. شهر سبتمبر: تاجل الاستفتاء وتقرر وضع القابيس الخاصة باحصاء

١٩٩٧ المهر مازس : اعلن الأمن العام الجديد للأمم المتحدة بطرس عالي

أنه بتعين على المفرب والبوليساريو ان يتوميلا الى اتفاق قبل نهاية فصل

الربيع والافائه سوف يضطر الى تقديم اقتراح جديد الى مجلس الأمن

١٩٩٣ . شمهر يوليو: اعلن بطرس غالي ان الاستفتاء سيجري في ١٤

١٩٩٤ بداية شهر تولمبر: اغلن بطرس غالي تأجيل الاستفتاء.

الاستَفْتَاء، وقد قبل الْطَرفان المقترحات الأممية في ٣٠ من نفس الشهر.

نطاق الإصلاحات الجيهوية.

الهيئة الانتخابية،

مفاوضيات مباشرة.

الخضراء وذلك بالرغم من التهديدات الحسربية والمواقف الدبلوساسنية المتصلبة والابتزازات الاقتصادية المسادرة عن الجزائر. وخلال ندوة صحفية عقدها في الرباط يوم ١٨ ديسمبر ـ كانون الأول ١٩٧٥ اعتبر الملك الحـــسن التـــاني أن ملف الصحراء قد أغلق نهائياً. توقیع معاهدة امیرکیة - اسبانیة

للصداقة والتعاون العسكري بتاريخ ٢٤ يناير ـ كانون الثاني ١٩٧٦ جددت لمدة خمس سنوات ألعقد اجماع وطنى متين جدأ، حول الوحدة الخاص بالقراعد الأسيركية في الترابية بقيآدة الملك. ولم يكن بامكان اسبانيا وقدمت واشتنطن للاسبانيين اميركا الا ان تصفق لهذا الولاء بالمقابل هدية قوامها ٧٢ طائرة من الشعبي المتحقق حول ملكية موالية طراز اف١٦ ومساعدة اقتصادية للفرب، وتباركه، في وقت كانت فيه وعسكرية قيمتها مليار دولار. المنطقة كلها تهتز من اقصى الشرق

كانت دائماً تابعة لعرش اجداده.

نتج عن هذه الظروف امران:

. توقيع الاتفاق الثلاثي بين المغرب

في تلك الفترة (١٩٧٥ - ١٩٧٦) حقق المغرب نصرأ دباوسيأ استرجع به نصف اقاليمه الصحراوية الجنوبية عبر اتفاق مدريد تلاه نصدر عسكري (۱۹۷۹/۸/۱۱) استعادت الرباط بعده الجرائريين الذين ابعدوا عن اتفاقات مدرید فی خریف ۱۹۷۰ ثم صرموا بسبب المبادرة العسكرية المغربية في . صيف ١٩٧٩ من استغلال انتصارهم الوريتاني، اعتبروا أن هناك توازنا استراتيجيا اتليميا جديدا يفرض عليهم تطبيق استراتيجية هجومية عسكرية ودبلوماسية مضادة هدفها اقامة كويت جديدة، صنيعة وتابعة لهم

في جنوب المغرب. ً... تعــددت المبــادرات واللقــاءات وابرزها على مستوى منظمة الوحدة الافريقية (راجع حرب الثلاثين سنة بين المغرب والجزائر). والوضع الأن

المغرب موجود في اقاليمه الجنوبية والأمم المتحدة ارسلت قبل سنتين قبوة للاشبراف على الاستنفتاء والجزائر والبوليساريو مستمران في وضع العقبات امام عملية الاستفتاء التى تنازل المغرب وتبلها لأنهما يريدان ان يفسرضسا عليه هذه المرة

سهيل اليماني

تقترب دول الشرق الأوسط بسرعة اكبر مما كانت متوقعة، من اختراق الحاجز النووي الذي كان حكرا حتى الأن على دول مستجلس الأمن الدولي الغمس: الولايات المتحدة الأميركية، وروسيا، والصين، وبريطانيا، وفرنسا، ناهیك عن دول اخرى تسیر حثیثاً داخل العالم الثالث نحو امتلاك اسلحة الدمار، فيمأ امتلكها بعضها مثل الهند ويبدر ان هناك «انفساق جنتلمسان» ضمنياً بين الدول الاسلامية غير مخطط

له في السابق، يقضى على المدى البعيد، بمصامسرة المارد النووي الاسسرائيلي المنتمب وحيدا كالعملاق في منطقة النووي الغربي الأكبر الذي قوض النفوذ اصبح مارداً روسياً ما زالت أسنانه

وتقول جهات عدة في موسكو وكييف وعواصم اوروبا الشرتية والجمهوريات الاسلامية غيرالناطقة بالعربية ان سلطات هذه الدول تدعم، جـاهدة ويشتى الطرق، خلق رادع نوري جـــديد بديلاً عنها يفصل بينها وبين الغرب، ويشكل خط الدفاع الأول عن اراضيها، شبيها بخط الدنماع الأول الغربي عن مصالح الولايات المتحدة المتمثل في بريطانيا والرنسا خصوصاً الذي سيتلقى في اي

من الأميركيين.

الثانية في وجه الشرق وتطوره. وتؤكد تلك الجهات ان المدى الطويل

للاحداث، وأمام ما تثبته يومياً تصرفات أميركا كمجبار وحيد على الساحة النولية، وفرض مشيئتها على الدول الأضعف الى حد الغطرسة والتضرد باتخاذ القرارات، وسيطرتها على منظمة الأمم المتحدة الكرنية اساساء يفرض العودة الى سياسة المحورين التي كانت قائمة قبل سقوط حائط برلين، قبل تفاقم الأمسور والوصسول مسجسددا الى نقطة التفجير، عاجلاً ام أجلاً، بين روسيا , بحلفائها من جهة والولايات المتحدة من

. جهة اخرى. واستنادا الى بده ظهور التنافر بين واشتطن وموسكو مجددا حول نقاط دولية عدة ساخنة في الهالم من بينها مضير الطف الاطلسي ومصير الدول الشرقية الستقلة، والقضية المستية، ومستقبل كريا والعراق وليبيا وتضية

يلتسين ينفض عن ثيابه الأوحال الأميركية ويوكل مصيره الخارجي الي المسكر واشنطن تعرقل فقط... ولم يعد بامكانها سدّ الشرايين النووية للعالم الثالث الشيرق الأوسط والجيرب البرسنية، ومصير اسيا ببشر بالخير، فالأميركيون ينقضون مواثيقهم وتعهداتهم

لدول الاتحاد السوفياتي السابق ولاستمرارية تزعم روسيا لها، عن طريق التغلغل المستتر او التهديد العسكري المباشر أو الغزو التكنولوجي التسجساري والاقتنصادي العميق أو

التسرب الاستخباري الهائل. وترى دول الشـــرق الأوروبي أن نزعها الوشياح ليست له أصلاً، وهو دخيل عليها، الشيوعي واعتمادها قبعة دولها وشعوبها، مدعوماً من المارد للجب أن يكافياً من الغرب، لا ان يؤخذا على انهما سقوط الشرقي بغياب «المارد السوفياتي» وقد ٪ في الحيضن الأمييسركي. فقضية التحرر والديمقراطية النورية مدعـاة للخـوف ولأن يحسب له ليست اختراعاً غربياً، ولا سلعة اميركية مبتكرة، فالثورة الشيوعية عام ١٩١٧ كانت راندتها ضد المكية

التفردية ونظام الكبت والاقطاع. واذا كــــانت الشيرعية فيما بعد انحرفت عن أهدافها الإصلية لتصبح السيف الذي قطع رأس الحرية، فحملُه الغرب وجعله تعثالاً فارغاً للعبادة الصورية، فان الشعوب الشرقية لم تكن وشيوعية، بل خضعت مكرهة لقائلة من الحكام الدكستاتوريين، وهي التي بالتالي خلقت والبيريسترويكاء وبلوروسيا وجورجها وكازأخستان حرب نووية مستقبلية الضربة الأولى بدلأ للخلاص منهم والقضاء على دساتيرهم وغيرها من دول البلطيق الصفيرة،

وترى الدول الشرقية ان تقرقها ايدي سبا سياسيا ويموغرافيا بسقوط الاتحاد السوفياتي، يجب الأيقف حجر عدرة في سبيل توحدها عسكرياً، وجذب العالم الثالث اليها الضانع حالياً في متاهات السياسات الغربية، خصوصاً الأميركية، ليكون لتكتلها الجديد غير المعلن الماعلية الجدار الأوروبي الذي لصبته واشنطن منذ الحرب العالية

والأوروبية والدولية، وقد بات من المؤكد سلمية، وانساب عسكرية، بهدف أخر. استرجاع التوازن الدولى المفتل، واعادة الجني الأميركي الفر الى تمقم المنطق الأضيرة في السعودية والكويت مبادرة روسية جديدة تدور حول اقتاع البلدان الخليجية حول رفع العقوبات بيدنيني العقوبات المفروضة على العراق، بعد تقديم ضمانات روسية بعدم تكرار اي اعتداء وَيُعْتِيدُ عَلَى الْكَوْبِيِّةُ وَذَلِكُ فَي أَعَمَّابُ الإعدراف العراقي بها مؤخراً، وتتضمن بنود المبادرة ما

موسكو بدأت تراجع حسابات خسارتها

وربصها على كل الأمسعدة الداخليــة

في الستنقع الأميركي العكر، خصوصاً وتؤكد دراسات غربية سرية أن والأحداث ألى أنه لم يتقيد حتى ألأن، وانهم ادركوا منذ هبوط قوات روسية، بعـد مـرور اكـثـر من اريع سنوات على لاول مرة بعد ذريان الاتصاد السونياتي، «السقوط الكبير»، بتعليمات قياداته في مرتفعات البوسنة الصريية في مطلّع السياسية التي تعتمد على الغرب لتمرير هذا العسمام، أن دارلاد، بريجنيف العودة الى دحرب باردة، حديثة بضوابط خطط نهوضها الاقتصادي حتى اشعار واندرربوف ما زالوا على قيد الحياة، ران وتؤكد مصادر وزارة الضارجية الجنين الشيوعي في احساء الادارة الروسية أن أدارة يلتسين أعادت تقييم الروسية الحالية ما زال ديلبطه، وأن هذه

ما در و و استعداد روسیا لترتیب اقاءات علی مستوی عال بین مسؤولین سعودیین و کویتیین،

معال العراق هذه الضمانات والتاكيد على عدم القيام باية اعمال

و من خال اخلال العراق باي شرط من هذه الشروط او الضمانات، فان روسيا ستتضامن مع

والمام المن المن المن عديدة، وإن الضمانات المقبقية تكمن في التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن

وَمُسَوِّولِينَ عَرِاقِينِ للبحث في قائمة الضمانات الخليجية.

ويسكرية ضد دول الخليج.

الساق في المراق مصدراً من مصادر الدوار الساقبلية.

رقل الخليج في أي اجراء يمكن الخاده بهذا الشان.

علمت والمحرر، من مصادر خليجية مطلعة أن رئيس الوزراء الروسي قد بحث خلال جوالته

و أن تهد السعودية والكويت لائحة بالضمانات المطلوبة، والتي تضمن لها امنها مستقبلاً

و مُدرورة العمل على احتواء تداعيات هذه الازمة (الاحتلال العراقي للكويت) حتى لا يكون

وَالْمَانِينَ الْعُلُومِاتِ أَنْ السعودية والكويت رفضتا هذه المبادرة واكدتا بادهما ليستا بصدد

وطليني السعوبية من روسيا عدم الاستمرار في ابداء الموقف التعاطفي مع رفع العقوبات عن العراق: إما الكويت فقد أكدت أن الشكلة قائمة أساساً في طبيقت هندام حسين.

تعرف اسباب والتوازنه الصالي بين

«انبطاحية» بوريس يلتسين امام الغرب،

وتمرد الجناح العسكري على تسراراته

السياسية، واقامة الجنرالات الروس،

ومعهم «الطوابير الشيوعية» في أوكرانيا

محكماً ذاتياً، تشيير كل الوقائع

الترراق والدال يخترفال الحاجز النووي «قبل الأوالى»

ديك امريكي فل

منض صنتة الإدارات

للنشوبيش على المعرس

الجهوري العراقي!!

والمواد المشعة التي تصل اليبهم عبير هذا العام، بحيث تعيد جمع شرايين دولية لم تستطع السي.اي.إي ما بدا للعالم انه تفرق على بما اوتيت من جبروت سدها وقطعها المسعيد الداخلي، بعدما والقضاء عليها، انما هي اشارات قوية ورحتمية، الى ان دالروس عاندون، والى امسيب الرئيس الروسي بنلس والعرارض الدلطية ان دالدنيا لم تنته بعده... التي امسمابت نظيسره الأميركي بيل كلينتون على وبينهم جنرال مسؤول في هيئة حكومية صعيد نشل سياسته المحلية الاقتصادية والزراعية وسياسة القروض، مما حمله ني النهاية على التطلع الي الضارج لشحن ادارته التي تعانى النزع بمصل اخر،

لحلفاء الأمس الخمارجيين من عسرب

واسيريين وأفريقيين، وتمدهم بفسحات

جديدة من التنفس بعد أن كادرا يختنقرن

لتصدير الأسلمة، ذكرت معلومات صحافية الأسبوع الماضي ان دولاً في الشرق الأوسط بينها ابران والعراق مأ زاك تصمل باستىمىرار على اسلمة متنوعة من «سوق روسية منظنة» بينها احدث تكنولوجيا لترجيه الصواريخ ريما تبين الآن فعقط مدى المضادة للصدواريخ، بعدما اظهرت قدرته على حماية الأنظمة الولايات المتحدة الأميركية في حرب الشيوعية السابقة رغم كل الخليج «التنفرق الأوحد» في الجال ما فعلته داخلیاً مِن مساری، الصاروخي في العالم، فيما ظهرت الحاجة اللمة في الجانب المعادي . وخصوصيا وأخطاء، والى جـــانب هذا ، العراق. الى رادع جوي عوضته عليه ادرك يلتمسين ـ ربما قـبل موسكو خلال السنتين المأضيتين فسوات الأوان ـ ان من وينزع عنه ثيابه العسكرية يتعرُّه، وتقول المعلومات أن الأخطر من كل هذاء هو اعتماد العسكر الروس وبعض فأعاد أيضأ غريلة مواقفه المتسرددة من قسيساداته العسكرية، وسائلاً خاطرها ،

سياستها الخارجية بدءاً من التسريبات المهمة من الأسلحة المتطورة

واستنادا الى عسكريين بخبراء روس

الدرل الشرقية مبدأ فتع ترساناتهم النروية لكي تغبّ دول العالم الثالث منها منا استطاعت، لأن -النظام المسكري بعد كثير من التجاهل، والتعقل قبل فوات الأوان. ومن هذا وطالباً رضاها، في التغييرات العسكرية الدرلي الجسديده الذي يضم الدول •المقسهسورة، لا بد وأن ينهض مسوازياً التي أحدثها الشهر المنصرم في هرمية «للنظام (السيماسي) الدولي الجمديد» رزارة الدفاع والتي قد تكون «نهايتها الذي تتزعمه الولايات المتحدة، كي يكون المفرحة، اقالة وزير الدفاع غراتشوف. بمثأبة الكابح لجترحها وجنونها اللذين وبالتقاط العسكر الروس انقاسهم من ظهسرا بحسدة وتطرف منذ مطلع جديد، تتبلور الصور الشوشة حالياً

والأميركيون النين يحارلون مستميتين حتى الأن منع رصول التكولوجيا النووية وتكنولوجيا الصواريخ والمدانع العملانة التي تنقلها، انما يدركون ان ما يفعلونه ليس سرى محارلة للعرقلة وتأخير ما سبكرن محتوماً نورياً سراء في العراق ار ایران او کوریا او حستی عسسایات المافيها والمنظمات الثورية ومصركات

التطرف، خلال السنرات العشر المثيلة. رمن هذا المنطلق، تقرم داخل الولايات المتحدة نظرية امتعقلة، تدعو الى اعادة خلط ارران السياسة الخارجية من أجل ترزيمها بما يتناسب واللعبة النووية الجديدة، منددة بسياسة كلينتون -كريستوفر ـ بوش المُلَثَّةُ الزوايا الداعية الى داحتواء العراق رايران، ودول اخرى سوف تظهر قريباً على الخريطة الذرية، مطالبة باستدارة نحو المنطق للتعامل منذ الآن مع هذه الدول على أسباس الأحجام التي ستكون عليها في مشارف الألفين. لكن يبعدو أن الأمل ضستبيل في أن يسترعب درئيس صدقة، مثل كلينترن مثل هذه التصولات، اذ اثبت رغم دصغره في السن، انه الأكثر رجعية في تفكيره وانغلاقاً في افاقه ومحدودية في رزاه في العصر الرئاسي الأميركي الحديث، وقد لا يكون هناك أمل على الأطلاق لمي اجتراح اي معجزة من هذا القبيل في

حرب الثلاثين سنة بين المغرب والجزائر

تشبيد آخر واحد منها عام ١٩٨٧

لنظمة الوحدة الأفريقية في أنيس إباباً. لمنظمة الوحدة الالريقية اللتي قاطعها المغرب

بالعمل في هذا الإنجاء بعد أثبل منظمة الوجدة الأفريقية..

المسلحة الملكية والإدارة المغربية قبل الشروع في الاستقتاء، عضوا يريارة للصنحراء للينجث في النروط تثقليم الاستفاء.

١٩٨٥: صنوتت الجمعية العامة للأمم اللهمدة على قرار يدعو الجراء مقاوضمات مباشرة بين المقرب والبوليساريو، وكلف السيد بيرير دي كويلار ١٩٨١ أنجرت خيلال فصيل الربيع أول مفاوضيات غير مباشرة بين المغرب والبوافسياريو بفقر الأمم المتحدة في تيويوراه انتهت بالفطل بسبب مطالب

تعجيرية تقنفت بها الجركة الانقصالية تنبيو فيها الى انسماب القواش : ١٩٨٧ : تَوْفُمْبُر ، لَتُسْرِينَ ٱلْبُانِيُّ قَامَتْ يُعَيِّهُ تَلْنِيهُ المميةِ مِوْلِقَهُ مِنْ ١٩

١٩٨٢: أجتمَاع أول بين الحسن الثاني واللباذلي بن جديد في الحدود: ١٩٨٤؛ المُعتركت البوليساريو كدولة كاملة العَصْبُوية في القمة العشرين

، ريارة الشائلي بن حديد للمفرب. وتوليع الفائات للتعاون

اً ١٩٨٠ : خَـَلالَ مَــــُوتِمَر قَمَــُة مِنْظِمة الوَحِدة الإقريقية في نايروبي قبل الملك الحسن إثاني سيدا تقريرالمسيس لكنه رفض المعاوضة البياشيرة مع

لكنَّهَا استمرت في اجراء للقاوضات المباشرة مع المغرب، ١٩٧٥/١١/١ أثناء احستسفسار الجنرال فسرتكو (الذي توفي بتساريخ ٢٠ توقميس) اطلق الملك الصسن الثباني المسيسرة الخضيراء بالجناء الجنوب

حزب الكتائب المعادي لتلك الفكرة،

خوفاً من أن تتحول الدولة الجديدة

الى نساعدة لحسركة تحسرير جسزر

وكنارياء الانفمسالية. وهذا التيار

١٩٧٩ . أ أب المسطس: تخلت موريتانيا عن حصيبها من الصحراء بعد أستقوط نظام للخبشار ولد داداه، ووقعت في الجيزائر، متعاهدة سيلام مع البوليساريو. وفي الحين نائر الغرب قواته العسكرية في النطقة وضمها

سببت متاعب كثيرة للقوات المسلحة الملكية، وابتدام من سلة ١٩٨٠ بدأت الكافة تميل لمسالح المغرب بغضل استراتيجية الجيران الأمنية التي تم

١٩٦٣: حبرب الرمال الأولى في الحدود الشيرانية للمخرب، والجنوبية ١٩٧٣ ـ ايار . مايو: تكريس جبهة البوليساريو. ١٩٧١ : أعلنت حكومة مدريد عن تكوين أدارة داخلية في الصحراء. ه١٩٧٠ . سبتمبر . أيلول: أصدرت الأمم المتحدة توصية باجراء استفتاء حول الصحراء تحت اشرافها المباشر. وافقت مدريد على التوصية مبدئياً

١١٩٧٥/١١/١١ تم في مستريد توقيع الانفاقات التي أعادت بموجيها اسبانيا الى القرب الناطق الشمالية من الصحراء والى موريتانيا الاقسام · الجنوبية منها، غارضت الجزائر هذا الاتفاق الثلاثي وحاولت أن تنسفه. · انسمبت القوات الاسبانية فيما بين شهر نوفمبر ١٩٧٥ وفيراير ١٩٧٠. ١٩٧٠ . ٢٧ فيراير: أعلن البوليساريو الطالب باستقلال المبحراء عن الشناء الجمهورية الصحراوية السموقراطية الثي اعتزفت بها الجزائرفي تاريخ ٢ مُنارس، أي بعد استوع وأحد من اعلانها، وكان أعلان تلك الدولة فيوقي الأرض الجيزافرية يهيدف الى خلق اداة للدعياية الجيزائرية تتبمكن بِهِ إِنْبِطِنَهُا الجِزَّائِرِمِنْ تَسَوِّيقَ فَكَرِيُّهَا الْإِنْفُصِّالِيةً فِي الْخَافِلُ الْبُولِيَّةِ. وفي البوغ التألِي للاعتراف تطم الثغرب علاقاته الدبلونسية مع الجزائر.

اداريا الى الأقاليم الأخرى. ١٩٧٦ . ١٩٨٠ خاصت البوليساريو، المدعومة من الجرّائر معازك عسكرية

«Al-Moharer» N° (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994

لندن، دالمحرر،

دالمصرية . العدد (١٨١) . ٢٩ . الاثنين ٥ كانون الأول (بيسمبر) ١٩٩٤

عهده تمنير العبر كما يبدر.

OPI OPIONIO



روسيالا تعرف كميات المواد المشعة لديها وتواجه خطر نفاياتها!

الدول المنبشقة عن الاتصاد السوفياتي لقد تبين بعد ثمانية اعوام على كارثة تحقاج الى ٢٠ مليار دولار لاصلاح تشرنوبيل الأركرانية الناتجة عن تسرب صناعاتها النووية، بينما خصصت لها الاشعاعات النووية من انفجار دمر ذلك دول الغرب مجتمعة حتى اليوم مبلغ المناعل الإكبر في هذه الجمهورية المهمة، مليار و ١٠٠ مليون دولار فقط، منها ٨٠٠ ان مسعظم النشسسات النووية في مليسون لاصسلاح مسوقع تشسرنوبيل الجمهوريات (الشرقية) المصنفة على الأوكراني وحده الذي يقول المسؤولون الضريطة الذرية الدولية، معرضة لأن عنه أن تكاليف أعادة أصلاحه تبلغ ٢ تتسحسول الى كسوارث لا تقل خطورة عن كوابيس الحرب النووية التي استنزفت مليارات و٢٠٠ مليون دولار. ويسرد تقرير اغوساتوم ندزورا حوادث وقعت محاولات تطويقها طوال اكثر من اربعين خلال الأعوام القليلة الماضية، وما زالت عاماً. الاقتصادين الغربي والشرقي على تقع حتى اليوم من شبان تجاهلها ان تبلغ حد سواء، وقلصت الكثير من اندفأعهما

بعد انتفاء مضاوف الغرب من الحرب الباردة التي سيطرت على أعصاب

دول العالم خلالها، خيمت على اوروبا اثر سقوط الاتصاد السوفياتي

وأنكثناف اسراره على شتى الصعد، غيمة وأسعة النطاق من الرعب والهلع

النوويين ولكن بشكل أخر، قادمة بدورها من الجمهوريات التي أستقلت عن

القارة الماركسية. اللينينية، لكنها ما زالت تعيش انعكاسات مساوفها.

التكنولوجي الذي تأخسر أزدهاره الى القارة الأوروبية برمتها، ومنها: نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات. ويرسم تقرير للوكالة الروسية الجديدة المعنيسة بتنظيم الصناعية النووية وقد في روسيا اكتشف المنشون على اثرها تسلمت الوكالة الدولية للطانة الذرية في انتهاكات كبيرة ني تصاميمها وأنظمتها فيينا نسخة عنه، صورة قاتمة ومخيفة للصناعبة النووية في دول الاتحساد 📰 نقلت مواد مشعة عبر روسيا من السوفياتي السابق، حيث لم يجر ادخال الجمهوريات المستقلة في حاويات لا أي أصلاحات على معظم المفاعلات فيها تحمل اشارات تعرف بمحتوياتها مما يتناقض وأبسط قواعد السلامة والحماية

منذ اكثر من عندين، ويعضمها لم تجدد معداته التالفة منذ ثلاثين عاماً أو أكثر، اميا يستيب الأهميال أو القبوضي، أو بسبب التكاليف الباهظة التي لا تمتلك تلك الدول، خصوصاً بعد استقلالها -

ولن أجزاء منها لأجراء الأصلاحات. ويؤكد التقرير الذي وضبعته الوكائة الدولية بأنه ويشكل اسوا المضاوف في شان الصناعة النورية الشرقية، أنّ



العديد من تلك الكميات المهرية.

من مشكلة نفاياتها الشبعة التي تقدر بحوالي ٦١٠ مالاين متر مكعب. فهناك الجونية والأنهار والبحيرات والمعيطات، وهناك ما يترك على سطح الأرض حتى ينتن فتتبخر اشعاعاته وتنتقل عبر القارة وقال احد الخبراء النوويين اوفدته وكالة بكاملها. كما أن الطرق المستخدمة هذه تتنافى والمعاييس الدولية التي وضبعتها

وكالة الطاقة الذرية في عمليات الاتلاف. 🖿 وقع العديد من الحوادث النووية في الغوامسات والسفن والمفاعلات التي يجرى نقلها دون احكام. وقد سحبت من المدمة في روسيا وحدما ٢٦ غواصة الوات الذي تتهددها فيه كوراث نووية

اورميسون والسينة خديجة السلامة

السلمارة ا السفارة البمنية اي باريس

🚾 ان روسيا غير قادرة على الخلاص

مفأعلاتها وعدم ادخال تغييرات مطلوبة واتهم تقرير الوكالة الروسية كلأ من الروسيتين بعدم تامين الحماية المطلوبة للمراكز والأسلصة النورية في البـلاد. الطاقة الدولية في فيينا الى موسكو أن الوزارتين تعانيان شحماً في الأموال

وتطورات هذا النزاع.

الدولية. وقال الخبير أن الدول الغربية تحصر كل همومها الآن في وقف تهريب المواد المشعبة من الدول الشرقيبة، في

في اكثر من بلد خلال السنتين الماضيتين غواصة اخرى ما زالت تجوب البحار وهي مصابة بنفس التسريبات بسبب قدم

لفرض صيانة شاملة بموجب المعايير

فيما بعد ذروة الكارثة التي تهدد شعوب 🔳 وقىعت حسوادث نووية خطيىرة في المحطتين النوويتين «تومسك ٧، و، ماياك،

■ أن الروس - حستى هذه اللحظة - لا يعرفون تحديدا كصينات المواد النووية المشعة التي يمتلكونها ولاحجم الكميات الموجودة في الجمهوريات السرفياتية السابقة، لذَّلك كثرت الشائعات حول نووية تبين آن فيها تسريبات اشعاعية، اين منها كآرثة تشرنوبيل. تهريب كميات من تلك المواد لبيعها في

هذا نوع جديد من الأطفال بولد في العصر النووي الروسي الحالي. وهو شبيه بمخلوقات خيالية البة من الغضاء. استواق أوروبا، وقد مسادرت السلطات من أجل تغيير مفاعلاتها. غير أن ١٠

باستمرار على اجهزتها التقنية. ما يدفَّن منها ويتسبب في تلوث المياه وزارة الطاقــة النووية ووزارة الدفــاع

هذه اسئلة وغيرها كثير، وذلك دون الدخول في جذور مشكلة البوسنة، وابعيادها، والمسؤوليات الدولية والمحلبة عن النزاع المسلح فيها، ازدواجية وانتقائية اميركيتان، في

النفاق الأميركي في البوسنة

اعلن وزير الدفساع الأمسيسركي أن

الولايات التحدة لن تتدخل عسكريا

لوقف الزحف التوسعي الصربي في

راضي البوسنة، والدخول الى مدينة

بيخاتش. الصربيون انتهكوا اتفاق

وقف النار، وباتوا، وباعتراف الوزير

تفسيه، يحتلون ٧٠ بالمائة من أراضي

اعلنه بيسري يناقض الاعسلانات

الأميركية الاستعراضية السابقة

ويبرر نفسه بسلسلة مغالطات يبدو

مدى تهافتها اذا قورنت بالمبررات

الامسركسة للعدوان على العراق

ا وقصفه اربعين يوماً كاملة. واشتطن

تقول على لسان وزير دفاعها ان

التدخل العسكري في البوسنة يتطلب

مثات الألوف من قوات حلف شمال

الاطلسي والإسلحة الثقيلة. وهذا غير

ممكن. لكن، لماذا غيير ممكن؟! وكيف

هرعت عسشسرات الآلاف من القسوات

الأميركية ومعها الأساطيل

الطائرات وحسامسلات الطائرات الى

الخليج لمجرد تحرك عسكري عراقي

داخل آلعراق نفسه؟ كيف هذا ممكنّ

ويستدرك الوزير، ليتجنب مسبقاً

احتمال سؤال يوجه اليه حول امكان

استخدام نفس تكتبك حرب الخليج:

اي ضرب الصواريخ الموجهة وقصف الطائرات الضفية وطائرات ب٥٢ ...

الخ. فيجيب بأن داي قصف جوي لن

عــجــيب اذن، وكــيف اصــدرت

اشنطن مسئسات البسيسانات

التصريحات والتقارير عن حربها

والنظيفة، ضد العراق بسبب مثل هذا

القصف والذكيء بالسلاح الإلكتروني؟

لم يصبح السلاح الذي تبجحت

باستخدامه هناك قياصراً هنا في

يغير نتائج الحرب في البوسنة،

عسكريا وذاك غير ممكن؟

لسوستة... ألموقف الأمسيركي الذي

كل مكان، وابسط مقارنة بين الحالتين العراقبية والبيوسنيية تهتك النغاق والمخادعة الأميركيين وتعريهما...

> المنتدى السوري دعا المنتدى السوري في باريس الى لقاء

القصيرة للأدبيب الراحل جميل حتمل.







أس المعالمة والنتيجة الحتمية لكل ما يجري أن القادم. أن الرئيس ميتران مصمم، كما الاشتراكين حينما قال لهم: «جاك دواور الرئيس ميتران لم يعد قادراً على التمكم يبدو، على تعيين اختصاصيين اصدقاء يمكن ان يكون رئيساً جيداً، ولكنه

احتاطت رئاسة بلدية ستراسبورغ

لاحتمال غياب الرئيس، ولم تفاجأ حينما

سرا، أنه سرطان البروسيتيات، وبادر

الرئيس نفسسه، فاعلن على شاشة

التلفريون، انه يخضم لثلاثة أو أربعة

انواع من المعالجة. ويوسعي ان اكشف

وعلى مسؤوليته، أيقافها، وهذا معناه -

يمسب العرف المسجى . ان الرئيس لن

وعن سابق اصرار وتصميم، أن يحاول

لم يعد مرض الرئيس ميتران العضال

أتى ألى المدينة في اللحظة الأخيرة.

● مرض الرئيس ميتران، وما يعانيه من آلام، هما الأصل في ذيوع اشاعات مقلقة في العاصمة باريس.

● الرئيس ميتران، كما تؤكد الشائعات، لن ينهي ولايته، كما هو متوقع في أيار مايو ۱۹۹۰، بل ســيـــتــخلي عن الرئاسة في بدء العام الجديد. ● الأسباب صحية، كما يقال، ولكن هناك سبب أخر: الرغبة في اعطاء دفعة جديدة من الزخم لجاك دولور، مرشيح اليسار للرئاسة.

 وتجري الأن مراقبة نهاية عهد الرئيس ميتران، بكثير من

الاشاعات تملأ العاصمة باريس، بمصيره، ولا بمستقبله السياسي، في هذين النصبين الهامين، والاشاعات وككل الشبائعيات يصبعب التبصقق من ويتوجب عليه أن يفكر جدياً بتقديم صحتها، ولكن لا دخان بلا نار، كما استقالته، بسبب تفاقع حالته الصحية، واحتمال وفاته، وهو ما يزال في منصب يقول المثل. وواقع الحال، أنه يتعذر، في رئاسة الجمهورية، وتشير أخر العلومات الوقت الراهن، حضور مؤتمر صحفى، أو لقياء رجل من رجيال السيياسية المستقاة من مصادر قريبة منه انه مصمم المرموقين، أو التحدث الى صبحقي، دون على ان يبقى في قصر الاليزيه الرئاسي سمعتم باشاعة رحيل الرنيس ميتران المبكرة، الكثير من الأطباء يؤكدون بانهم سمعوا من زميل لهم، سمع هو الآخر من الظروف. زميل مطلع، وهذا اتبع له أن يتحدث الى جراح الرئيس الخاص، وتنتهى كل هذه مهمتان عليه ان ينجزهما في مستهل الأنساويل الى الاجتماع على أن الرئيس

الذي انتشر في جسمه، وانه سيتخلى يكلي أن نراقبه في تحركاته الرسمية، وأنه قد قلص طلعـآنه، ثم انه لم يقبل ان ملايين من الدولارات، على كل منحطة رئيس الجمهورية ، لاسيما بعد ان يشارك في احتفالات تصرر مدينة تلفزيونية لا تفي بالتزاماتها، ولا تراعي ستراسبورغ الأفي اللحظة الاخيرة. وقد القبوانين المرعبة. ويكتبسي اختيبار شخصية لمثل هذا المنصب الممية خاصة في هذا الوقت الذي اصبيح فسيسه التلفزيون، السلاح ألاساسي والجوهري في المسراع السياسي. ولدى الرئيس ميشران عدد من الأصدقناء والقريين، المعروفين بكفاءتهم وبسعة اطلاعهم على كل ما يتصل بالاعلام الرئي والسموع، وهو حريص على تتمسيبهم في المواقع ن النوع النساني من المعمالجة يسبب الحنساسة الهامة قبل تركه السلطة الرئيس ارجاعاً لا تطاق، حتى انه قرر، والمهمة الثانية هي تعيين رئيس المجلس الدستوري. ومن المتعارف عليه أن رئيس الجمهورية هو الذي يعين رئيس السوى يَحْضُع للمعالجة الثالثة، وبالتالي فانه، منسسة يستورية في الدولة، أي المؤسسة التي تقرر فيما اذا كان القانون على الاقل ما تروجه الاشاعات، المتداولة الرضوح، وسهمما كانت النتائج أن يوقف سسريان المرض، وسسيسمسع الذي يصدر عن الدولة هو دستوري ام في كل مكان في فرنسا. شصيره بيد الأقدار، ويمكن القول بأن لا. ومن الصدف أن تجديد تعيين رئيس الرئيس قد قبل أن تأتيه المنية بأسرع منا كان متوقعاً، فيما لو قبل الاستمرار هذه النسسة . وهو لا يجري الا كل تسع سنوات ـ سيتم في شهر شباط ـ فبراير الرئيس ميتران الى بعض اصدقائه من

المتداولة ترشح مشلأ رولان دوما، وزير الخارجية الأسبق. وهو محام مرموق وقانوني لامع . لأحد هذين المنصبين. ولكن اذا كانت اشاعة رحيل الرئيس ميتران متداولة في العاصمة الفرنسية، فأن التفسير المتنَّاقل أكثر وأقعية من اطول فترة ممكنة. على الأقل حتى أخر التركيز على مرضه فحسب: أن اليمين عام ١٩٩٤ أو الى بداية شبهر شباط. الفرنسي الذي يشكل الاكثرية الماكمة

فبراير من عام ١٩٩٥ اذا سمسحت الآن، منقسم على نفسه، بصدة غير الانتخابية بكل ما تتطلبه من قسوة وكر مألوفة مما يجعل احتمال تقدم مرشح وفر، ثم أن دولور لا يتقن التكتيك، وكما وامام الرئيس ميتران، قبل ان يرتحل، اشتراكي للرئاسة، ونجاحه غير اعشرف ذات يوم: دانا لست تاتلاً ولن مستبعد، خَاصة اذا كان هذا الرشع هر اكوناء، بالاضافة الى انه تعرّد ان يقرل العام الجديد، الأولى تعيين رئيس المجلس جاك درلور. أنه يوحي بالثقة، ويتمتع الصقيقة الى الشعب الفرنسي، بكل ميتران يترجع فعلاً من مرض السرطان الاعلى للاعلام الرئي والسموع، الكلف بالمعداقية، ولأنه يرفض، حتى الآن، أن مرارتها وعريها، وقد لا يكون الكشف عن بالاشراف على موضوعية نشر الأخبار يدلى بأي تصريح حول الانتخابات العقائق شيئا مفيدا ولا جيدا في ومصداقيتها على كل شاشات التلفزيون الرئاسية، ولا يرتكب حماقات كما يفعل الفرنسي، ومن صلاحية هذا المجلس. سواه، فإن اسهمه في استطلاعات الرأي وهذا قد يكون خصلة نبيلة مفيدة ولكنه كما هو معروف - فرض غرامات تبلغ عدة العام ترتفع باستمرار. ومن هنا يعتقد تفاقمت المساحنات العلنية بين شيراك ويالادور في الفترة الأخيرة ـ ان التبكير في رحيله قد يفخس الى انتخابات رئاسية مسبقة. ومن العروف، أنه في حالة وفاة أو استقالة رئيس الجمهورية، ينص الدستور الفرنسي على ضرورة هذا، يضع اليمين الفرنسي امام الاحراج اجراء الانتخابات الرئاسية في غضون الأكبر، ويبقى مخلصاً للصورة التي العشرين بوما القادمة، وعلى ابعد تقدير، كرنها الفرنسيون عنه: ذكيا خبيثاً، ولاعباً نى غضبون خمسة وثلاثين يرماً على الأكثر. وهذا معناه أنه أن تجري حملات بعمله الأخير هذا انتقامه التاريخي من انتخابية، بالمعنى المالوف للكلمة في هذه اليمين الفرنسي، ومن هذا المنطلق، فان الفترة الوجيزة، كما انه يستحيل ان رحيله عن قصر الالبريه قبل الأوان تتعمق المناششات السياسية بين مجتمل بل روارد، وسيبدر رحيلاً طبيعياً المتنافسين، مما يعطي فرصة اكبدة سببه مرضه. على أن الخط الفاصل بين

على انجاح رئيس اشتراكي لوراثته ني قصر الايزيه، فلماذا لا يستبكر رحيله، سياسيا حتى رؤوس اظافره، وسيتحقق للمرشع والبساري، جاك دولور. هذا المقيقة والاشاعة قد لا يكون بعثل هذا والتوقعات، فإن أبام الرئيس ميتران الأخيرة في قصر الايزيه ستكون موضع

وهكذا، فعاذا كسان دولور فساشسلاً في

مرشح سیی،۱۰ وکان یغمز فی اعترافه

هذا مِن قناة دولور الذي لا يرى فسيسه

زعيماً جماهيرياً محبرياً، ولا تدرة له على

خرض حملة انتخابية صاخبة (اذ لم يكن

اكثر من رئيس بلدية في قرية صفيرة من

ضواحي العاصمة باريس ولم ينجح في

دومينيك جربو رئيس رابطة الصحافة الرئاسية في فرنسا

حدثاة السفارة اليمنية في باريس الشيخ عبدالله الأحمر

نهاد الفائري اليمني عبد الحميد الزويي والكاتب الكبير إقامت السفارة اليمنية في باريس حفلة غداء على

شرف الشيخ عبدالله الإحمر رئيس مجلس النواب اليمني دعت اليها فريقاً من رجال الصحافة

والإعلام الحرب والفرنسيان وكالنت الدعوة مناسبة للحبيث عن حاضي اليمن ومسلقيله على ضوء ما بجري في اللطقة

١٩٩٤ (ديسمبر) ١٩٩٤ - الاثنين و كانون الأول (ديسمبر)

«Al-Moharer» N° (281) - 39 - Lundi 5: Décembre 1994

رفض التمديد لطيران «التحالف» ووعد

بألمواجحة في البرلمان الخيلاف داخل المكومة التركيبة، بسبب استمرار الحصار المفروض على العراق، بلغ اوجه في الاسبوع الماضي باستقالة وزير الضارجية معتبار سويسال من منصب، واتت الاستقالة بعد جلسات طويلة مع رئيسة المكومة تأنسو نشيلر دافع خالالها الوزير عن وجوب الخاذ تركيا مواقف تنسجم مع مصالحها وأن مضى انقرة في التقيد باجراءات الحظر لم يعد لها مبرر بعد الاعتراف العراقي بالكويت ويترسيم الحدود. تانسو تشيلر، من جانبها حاولت جساهدة الناع ممتساز سسويسسال بتشفيف مدة موقفه وقالت له: لا نستطيع مواجهة التيار لوحدنا ما دام الأوروبيسسون والروس، وهم بشاركوننا وجهة النفار حول ضرورة رقع الحظر ولو جنزئياً، لا يجبرؤون على خرق الموافف العام الذي فرضته الولايات المتسمسدة على دول (الشَّصَالف، فكيف سِلْتَمْكُنْ تَركيا | الوحسدها من هسرق الموقف؟ ودعت تشبيلر وزبر ضارجييتها الى عدم استجعاد لحتمال قيام واشتمان برد فبعل تأسديد أن اقسدمت تركبيبا على خطوة من هذا النوع او في حال عدم موافقة دمجلس الأمن القومي التركيء على تمديد مهلة بقاء القوة الجبوية لدول التحالف على الأراضي التركية. رد سویسال بحدة علی طروحیات

استقالة سويسال من حكومة تشيلره

تشبيلر وقال لها: الأوروبيون أصرار ر التحساد المواقف الخسامسة يهم. آراي العام الأوروبي بات مقتنعاً ن سياسة الحظر الى ما لا نهاية خددم مسمسالح الولايات المتسددة الأمسركية وتضر بمصالحهم. فهل يفشرض بنا ان نقشدي بهم بدل ان نمضى في خدمة مصالحنا القومية؟ وخرج سويسال من الاجتماع، يوم الاننين الناضي بقرار الاستقالة تاركأ لجلس الأمن القومي اتضاد الموقف الذي يراه مناسبساً. وكنان ألمد وعند تسيلر بمواجهة عاصفة داخل البرئان حيث سيدعى الى التصويت خَلَالَ كَانُونَ الأولُ . ديسمبر الجاري على قرار تمديد بقاء القوات الجوية الغربية على الأراضي التركية تنفيذاً لقسرار واشنطن المتلعق بالمنطقسة الكربية العراقية. ونكرت اوساط دبلوماسية تركية لـ

والمصرور ان مناقشية البريان لقرار لمديد منهلة يقناء الطييران الصربي الغربى في تركياء ستكون مناسبة للتصريك ألراي الضام وتأليبه ضد القوجبه العام للحكومية لاسبيميا ان وضع هذه الحكومسة بات مسريع العطب جداً. ومن غير الستبعد أن يؤثر مسوقف مسويسسال، وهو من الأسخيصيات السياسية المرمولية المسهود لها بالنزاهة، على وضع حزبه (الحزب الاجتماعي الديعقراطي الشعبي) داخل الحكومة الائتلافية ميث هو الشريك الأصبغر فصرّب دالطريق الصبحبيع، الذي تقبوله تشسيلر. ومن المسروف ايضساً عن سويسال أنه من أبرز دعاة الإنفداح على الجسوار الغسربي، العسوري، والعراقي، ويتمتع بأحثرام شديد في أبرز المارضة التركيبة بما في ذلك الإسلاميسة منهما. وهو من ابرز الاسماء الماروحة لخلافة بيمبريل في رئاسية الجيميهيورية ويللب ب ومُناحِبِ البِدِ الْنَظْبِغَةِ ،

ولا بد من الآشــارة الى أن كل هذه

الاشباعات ترتكز على اعتراف أسبر به

رما مر الن بيرفيت يلبي جزئياً ما كانرا ينتظرونه منه. لقد نشر في نهاية شهر اكتربر -تشرين الأرل الماضي مجلَّداً من ستمنة صفحة تحت عنوان «رکان تیفرل» ظهر فیه مؤسس الجمهورية الخامسة، كما هو، على حقيقته بدون مساحيق. ديموقراطياً بحكم الضرورة العقلية، أوتونسراطيساً بالطبع والمزاج، قسبل أن تغلف الاساطير بالرانها الصطنعة. حين نقرأ هذا الكتاب يتبين لنا ان رجل الثامن عشر من يونيو ـ حزيران ١٩٤٠ الذي اعلن تمرده على المارشال بيتان واعتبر نفسه مجسدا لفرنسا ولشخصيتها الوطنية الرافضية للاحتلال النازي، بنبين لنا على الفطرة والطبيعة: يربخ وزراءه ويؤنينهم بعثف يعبس عن ردود فعله الفررية ازاء المستجدات السياسية البرمية، يكشف نراياه وأفكاره ومواقفه وهواجسه من قبضنايا دقبيقة جندأ مثل أوروبا والجنزائر، و، الأقدام السود، (أي الأقلية الأوروبية البيضاء) والصحفيين .. الخ يعبر الجنرال ديغول عن مشاعره من هذه الموضوعات بمنتهى الصراحة وبحدس مجنح يبدو من قرامته اليوم، بعد مرور خمس وثلاثين سنة على اختفاء الجنرال أنه كان يمك حاسة سادسة. راذا كانت هذه الصراحة تعطينا صورة مختلفة عما نتخيل انه والمناسب وه الملائم، وداللائق، بشخصية لها مثل نلك الوزن الخراني في التاريخ الفرنسي، فإن تعرية المانب الصنمي للرجل، تكسب طابعاً انسانياً

نعم. كتا نعسرف مسئل عدد من الزمسلاء الغرنسيين ان الن بيرضيت يملك في خـزانة مصفحة لا تفارقه مفاتيحها، الاف الدونات والملاحظات التي سجلها لحظة لحظة في الفترة الزمنية الماسمة من تاريخ قرنسا (١٩٥٩ . ١٩٦٩) واكتنا لم نكن نتصور انه سوف ينشرها في يوم قريب، وإن يحدث صدورها تلك الهزة

بأتى مسدور الجزء الأول الذي يشمل أربع سنوات فقط (۱۹۵۹ - ۱۹۹۲) في سياق بدعة جديدة يبدر انها انتقات من اميركا الى فرنسا، انها بدعة والكتباب المددي التي لا نمرف ما يماثلها في تقاليدنا الصحفية بالفكرية العربية. إن والكتاب - الحدث، هو من تأليف نموذجين من المحنين والباحثين. نموذج تنيح له حرية تدفق المعلومسات والوهمسول اليسهسا في أطار المناخ الديموقسراطيء الاطلاع على دقسائق الاحسدات والحصول على التفاصيل الدنيقة الخاصة بهاء ونموذج يكون على صلة مباشرة بصناع الفرار معا يسمح له بمراكية مصيرة التاريخ. أنهما نموذجان من الباحثين والصحفيين تكاد تخلق منهما الساحة العربية (باستثناء حالة عبد 'النامسر يعيكل)، وحين يتوفير هذا النوع من الكتَّابِ بكرن مندور الزَّالِا ان جديًّا في حد دُالله، تشتنل به وسائل الاعلام كما لر كان جزءاً بن الواقع اليُومي الشناعل.

نهایة ربیع ۱۹۵۹ ای تبل مزور سنا واحدة علی

وصول الجنرال دينول الى السلطة في أعقاب الأزمة العسكرية والسياسية، التي اطاحت بنظام الجمهورية الرابعة، حكومة وبرلماناً واحزاباً لأنها عجزت عن تسوية الحرب الجزائرية. واذأ، نقد وصل الجنرال شارل ديفول الى السلطة أو بالأحرى قدمت اليه السلطة على طبق من ذهب عن طريق اليسمين الفسرنسي الذي ينظر اليسه كمنقذ، قادر وحده على تحقيق تلك المعجزة

ونشعر منذ اللحظة الأولى، أو بالأحرى من خلال قراءة حوارات الجنرال شارل بيغول مع الن بيرفيت أن زعيم فرنسا الحرة بعيد عن مساطرة اليمين الذي جاء به الى السلطة مرقفه من مستقبل الستعمرات عموما ومن مصير الجزائر خصوصاً. لقد كان الرجل منتنعاً بأن الجزائر لا بد ان تستقل، وكان شديد التحفظ ازاء رفاقه القدامي لأنهم يتصرفون تجاهه كما ر كانت لهم حقوق عليه من راجبه أن يراعيها . كان ديفول يريد الاعتماد على الشباب الجدد لاقتاع اسرته اليمينية بعبنية التمسك بالأوهام.

• في يوم الخسميس ٥/٣/٢٥٩ اتصال بر

المزدوجة: انقاذ فرنسا من السقوط تحت سيطرة

حكم عسكري فناشي وانقناذ امبىراطوريتها

الافريقية وفي مقدمتها اللؤائة العربية (الجزائر)

ديغول الاقطاعي

جيوفروا دي كورسيل (الأمين العام لرئاسة الجمهورية) واخبرني أن الجنرال بريد أن يقابل نائباً ديغولياً من الموجة الجديدة لم يسبق له أر انتمى الى تجمع الشعب الفرنسي. ولأنني أ، رينب بروييه نعرف أنه تشوفير فيكم كل المراصفات، فهل يمكنكم أن تحضروا بعد ظهر هذا اليوم في الساعة الرابعة، وتتجهزا الى السيد رينيه بروييه (مدير ديوان قصر الاليزيه) ليدخلكم الى مكتب الجنرال بمجرد أن تتوفر له نسحة من الرقت يستقبلكم فيها . أنه أسلوب غير مالوف تم اتباعه تجنباً لاثارة الغيرة والغيظ في صفوف كبار وقعماء هزب تجمع الشعب القرنسي الذين كانوا يطلبون الواعيد ولا يصمطون عليها، ولذلك لم يكن اسمى واردا شبعن لائحة الأسماء التي قدمت الي الصحافة ن استقبالات ذلك اليوم. وقبل أن يدخلني مدير الديوانِ الى مكتب الجنرال قال لى كلاماً مختلفاً تمامناً عن الكلام الذي كنت استمسعه منذ انضمامي الى الرفقة ءانت لم تكن مناضلاً في مزب تجمع الشعب الفرنسي ولا ينبلي أن تندم الى ذلك، اذ يخيل الى ان الجنرال نينول يرغب

> رريما كان ذلك حكما غير دقيق. مادة مذا الجرو الأول مستصدة من احداث

ر أن يطوى هذه الصنفنجية من مناضيبه لسياسي. انه شديد الحذر من قدماء الحركة الذين يعتقدون أن لهم حقوقاً عليه. وهو يرى انهم مدينون له بكل شيء، رمن المتعل أن يكرن أصحيحاً ، وانه ليس منينا لهم باي شيء، ورقد تبادلنا ـ والكلام دائماً لأن بهرفيت بعض الانكار جرل مذه النقطة. ويقهم من كالأم رينيه بروييه أن الجنرال ديغول مفهرما انطاعيا

بعلاقات ولاء قوية مع خدامه الخلصين، ولا يقبل ي شكل من اشكال الخبروج عن الطاعبة، ولا قبل ان تفسرش عليمه قسرارات لا يرغب في أتخاذها، مقابل مسابهته بالاخلاص له. وهن يعتقد أن أصدقاء لأبد أن يقبلوا الاختيارات آلتي قد يقررها باسم قرنسا لكنه لا يعتمد على الانميار شاته في ذلك شان الاقطاعي المقيقي. ان منه الجارف الكاسع للديلة بمنعة من ذلك. وحين يتعلق الأمر بالدولة يصبح مثل الكاردينال

ريشيلير حين واجه الاقطاعيين، (ص٤٨). هذه صورة قلمية مركزة للجنرال ديفول تعطينًا غكرة عن اسلوبه في العمل، وعن طريقته في التخايل على رفاقه الذين لا يثق في نضجهم السياسي. لقد كان الهدف من تلك المقابلة هو معرفة رأي التراب من خلال عضو اعتيادي. لذلك رأينا ألجنرال ديغول يطرح على محدثه . ما رأي أعضاء مجموعة نوأب الاتحاد من اجل الجمهورية الجديدة حول كيفية الخروج من

. جميعهم من انصبار الاندماج والجزائر عل انتم ايضاً من انصار الجنائر

كنت سسأتضذ مسئل هذا الموقف لو أنه ممكن... لكن لا اعتقد أن ذلك قابل للتحقيق... ـ ماذا قلتم في حملتكم الانتخابية؟ . قلت أنه لا بد من حل كسريم للأزمسة ومن اثناء مقابلة اخرى جرت بتاريخ ٩ اكتربر

١٩٥٩ في قصر الاليزيه سأل شارل ديغول ابقسم الجنرال وقال: «ذلك موقف لا يقدم النائب الشباب الين بيبرفيت عن رأي اعضباء مجلس النواب الديغوليين، وعندما سمعه يقول له . لم اشعر بأنه مسموح لي أن نتجاوز مثل انهم جميعاً متحمسون لفكرة الاندماج، استشاط

هذه العموميات. ـ لا الومكم. لكن اغلب زملانكم اعتقدوا مع الاسف انه يستمح لهم بالنفسال من اجل الجزائر الفرنسية وانه من المكن الماجها واستيمابها داخل فرنسا. والآن يريدون ا يفرضوا على تطبيق فذه الالتزامات التي تسرعوا بالتورط فيها. وعلى كل حال فالحديث عن الجزائر الفرنسية مسخرة ومهزلة ودعاة الاندماج اشخاص غير مسؤولين ولكن ما هو

لا يفكرون في شيء من هذا كله، وما يهمهم

هل شاهدتم المسلمين؟

يجب ان نقذكر بأن هذه القابلة جرت ا ربيع ١٩٥٩ اي في رقت كان الجميع يعتقدون بان الجنرال شارل ديغول سوف يبذل كل ما في رسعه لدمج الجزائر في فرنسا. وحين ساله الين بيرفيت خلال تلك المحاورة غاذا لم يستعمل نط كلمة الادماج استشاط غضبا ورد عليه

ديفول الى قمة حدسه السياسى الواقعى حين ولانهم حماولوا أن يضرضوها على، ولأنهم خاطب محدثه قائلاً: • هل فكرتم في أن العرب سيتكاثرين خمسة ثم عشرة اضعاف، بينما قدموها كمآ لركانت وصفة سمرية كفيلة بيقى رضم السكان الفرنسيين ثابتاً درن تغيير؟ بتحسوية كل شيء. لكن لا ينبخي ان ننذدع بالكلمات، جيد جدا أن يكون مناك فرنسيون وسيكون هناك مئتا نائب، ثم أريعمئة نائب عربي ى البرانان الفرنسي بياريس؟ هل فكرتم بامكان سقر وقرنسيون سود وقرنسيون سمر، يثبتون ن فرنسا مقتوحة لجميع الاعراق رلها رسالة رصول عربي قصر الأليزيه؟ (صفحة ٥٦). كونينة. لكن بشرط أن يظلوا اقليمة، أما أذا اصحِموا اكثرية فان فرنسا أن تبقى فرنساً. يعتمد عليه وعلى أمثاله من الأنصار لالناع حقياً. فنحن في كل الأحوال شعب أورويي المناصلين الديغوليين بأن ديغول هو. وحده القادر على تسوية القضبية الجزائرية ومن واجبهم أر

لمرق الأبيض، ثقافتنا يهنانية ولاتينية وديانتنا رجالبيبهم؟ الإ ترون انهم ليسوا فرنسيين؟ از يعاة الأندماج لهم عقول عصافير حتى واو كانوا علمناء (الاشارة منا والمسمة الي جاك سوستيل ومر عالم انترربواوميا فرنسي تولي منصب الوزير القنيم وكسان من غسلاة دعساة المزائر الفرنسية). ماراوا أن تعموا الزيت بالمل، حركوا التنيئة، ولكن المادين ستنفصلان . فالعرب عرب والفراسيون فرنسيون. اتعتقبون أن الجسم الفرنسي يمكن أن يستوعب عشرة

ملايين من العرب سيصبحون غداً عشرين، ويعد غد اربعين مليوناً؟ ولو اننا حققنا الاندماج، ولو ان جميع عرب ربربر الجزائر اصبحوا فرنسيين . كما نريد . فكيف نمنعهم من الحسنصور الى التروبول للاستقرار حيث يوجد مستوى الحياة اكثر رفاءً؟ وحيننذ سيتحول اسم قبريتي من كولومبي الكنيستين الى كولومبي السجدين في احدى اللقاءات الأخرى، التي تمت بعد

غضبا مرة اخرى وانطلق بيين له سخف الموقف

الاندماجي قبائلاً: ويمكن أن ندمج الأفسراد

ويدرجة محدودة تماماً. لكننا لا نستطيع ان

ندمج الشعرب بماضيها، وتقاليدها وبذكرياتها

المُستركة. رغل تعتقدرن أن الاندماج ممكن بين

المرب والأقدام المسود؟ وهل تعتقدون بوجود

شعور مشترك عن وطن مشترك، يجعلهم قادرين

على تجاور كافة الانقسامات العرقية والطبقية

والدينية؟ رمل تعشقدون ان لدى الطرفين ارادة

حقيقية في العيش جنبا الي جنب؟ الواقع أن

الاندماج خدعة تهدف الى جعل المسلمين وهم

اغلبية، في الجزائر، بنسبة عشرة الى واحد،

يصبحون اتلية داخل الجمهورية الفرنسية،

بمعدل واحد مقابل خمسة. والقائلون بهذه

الفكرة يخطئون تمامأ حين يتصورون أنهم سوف

خبلال هذه المقبابلة وصل الجنرال شبارل

في ذلك اللقاء قبال ديغول لآلين بيرفيت

مِساعده على ذلك. وكان التيار السائد أنذاك

ني الحركة الدينولية يؤيد مواقف جاك سوستيل

الآندماجية التطرفة، لذلك - يقول ديفول الخاطبه -

حاولوا أن تقنعلوهم بالاحتمساءات لأنهم لا

يفهمون الالغة الأرقام بأنه من الأقضل لفرنسا

قيام مزائر جزائرية داخل الجموعة الفرنسية، لا

جزائر فرنسية داخل فرنسا، أن الامتفاظ

بالمقاطعات المزائرية داخل الجمهررية سيلحق

بنا مبرراً معنوباً فابحاً في العالم كله ويكلفنا

بدل جهود مصنية لا طاقة لذا بها. أنه برميل

معلوء بفراشات الليل. وإذا ما بقيت الجزائر

فرنسية فانه يتعين علينا أن نضمن للجرائريين

رئيس عربي افرنساا

يخدعون الجزائريين بها.

Alain

والمارونيين من جموع الغوغاء الهائجة. ويضيف الجنرال بيغول في تلك الجلسة: الم تكن فكرة الملكة العربية سياسة جزائرية لكنها كانت سياسة عربية. مل قراتم رسالة التعليمات، وعدد صفحاتها مئة، الرجهة من نابليون الثالث الي ماكماهون في عام ٢١٨٦٥ سؤال طرحه ديغول في تلك الليلة أمام ضيوف وكانه يريد أن يجعل منه خلاصة لرطت الجزائرية، وأجاب عليه بقوله: «كيف يمكن أن ننتهم سياسة متعارضة من بلد عربي لأخرا كيف تحولون دون أن تصبح الجزائر جزائرية بعد ان صارت ترئس تونسية والغرب مغربيا؟ وتراتع ديغول في هذه القابلة ذاتها أن تعرف

ذات مسترى العيشة الذي يتمتع به الفرنسيون وهو امر خارج عن متناولناً. اما أذا ما انقصلوا عن فرنسا فسوف يتعين عليهم أن يرضوا بمستوى ادنى من الحياة أو على الأقل أن لا يحملوا فرنسا مسؤولية مشاكلهم اضافة الى كبونهم سبوف يشبعبرون بالكرامة لكونهم استعادوا حقهم في حكم انفسهم بأنفسهمه.

> عبودة الجنرال ديفول من رحلة قيام بها الى الجزائر(١٩٦٠)، وكاد أن يتعرض فيها لمحاولة اغتيال بالشنق من قبل غلاة المتطرفين، تحدث بقلب مفتوح امام عدة شهود اثناء حفل عشاء اقيم بقصر فانسان: •ما يزال الاقدام السود يرددون عتافاتهم حول الجزائر الفرنسية ظنأ منهم ان هذه الصيغة السحرية سوف تنقذهم. لكن الجزائر القرنسية ليست الحل بل مي الشيكة أنها ليست العلاج رائماً هي الرض. ريمضي الجنرال ديفسول في مناجساته

الداخلية هذه امام الشهود قائلاً: ، الوحيد الذي فهم في اي مازق كنا نغوص هر نابليون الثالث. لقد كان يريد اقامة مملكة عربية. كان معجباً بنبل القادة العرب. لقد التزم عبد القادر سلوك الفارس النبيل حين تدخل شخصيا في دمشق لانقباذ الفرنسيين

المِـزائر عـهـداً من الفـوضى والاضطرابات، وتوقع ان يضيق اهلها ذرعاً بانفسهم مثل ما سبق لهم أن ضائوا ذرعاً بالأوروبيين، وتوقع أن تتحقق بحدة المانيا بعد انهيار النظام الشيوعي القسم الشرقي منها، وهو امر لم يكن حتى السنشار كوزراد اديناور يطم به، وتواقع ان تحصل اشياء كثيرة اخرى لا يمكن أن يتخيلها

الا من تكون له حاسة نبرية سايسة. والمقيقة أن الفرنسي الذي يقف في اللحظة الفسقية من القرن العشرين لتامل مشاهد تاريخ بلاده سوف يجد قامة شارل بيفول العملاقة تسد امامه كل الأفاق، يسيجد في هذا الكتاب الذي نقله بأمانة ولكن بنن كبير ايضاء وزير اعلامه السابق الن بيرنين، الف مبرد ومبرر للنقمة على طبقة السياسيين الفرنسيين الحالية التي فرطت في استقلال فرنسا وبفنت سياستها العربية في رمال الطبح التمركة ومولتها الى توة ربيقة لواشئطن.

14 «Al-Moharer» N° (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994

. سعد الدين وهبه المرز" تشترك

اسرائيل مساومة

بدأ مسهرجنان القناهرة السنيتمائي دورته السابعة عشرة يوم الأحد ٢٧ نوفمبر . تشرير الثانى بزوبعة سيباسبية اثارتها الدعباية الصهيرنية... لكنها لم تثن رئيسه سعد الدين وهبه، الذي صرح لـ «المحرر» مؤكداً «رغم كل الظروف والمتبغيرات، فلن تشترك استرائيل في

المهرجان والمسألة لا تقبل المساومة ه. ويبدو أن المسالة لا تقبل المساومة فعلاً، رفض رئيس مهرجان القاهرة السينمائي بشفل في نفس الوقت رئيس اتحاد الفذانين العرب حضور مؤتمر قرطاج السينماني بتونس الذي اختتم دورته مؤخراً، عندما علم بوجود مشروع التأخي بين مهرجان «قرطاج» ومهرجان احيفاء... ورغم ورود نقى رسمى من احمد بهاء عطيه مدير دايام قرطاج السينمائيةه... الا ان بجود سسينمانيين اسسرائيليين في قسرطاج، كان

رغم ذلك، فسقسه حسدتت مناورة الخستسرا القاطعة، حيث تم اختيار فيلم «المهاجر» للمخرج يرسف شاهين ليكون فيلم الافتتاح... كما تم اختيار النجمة الجماهيرية يسرا لرئاسة تحكيم الافسالام الطويلة، والأديب صنع الله ابراهيم لرئاسة لجنة تحكيم الأقلام القصيرة... ولم يغر يلك رئيس مهرجان القاهرة السيامائي للذهاب لى قرطاج، مهما كانت المناورات والضنورط.

الطريق الى ايلات وكانت الضربة الثانية لسعد الدين وهبه، الصرار على اختيار الغيلم المصري والطريق لى ايلات، ليكون فيِلم افتداح مهرجان القاهرة اسينماني، تاكيداً للدفاع عن الرجه القر، مىر... والغيلم كما يبدو من اسمه يروي قت تميز المعرة الاسرائيلية ايلات عام ١٩٦٩ بطولة رائعة لفرق الكوماندوس المصرية... وعن اختيار هذا الفيلم بالذات للافتتاح يقول سعد للين يعبسه معذا الفسيلم بمنسابة اعستسذار اسيندا المسرية لعدم تجسيدها بطولات حرب معاهدة كامبر ديفيد أن نتناسي بطولات

للمضرج الفاسطيني ميشيل خليفي، حيث كان يذعو بشكل مستتر للتعايش مع أسرائيل... أما وام تكن هذه المواقف هي المؤشر المحيد على في سنة ١٩٨٩، فقد هاجم الجمهور بشدة الفيلم إنَّ المهرجان ما زال مو القلِّعة الأخيرة لماجهة البولندي وفرعونء الذي يتحييز لليهود بشكل الأعتراق الصهيوني للفن العربي... فقد كانت الشأة المهرجان دليلًا على المقاومة والتصدي، سافر ... وكذلك فيلم «مسيح مونتريال». اللكد نلك ما جاء في الخطاب الذي تقدم به كيبال الملاغ مؤسس المهرجان سنة ١٩٧٦، منظمنا فقرة تقول ولا بد من اقامة مهرجان مسلماني عربي في القاهرة الواجهة مهرجان

المهرجان تأكدت الصبغة القومية له، حيث ساهم

والدول العربية تبعأ للقطيعة السياسية...

, اعادة العلاقات الفنية المقطوعة بين مصر

العام ١٩٨٦ ولد اتحاد القنانين العرب، وتعرف

الجمهور المسري على السينما العربية، حيث

مرض فيلم التقرير لدريد لحام، كما عرضت

بانوراما للسينما الجزائرية، وشاركت السينما

التونسية بقوة في دررات المهرجان، رتعرف

الجمهرر المسري على الملام طرري بوريده

لا للتعاطف مع الصهيونية:

ومع الحماس الوطني الذي خلقه المهرجا

بدأت محارلات القصدي ليس فقط للمبينما

الصهيرنية النتجة في اسرائيل... ولكن ايضا

لكل الأفسلام التي تحمل شبيهة القصاطف مع

اليهرد... حيث رفض المهرجان فيلم دريح السدء

لنوري برزيد رغم فوزه بالمانزة الكبرى في

مهرجان قرطاج... لأن الفيلم كان يدعو الى

وتم التعامل بنفس الأسلوب المتشدد مع كل

الافلام التي تنتجها او توزعها شركات صهيرنية

او تساهم فيها اموال اسرائيلية، حيث تم رفض

فيلم والقراصنة، من اخراج ورومان بولانسكي،

رانتياج التونسي طارق بن عيميار، لأن شيركة

مكانون، الني تسيطر عليها الاستثمارات

اليهودية هي التي تولت توزيعه... كذلك ضيلم

ورغبة الموت، لنسارلز برونسسون لأنه من انتباج

ولم تتصد ادارة الهرجان وحدها لطوفار

الاختراق الصهيوني - بل رجدت دعماً وتأييداً

شهد المهرجان عام ۱۹۸۷ مجوماً كبيراً على

اشلام مثل دالرجل المحجب، للمضرج اللبناني

مارون بغدادي، وكان الفيلم يتحيز للغرب ضد

المسلمين، وقاطع الجمهور الندوة التي عقدت

لناقشة الفيلم مما اضطر المضرج لالغانها...

ومساندة من الادباء والفنانين العبرب... حيث

التعاطف مع شخصية يهربية تقيم في الغرب.

وەفرىد بوغدىر • وأخيرا •مفيدة تلالىء.



القدسه. وعندما تولى سعد الدين وهبة رئاسة والمسحقيين... والفيلم الذي اخرجه ستيفن سيلبرغ يتحدث عن ماساة اضطهاد يهرد بولندا أيام النازي، ويدعو للتعاطف مع اليهود بشكل

ورغم الوجود الأميركي المكلف في مهرجان

هذا العام الذي وصل الى ١٦ فيلماً، بالإضافة

الى رئاسة المنتج الأميركي ابريك بابيكر للجنة

التحكيم وتكريمه بعرض مجموعة من افلامه،

منها ثلاثة اقلام تشارك لأول مرة هي «موسم

المرق، وانجى، والأرض لم تتقبله... الا ان

هذا لم يشكل اي ضعفط على ادارة المهرجــان

لقبول مشاركة الملام صهيونية، رعلى العكس

من ذلك اعتبر سعد الدين وهبة ذلك دليلا على

المكانة الدولية المرموقة التي اكتسبها مهرجان

تكريم السينما السوداء

خمسة من مخرجي السينما السوداء، وعرض

تسعة من اقلام هذه السينما، ابرزها والدرع

الزجاجي، اخراج تشارلز بيرنت رهو يحكي عن

الفساد والعنصرية في أحد أقسام البوليس

بلوس انجلوس من خلال تصنة الضابط جيجي

الذي يعين في قسم البوليس كاول ضابط اسود،

ويعاني من التفرقة العنصرية ويتعرض لظلم

كبير من زملائه البيض، الذين يرغمونه على

الكذب والشهادة الزور في جريمة التهم فيها

وازاء التواجد الكثف للسينما الأميركية

تأتى اقامة اقسام خاصة للسينما الصينية

دنسعة اقلامه... والسينما الجرية دام اقلامه...

بالاضانة الى تسم خاص لسينما الراة يعرض

عشرة افلام لمفرجان من مولندا وفرنسا والمجر

اما الافلام المصرية التي تتمنى الفوز بأحدى

الجوائز في الصراع الرهيب فهي سارق الفرح؛

مخرجي السينما الجبيدة رتلعب بطراته الفتانة

الراقصة طوسيء... وفيلم ووقليل من الحب كثير

من العنف، من أخراج رأنت المبهي عن المصلة

الأديب الكبير نتمي غانم... كما يسترك فيلم

دالبص بيضحك ليه، في مسابقة نجيب محفوظ

للإعمال الأولى والثانية، وهي السابقة الفرعية

التي تقسام لاول مسرة هسذا ألعام، ويراس لجنة

تمكيمها المفرج يرسف شامي،

والملكة المتحدة والصين.

وكخطوة جديدة تتخذ لأول مرة، سيتم تكريم

للجمهور او النقاد السينمانيين.

على الإثار كما يؤكد علماء الإثار. نقطة اخرى لم ترد على بال المسؤولين لأن ترائنا الشعبي بلزم الجار بان لا يقيم فرها قبل سافر، ورتفان في تصوير مشاهد التعذيب الربعين، جاره المتوفي، والذي منات ليس فرداً واحداً وانما المقات:؛ فكيف شفتقر للمسطولين. الدامية التي تعرضوا لها... وتال سعد الدين ذا الاستهتار من الناحية القومية والإنسانية؛ وهبــة والفــيلم لن يعــرض بأي شكل، ســواء

لماذا كل هذه الشروة تنفق على الرقص والزمر وهناك مواطنون مشردون فقدوا بيبوتهم وأطفالهم وموارد رزقهم" هذا حسبايه عسير عند الله وعند الوطن يوم يكتب التاريخ. ● المحرر؛ سائت الدكتررة نعمات عل ما يحدث الأن له علاقة بششيط السياحة كما يدمون؟ . تفسيرات وذرائع كاذبة ، لأن تنشيط السياحة يلحقق بالمحاضرات العلمية. ويعرض الإقلام

e. Harlie lage hells:

جريمة بشعة وجمل فاضح

بالتاريخ واستهتار بتراث مصر

للمرة الثانية ستعرض أويرا عايدة الجيسيبي فيردي، في مدينة الاقصر في الفترة عن ٢٦

نوفمبر . تشرين الثاني وحسلى الأول من ديسمبر . كانون الأول. وهي تحكي قصة الأميرة

الأثيوبية عابدة التي أسرت في أحدى حملات الجيش الفرعوني على بلادها، وتقع الإسيرة في

غرام قائد الجيش المصري راداميس، ولكن الولاء لبلادها يطعى على الحب فيتسرب اسرار

الجيش المعري التي عرفتها من حبيبها الى والدها الذي يوقع بحبيبها. وقد عرضت اوبرا

عابدة عام ١٩٨٧ في معبد الأقصر الذي اقيم منذ ٢٣٠٠ سنة. وحضرها اكثر من ٢٠ الف

لنخص. وسوف بقام هذا العرض الثاني أمام معبد الملكة حنشبسوت الذي يرجع تاريخه الى

ومن المقرر أن يحضر هذا العرض من الشخصيات الشبهيرة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا،

والملكة نور زوجة ملك الاردن، وخوان كارلوس ملك استبانيا وزوجته الملكة صوفيا. والنجمة

الأميركية جين فوندا وزوجها قطب الاعلام تبد تيرنر، ويامل السؤولون عن السياحة في مصر

ن يساعد هذا الحدث على تبديد الإنطباع الذي خلقه ٢٢ هجوماً شنتها الجماعات الإسلامية

المتشيدة على السياح، هيث تدنت عائدات السياهة الى ١٠٧٨ مليار دولار في العام الماضي

وياتي هذا الإحتفال الفاخر في اعقاب كارثة السيول التي ادت الى مقتل اكثر من ٦٠٠ شهيدا

ى محافظات الصعيد، وفي وسط مدينة الإقصر التي ما زالت في حالة من الحداد على لتلاها،

وحيث الالك من ابنائها يعيشون الأن في خيام الابواء بعد ان تهدمت منازلهم وفلدوا ثروانهم

والمحررة أجرت لقاء مع الدكتورة نعمات احمد فؤاد المعروفة بمواقفها الوطنية وتصديها

النامة اويرا عايدة وسط اثارتا التاريخية تعتبر جربعة بشعة وجهلأ فاضمها بالتاريخ

واستهتاراً بتراث هذا البلد. المسالة تجارة كما يقول وزير الثقافة وهذا هو مقهومه، ولو على

جِنْةَ النَّراثُ وَالْأَثَارِ. وَمَنْ حَقَّ الشَّهِدَاءَ أَنْ يِنَالُوا حَظْهِمَ مِنْ الْهِدُوءَ وَالْهَابَةُ وَجِلَالَ التَّارِيخَ لا

ناتى الى عملية التدمير، ان تدفق هذه الأعداد الغفيرة من الزوار وانعكاس هذا على المكان،

والسيارات التي ستملأ الساحيات، والإهترازات التي ستولدها، لا بد من ان تحرك اثاراً سيقة

و ٢٥٠ عام، وعلى مسرح اقدم لهذه المناسبة فيه خمسة الإف مقعد.

الذي انتهى في يونيو ـ حزيران الماضي.

لقليلة اللي كانت تقيهم برد شتاء الصعيد القارس.

للفساد وخاصة ما يخص تراننا الحضاري، فقالت:

لتسجيلية وبالدراسة العلمية لفنون السياحة كعلم وفن.اي سياحة هذه!! ومن المؤكد ان هذا المهرجان سيؤدي الى فقائج معاكسة. أن الإنسان المصري محروم من حقوقه الطبيعية وهي المسكن الصحي والماء النقي والعمل والإمل والحربية والمشاركة في صبتع القرار. واستطردت الدكتورة نعمات: اميركا ارغمت على مواصلة المقاوضيات مع فرنسيا للدة شهور بل أعارتها لوحة الموناليزا، وبعد مغاوضات مضنية سمحت فرنسنا باعارة اللوحة بشرط ان تنتقل على باخرة مكيفة بدرجة حرارة ملحف اللوقر. وقد كنت في اميركا في نلك الوقت وكان المشرقون على المعرض لا يسمحون الا يدخول عثمرة المراد فقط في المرة الواحدة، على ان يروا

اللوحة من مسافة بعيدة ولدة خمس دقائق فقط ثم يخرجون ويدخل غيرهم بعد نصف ساعة، كل هذا خشية ان يؤثر الننفس والحرارة والرطوية على اللوحة. وتضيف الدكتورة نعمات: ان من يقامر بما لا يملك:؛ يغامر بمصير امة:؛ يغامر بما لا بسترد ولا تعوضه اموال الدنيا؟! هذا هو الفرق!

واذا كائت فرئسا اعترضت على سفر لوحة واحدة فان وزير ثقافتنا امر يتسفير ١١٥ لوحة لحت اسم دمنسيات القاهرة، وهذه التسمية وحدها جريمة وتدل على الجهل الفاضيح. هكذا يتعاملون مع الإثاراا

القاهرة . دالمحرر:



Tél.: 47 59 97 77 , Fax.: 47 59 07 77 اسبوعية اخبارية مستللة خيمة , نيمان برس: للصحافة والنظير والملاقات العامة S.A.R.L. SIRET N° 392 281 960 00022, Code APE 221 E

Directeur de la Publication, Rédacteur en chef : Nihad Al - GHADRY

نائب رئيس التمرير : دكتور غسان رفاعي يشترك في التحرير : نبيل أبو جعفر ♦ الترزيع في البين: دار الكلمة - صنعاء.

النوزيع لى أوروبا والريانيا والولايات المتحدة

مراسلون في العراميم العربية والغربية.

المنسة أدى رئاسة الجمهورية.

P.P.IŁ.N (باریس)

• المرر، عضر في دانياد الصمالة الفرنسياء وفي

مثلابة الصمالة الباريسية، رئى مجمعية الصحائيين

Imprimerie: I.C.T . Paris

🗨 مكتب الفرطون طلون: ١٣٠٨١. ١١١٥٨ مدير: كمال حسن بخيت

و مدير مكتب الرباط ا منير مكنب نواكشوان . الترزيع في الدول الدريية: مراسية قاريد . عمان

• سان ماجد عبد الهادي

ابل بكر المسبق الشريف، تلتن: ١٥٠٧١٨

دده محدد الأمين السائك، تتلون ٢٢٢٧٥

صفعة لقائمة شندبر اما في مهرجان العام الحالي ١٩٩٤، نقد تم التراجع عن قرار عرض وقائمة شنداره للنقاد

ع و المحرن . العدد (٢٨١) . ٢٩ - الاثنين ٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

1000

96

ودبلوماسي في أن منعاً وتلك • أذا كسان مفارقة عانى منها عمر أبو ريشة الأدب عموماً ونزارقباني وعبد المطلب الأمين. والشمسعمر فالشاعر لا يستطيع أن يكون بوجه خاص سيلاسياً ناجماً الا اذا تخلى عن هو استبصار

شغل محمد المكي ابراهيم منصب فائق لحقائق سفيرالسودان في عدد من الدول حسديدة مما الافريقية، وهو يُحمل شهادة بجسعل من بكالوريوس في القانون من جامعة الشباعر سفير السوريون والدكتوراه من جامعة امته لزمان لم شارلس. اصدر عدة دواوين من ينفجر بعد الشمر: امتي، بعض الرحيق انا فكيف يؤدي والبرتقالة انتُ، في خباء العامرية، يختبي، البستان في الوردة، كما الدبلوماسي

الذين كتبوا ضد العراق وأنا اريد يكن الله ضروريا ولم يكن عمالاً حدث تجديد شكلي فجسب.

السـري لم يفـصل بعـد من كان لـ «المحرر» معه هذا اللقاء: ` ● الى متى يغلب على شعرنا ابديولوجــيــتــه العـربيــة نوح الرثاء ونرجسية الادعاء؟ الاسالامية؛ ولمآذا لم يتسحسرر القسرار - هذا كلام بقسال. أنه جنزه من الاستسلامي من الصسوت ادعائنا العريض كتبعراء نريد ان الجاهلي، وأين دور الشعر في نرهب الناس ليسلموا بقدرتنا على

١٩٤٨ التي سمحت للشعراء أن لديمقراطية المعرفة بضغطها متأملاً يلهمنا الجديد. العربي المعاصر وهي تندلع. والآن الجماهير؟

اصدر كتاباً عن الفكر السرداني.

ولا حاجة لأن تسعى اليه، اي جيل کسول هذا الذي

والعويل لذلك كان لا بد أن يصمت للتحديث (وهر شيء أهم وأنبل من

الشعر والشعراء.

محمد الكي ابراهيم، شماعس نبيلاً.

، رزقك المقسوم سيسمى اليك.

التي رفضت ان تتجاوب حتى مع ان اسمال اينا اسموا؟ الذين وقيفوا الأخرين لانهم غنوا في ماتمنا ولم "شانها تجديد عياتنا وفكرنا لقد احتاج اليها كثيراً أذ ان تجربتي بنتظرنا لنلعنه

.

الاسلام وحتى اليوم لها مصلحة ومعرفة معقولة باللغة ومقدرة على يقف في وجه تلك العملية. اعطني الدكستور عسد الحي «شاعر لموجد) وانه استنشعر عند ذلك شديد لهؤلاء: السبياب، اهل فى تغييب الجزء الأكبر من استيلاد الموسيقى الشعرية من مثالاً لشاعر عربي يدافع عن العقل سوداني، حين تعرضت لقصيدته نفس شعورارخميدس وهو يصبح: دنقل، المجسسذوب، درويش، العقلانية الاسلامية. دعا الاسلام صف الكلمات وتنميقها وما عدا أو الحرية أو الصناعة النثرية الكبيارة وحياة وموت وجدتها. ودخل على زوجته المذهولة محمد بنيس؟ وأين تلتقي لنبذ العصبيات ولكن الأمويين ذلك لا نعرف شيئاً. الشعراء لا المحلية وسوف اسعب كلامي. اسماعيل صاحب الدبابة، وقلت وهو يؤكد لها ان المقولة الانطلوجية فلرية الشاعر ادونيس ناقدا

وعلمنا الاسلام طريقة بسيطة الشاعر الكبير أينا ننسب الى زمان يصغع الشعر فيه التي تصناج للمنهج البنيسي خوارق أو معجزات يطالبنا الدين احترامه ينشأ من كونه احد للتعامل مع الموت ولكن شعر شعرنا الحديث دوراً ليس له - دور المسملطين بدل أن يكون ليضيئها فالقاعدة في شعرنا بتصديقها. فالعقل هو نبراسنا المعلمين الأوائل ولكن من الصعب المراثى لا زال موجوداً حتى اليوم، الرائي الذي يرى ابعسد من الشماعر حلية في صمولجان العسريي انه للاسف يضيء للوصمول الى الله والبقاء معه قراءته الآن بتلذذ واضح. ودعاناً الى العمل الصالح ولكننا السياسي والمفكر والأكاديمي ـ قد السلطان؟ نفسه بنفسه. لقد قرات بعض والتسفكر في خلق السسمساوات امل دنقل: صسعسيدي يضبيه

حولناه الى نظرية قدرية تقول ان يصدق ذلك على شعراء الفرنجة . المقالح انا احبه ومن حقه ان تطبيقاته على شعر ابن ابي ربيعة والارض عملية عقلية ليس من بارودته تحت قمصانه الافرنجية فقد كان ذلك دورهم خلال يعلم بالمدينة الفاضلة التي يشاء. وعنترة بن شداد واعتبرت ذلك بعدها تكاليف. العصور، أما نحن فلا زلنا بصدد لكته ليس من حقنا أن نتمامل مع أضاعة للوقت فبصحبة المعجم • بوضوح عاطل عن كل زينة أفزع الشعراء والنقاد والسلطويين الخروج من عباءة أمرىء القيس حلمه كاكثر من طم شعري. وإذا يستطيع أي مستشرق أن يتبين تعبييرية، أين يقف الشبعر على مدى عمره القصيركان ممكنا لم تعلمه عن قوة الجاذبية تفاحة والمتنبي ولم نستكمل. بعد - اراد الدكشور الجليل ان يتحول مقاصد الشاعرين. الخروج على قدامة بن جعفر. حلمه الى واقع فانه يتوجب عليه عيقولون ان الشعر العربي للانسان العربي وماذا ينبغي ويسمق بها بعض الرؤوس.

هذا من شعري على ايام الثورة ● الشعر هو المعرفة بامتياز أن يضع مواصفات جديدة للشاعر الإسلامي لا يكمل ابداعه الآ أن يقدم؟ هل يا ترى يفكر شبعبراؤنا ام العبرين. فسالمسارف اللفيوية تطرف الذا كسان اعتذبه في . يقف على ابواب التغيير ليتصول طويل القامة تعهدت ان ابيع له أما عن حرب الخليج فانها اعقد يسته فكرون اي هل يحملون والعروضية لا تكفي لصنع الشاعر الجاهلية والرثاء الهجاء. من فن القول الصويع الى الفن نسخا من كتبه في السودان ولكنه من أن يتناولها الشعر العربي الجسمساهيس على بسساط الجديد، لا بد من ثقافة موسوعية وبعد الإسلام فسأن شسعس الشعري الرفيع. وأظنه قد قدم لم يرسلها لي. المعاصر اذ انها ليست كحرب حمضورهم الى حديث ندرك وفكر عميق واطلاع في مجالات الافسراط الإيماني الذي يمثله للانسان العربي تعبيرات ذاته المذوب كان امير الشعراء غير الأيام السنة التي سمحت للشعر مطلق الحرية الكامن فيها ام المعرفة الأخرى غير الأدبية ولا المتسمسوفة والحسلاج . ابن القديمة وعليه الآن ان يقدم ذاته التوج على شعراء السودان ان يتباكى على «النكسة، ويعرض انهم بيررون حركة الجماهير يعني ذلك اننا نريد مفكراً بكتب لنا العربي ابن الفارض. مشار الممارية المديدة. بالسؤواين عنها وليست كحرب البطيشة المتشاقلة ضانعين الشعر ولكننا نريد شعرا مفكرا بماثل يقظة السعبر التطرف • ما هي القنطرة التي يلتقي الى الشعر التفعيلي الجديد فبدع

الالحسسادي (ابن الراوندي - فيها الساعر السوداني مع نب ايضاً رغدا من امراته يلطموا المددد ويعلنوا الحداد السيسيولوجي باناقة فائقة الأديب الفيلسوف الفرنسي المعري) مثلاً . فهل نحن امة رصيفه في البلدان العربية الكارلولا تعثر مسار التجديد في على «النكبة» لقد غرد لها الشعر الى حسد أن يتسملق الشساعس رولان بارت بقسول أن لذة منظرفة المشاعر أم أن الإبداع وما هو دور الشعر في توحيد الشعر السوداني، لو كنت مكان النص ليسسست في تناويل تفنقه الحكمة وكيف ينبغي وجدان هذه الأمة سياسيا الطيب صالح لا كتبت بعد مرسم يتذرع العراق بالصبر والصمود لا . الشعر يعناني من السنداجة الكلمنات وانما هي انفسلات للشعراء ان يحققوا مشاعر واجتماعيا وهل طموح يتبعه الهجرة الى الشمال اعتقادي ان يسمح للشعراء باقامة ماتم أو العاطفية أنه حتى الآن يتمثل بارع تحت الكلام وادونيس الأمة وجدانا صافيا يعرف الغاوون أم أنها رسالة قبابلة كل أديب ينتهي امام التاريخ بالر مـوسم اخـر من مـواسم اللطم العروية القصة دون ادنى محاولة يقـول في كـنـابه وسياسة مثل مفانيح الجنة بين يديها للاداء؟ الشعرة أنَّ لذة النص تكمن في وأمسالهما حستى تنفلت من . الشماعمر العمريي والسبودائي وحنا مينه بالياطر وهلمان ملفيل المداثة) يتبنى مبحمل الأخلاق نص القبراءة اي النص الذي العادة الى الطاقة؟

منالك على الجانب الآخر اولئك العربية الجاملية بفوضاها العقلية يسقطه القاريء فاين تندثر . متطرفون ـ لا. انفعاليون ـ نعم ننفعل في اللحظة المعينة ولكن بعد لذة نص محمد الكي، الاسلام. لم يأتنا الشعر بأي جديد . أنا مسعناد نوعاً على الصيل زوال النصب يرجع الواحد منا مع العراق أم الذين رقفوا ضده في مسجسال القيم الأضلافية البنيوية في تاريل الكلام واجدها ويستقفر ويلعن الشيطان. في اننى أحد فظ بحد خاص تجاه وألسلوكيات الجديدة التي من حاذة تماماً ولكنني كشاعر لا السياسة بالذات الشيطان لا الانكلوساكسونية لحسابه الخاص انتقد ديواني الاول نقداً مدمراً.

الشعرية تسعفني كثيراً امام ابن الراوندي لا جدال في الحادم العربية وحدها ودون غيرها من

بعد موسم الهجرة الى الشمال عن الالحاد فقال أن أحدى زوجاته العربي الكبير. أنهم غلابة لا حول العديدات ارسلته الى البقال لهم ولا طول لا يجرؤ الواحد منهم الرؤيا والاستباق. ولكنني لا اظن جات موسيقي جديدة ومخيلة الكلام العويص، ومن الحين الأخر فاشترى تفاحآ اخذ منه واحدة أن يفتح فمه ولاحتى لطبيب ـ قـدم الاسـلام نموذجاً قـيـمـياً ان تلك هي الحـال مع شـعـرنا جـديدة ولكن تحت طبـقـات جلاة الدخل كناقــد واشــرح بعض وظل يقذفها في الهواء ويتلقفها قبل الأسنان كــــيف تريدونهم أن السلوك الفردي تجاوز بمقلانيته العاصر. لا اعتقد اننا نملك رؤيا الحديث لإزال الشاعر العربي النصوص الغامضة وبعد ذلك ان تسقط وفجأة خطرله ان المقولة يتسحسملوا اوزاركم بكل هذه النموذج الجاهلي ولكن التوى التي تلهم المستقبل وتهدي. نحن قوم يكتب شعراً غير مفكر لا يسهم في اجد بعض البنويين ينابعونني في الانطاوجية صحيحة (القولة التي الاسنان المعطوبة. حكمت العالم العربي منذ ظهور لهم، المام، أو قطرة، عروضية عمليات تحديث المجتمع بل واحياناً تفسيراتي. لقد حدث ذلك لشعر تقول أن كل الموجودات بحاجة 🗨 الهوية الشعية باختصار

اثاروها للحفاظ على ملكهم ودعا يقرأون الفلسفة ولا السياسة ولا • عبد العزيز المقالح شباعر انها ترجمة ذاتية للشاعر. ولكنني صحيحة. اما نحن فكل معتقدنا مع شبعسرية الطيب صسالح التقييم الناس بالتقوى ولكن الاجتماع وصاحب اصغر عمود الشمس والصحراء والوجع اودان احذر البنيويين من اسر الديني قائم على تلك المقولة هكذا روائيا؟ السلطة فتكت أول ما فتكت بالمتقين سسيساسي يماك رؤيا اكسر من واليمن السعيد يحلم بأن يأتي واحد هر قلة النصوص العربية وببسساطة ناملة وليس هنالك من السياب: رمز طفولتنا الشعرية.

العربي الآن وماذا قدم بجلاء ان يخسرج بارودته في اي لحظة

يستقيان من نبع واحد هو نبع بهسويي ديك ودوقلة المنبحي الثقافة العربية المجددة بأبداعاتها باليتيمية والطيب صالح بموسم · الحديثة ومؤلفاتها وترجماتها، لقد الهجرة.

مسضى الزمن الذي كسان فسيسه ادونيس في اواخر السنينات أو السوداني يطلع على الشقاف اوائل السبعينات - لم اعد اذكر -وعاد يقتان من مائنة الثقافية

واحد من أثاره . شكسبير بهاملت

فلا. فقد كان نفس الثــقــافــة تحت نفس

ذلك المسكين المواصفات (قلت كلنا وكان جديراً

يعانى حالات ان استثنى اخوتنا المعاربيين

من الشك الذين ينتجون ثقافة مضصبه

من حين لمين ♦ اذا كان الأبداع هو لقاح

فيعطيها جنون انفعال الشاعر مع

تعبيرها الفعل الحكيم ففي اي غيبوبة

الشعري. في سكن الشعراء العرب ازاء ذلك

مجموعة كان الفعل المجنون حسينما

المسرى انسمات جماجم الرضع في

اغنرسطياً . لا العسامسرية واين غمابوا من

الى الايسان والرضى المسروط بجسزء من

ار الالماد. الحق لا يسمح لأهل الحق

واللحلدون حتى بالصلاة في القدس. هل

- تتحدثون عن الشعراء وكأنهم

في العالم العربي قلة قليلة ولعل الجمتهم الدهشة أم تجاوزهم

روى برتراند رسل، كيف تخلى اصحاب القرار في هذا العالم

السبب في ذلك سنهولة معتقدنا الحدث؟

يهمه أن يصل صفقات السلام الفردية

تعترى ايمانه بالتأثير الفرنسي العميق).

الخرطوم مها محمد بشين

مجتمع يبتذل الحلم ويتجامل العاطفة، ويمارس النفاق! اما المعري الثقافات لهذا السبب ننتج كلنا

عن روايته السابعة ،تذكرة ذهاب فقط، Un Aller Simple فاز الكاتب الفرنسي، البلجيكي الأصل، ديديه فان كويلارت، ٣٤ عاماً، باشهر جائزة ادبية فرنسية ، غونكور، التي ستضمن للمؤلف مبيعات نصف مليون نسخة... بطل الرواية مراهق فرنسي تتخذ السلطات قراراً بترحيله الى المغرب لأن الفجر الذي تكفلوا به بعد موت والدية قاموا بتقديم اوراق مزيفة اصبح بموجبها مغربياً... هذا القدر جعل بطل الرواية يواجه مصير العربي رغماً عنه.

> ... واخيراً خسرت دار نشر «غاليمار» الأولى في فـرنســا جائزة «غونكور» هذا ألعام، فقد رشحت كاتبها المفضل، ذا المبيعات القياسية فيليب لابرو رروایت، وبدایهٔ فی باریس، لكثها قدمته منأخرة الى لجنة الجائزة مما جعل قبولها في اللحظة الأخيرة يشكل احراجاً لشيوخ اكاديمية غونكور الذين لا يحسبدون التساثيسرات والضسفوطات المهسذبة التي تمارسها دور النشر الكبرى.

وقد برر رئيس لجنة غونكور تصويته، فاكد على أن الكاتب يمثل ادب الشــبــاب وان بول کونستان سبق له وحاز علی **بائزة الرواية من الأكاديمية** الفرنسية عام ١٩٩٠ عن روايته

«الروح البيضاء». ولكن حقائق الأمور تشير الى أن رواية بول كونسهتان معقدة وثقبلة وغير مخصصة للجمهور العريض بينما تميزت رواية منافسه بالشفافية وسيادة اسلوب الكناية فيها، ومعالجتها لوضوع ساخن هو موضوع الهجرة الذي أخلذ أبعادا جليدة بظهور الأصوليين الاسلاميين على الساحة الفرنسية. ومن هنا ادرك شيوخ اكاديمية غونكور بأن رواية ديديه فان كويلارت هي الاقسسدر، من بين الاف الروايات المنشورة في هذا الموسم، على ملامسة مشاعر جمهور أوسع، وهو مبدأ اعتمدته

كتابة الرواية عند الفجر

الاكاديمية السنوات الأخيرة.

من الأسباب التي دفعت الكاتب الي عالم الكتابة في وقت مبكر، والده المامي الذي كان يسرد القصص على مسامع أبنه كل ليلة. وعندما اصطحبته امه في عمر الثامنة الى المسرح، اقسم ليديه فسان كسويلارت الطفل ان يكتب للمسسرح، وفي هذا العسمسر بدأ يفكر ويزعج اسانذته بالسيزال عن معاني القردات. وفي عمر التاسعة، بعث باول مخطوط رواية الى دار نشير غاليمار التي قامت سكرتيرة ابيه بطبعها على الآلة الكاتبة. وفي عمر السابعة عشرة، اخرج سرحية سارتر الشهيرة دالباب المغلق، ا بي نيس عام ١٩٧٧. وبعث اليه المؤلف وسالة شكر. وفي العشرين من عمره مسر روايته الأوكى وعسرون عاما ونيف، واشتري بما حصل عليه من ريع منزلا منعسزلا عن باريس، في مسدينة وأمبوييه حيث يكرس نفسه للكتابة. وكما يردي الكاتب وفانه يستيقظ من النوم في الساعة الضامسة والنصف صباحا، البيدا بالكتابة ... ويعمل طوال خمسة عشر ساعة يوميا ... وعندما ينضب اللهام، يترك طاولة الكتابة ليتجول في منابات رامبوييه الشسهيرة، ولانه رجل و الشجار، فانه يتسلى احيانا بحرق

الأصلي ابدأ، فقد ولد ونشأ في فرنساء الا إن الاسم العربي ظلَّ يالحقه مثل ظله على الدوام، وتقول احه، التي تشبيناه، وهي والعنصرية، ليرسم لنا طفولة معذبة ومراهقة خطيرة، ويسرد

بين غريب كامي ومهاجر كويلارت

كامر اطلق رصاصته على العربي «الغريب» لأنه ضباق ذرعناً باشعبة الشمس، والسلطات الفرنسية شعرت بأن «عزيز» بطل رواية «تذكرة ذهاب فقط» «فائض عن الصاجة» فطردته الى بلده الأصلى المفرب. وما بين الغريب وعزيز يمتد الزمن الفرنسي، بكل تدرجاته اللونية، من الاستعمار البريري الي العنصرية المقنعة يقول كويلارت: «كانت لحظة مذلة ورائعة عندما جاء اطفال حي شمال مرسيليا لفض الاجتماع الذي عقدناه بمناسبة نشر روايتي، يتهموننم بأننى اقوم بدعاية لنفسي باستخلال اوضماعمهم، واننى تسلّلت الى جلد حـــدهم، وأنا أتوقع من أولئك الذين رفضوني أنذاك ان يفهموا مقاصدي الآن، أن هذا الاحتجاج لم يكن يعبر ا عن سبرء الفهم، فقد استقى الكاتب احداث روايته من المسمافة، وبالتحدي من صحصيفة ونيس ماتان، وارتفع بالاحداث التي كانت تنشرها الصحيفة الى مستوى روائي شفاف، بعيدا عن القوالب الفكرية الجاهزة. أن أحداث الرواية لا تجعل الفرنسيين يطمون كم يفسيعل بعض الكتسباب العسسرب الفرانكوفونيين، بل تجعلهم يواجه ولا واقع المهاجرين بأسلوب هادي، ومقنع. وقد منع المؤلف بطل روايكه، الذر

يمون جميع افراد عائلته في حادثة سير لجنسية المغربية، كما منحه الغجر اسم عزيز، ويعيش هذا الطفل ويترعرع فم الحي الشمالي لرسيلياً، وبعد مرور تمانية عشر عاماً، يطرد هذا الشاب الي بلده الأصلي دون أن تكون له صلة به، لأن البطل يروي للموظف التابع لاحدى لجان حقوق الانسان بانه ينصد من قبيلة، تعتصم في احدى قبلاع ما قبل التاريخ في سلسلة جبال الاطلس الكبير وانه المنزن عندمسا تمسيح للاسطورة

ويمارس نفاق التعايش بين الثقافات قدرة الاقناع. هكذا صنع عزيز لنفسه هوية متخيلة، لانه في صفيفة الأمر لم يعرف بلده

ريمانية الأصل، وقد جعلها النازيون عقيمة : دان الأسماء التي نمنحها للأطفال هي التي تقسرر مستسائرهمه. وألاسم العسربي، عسزيز، بلاحق بطل الرواية، بل ويقرر مصيره، ويضعه على هامش الجشمع دون ارادته او ارادة المستسمع نفسسه. هكذا ينطلق الروائي ديديه فان كويلارت، في ارض وعسرة، تزدحم فسيسها الأراء المتنضارية حول المهاجرين

لنا كل ذلك، على لسان بطل

الرواية، الذي عاش بؤس المساجرين

وعزلتهم اكثر من غيره. وشأن عزيز هو

شأن غالبية المهاجرين العرب لا يجد له

مكاناً طبيعياً الاعلى الهامش، ثم يتحول

الى لص محترف يسرق اجهزة رابيو

لسيارات، ويتعثر حظه عندما يقوم احد

وزراء الداخلية بتطبيق اجراءات وقوانين

الهجرة، وهنا يجد عزيز نفسه مطرودا

عزيز لا يتوقف عند حد طرده من فرنسا

شنايدر، وهو موظف ودبلوسي يعمل في

احدى لجان حقوق الانسان، يقوم هذا

الأخير بسوقه الى المغرب، لكنه لا يتوقف

عند هذا الصد بل يساعده هناك على

البحث عن جــذوره، ويتــحـول لقاء

الشخصيتين، عزيز الطرود من بلده

وشنايدر الدبلومساسي الحسالم، الر

سلسلة من الحوارات الأنسانية الدافئة.

ومن هذا تأخذ الرواية مساراً أخر، وتفقد

بالتدريج نكهتها الهزلية والتهكمية

وتنزلق الى الحدث السساخن. وهكذا

ترتبط الشخصيتان بعضها بالبعض

الآخر بل وتجد الواحدة منهما صداها

الانسائي في الأخر. الأول يخترع له

هرية، انطلاقا من قصة رائعة يجدها في

كتاب اهداه اياه استاذه بمناسبة توديعه

والثاني يرغب في دخيانة، طبقته، باحثا

هو الأخسر عن هوية اهله وجهذورهم

وذاكرتهم، لذا يجهد المؤلف نفسه في

جمع تفاصيل هذه المنطقة وتقاليدها.

استطاع كويلارت عبر هذه الصداقة

المفاجئة بين مهاجر يتيم وموظف مثالي

ان برسم لنا كوميديا عنيفة وهادئة في

ان رامد، حيث نشارك الشخصيتين

الهامهما واحلامهما وكذلك سوء الفهم

الحاصل بينهما، فالكاتب يعبر بشفافية،

عن قصة مجنرنة تعيشها شخصيات،

شديدة المساسية. ففي الرواية صفحات

من النقد اللاذع للمجتمع الحديث الذي

يبتذل الملم ويتجاهل عاطفة القلب،

، مطار «مارنیان» فی نیس. ومصبیر

يقاسمه ذات المصير جان بيبر

● والاتهام الثاني، الذي لا يد من مواجهته بشجاعة، هو ، الإستعداد، لقد مارستا، من حيث شيئنا أم لم نشأ، كل صنوف الأضطهاد والتنكيل بكل القوى التي رقضت أن ننتعل والحداء الصيني، الذي قصلناه للجميع، وأتمنا مماكم تغتيش لحاسبة الناس حتى على شهيلهم وزفيرهم، وتفاخرنا باننا وسعناً اجهزة المراتبة على كل قق الحياة الاقتصاد، الثقافة، القضاء، الاجتماع، حتى بات كل شيء بدار بالضغط على زر سلطري وخرجنا على الناس ببدعة عقائدية الا حرية لأعداء الحرياء. واختلفينا تحت عده العباط للرض استبداد اعتى من لاستبداد العثماني شكلاً ومضموناً. وكانت حجتنا أن «القابة نبرر الوسيلة»، أذ ما دام الهدف هو التحرر لوطني الكامل. والمساواة الاجتماعية والاقتصادية العابلة. وسيادة الحق والشرعية الانسانية فلا متدرسة من «تورم السلطة» ولو الى حيز، وها نحن نكتشف أن النجرو قادنا الى أرسلو ومدريد والمصافحات، والساواة الغت الطبقة الرسطى، ورضعتنا بن مطرقة مجتمع التخمة رسندان مجتمع الإملاق والفاقة، وسيادة الشرعية انتهت] ن تكريس امتيازات النخبة السلطوية بلا قيد ولا شرط

يوميات شبه ثقافية

● تُلْح علي، بعض الأحيان، رغبةً في الهجرة الى مكان ناء، معزول عن العالم والتاس، بلا حقائب، ولا

ذكريات مناك، ساتوقر على قرامة كتاب رجيم، أو كتابة خواطر غير منزنة. دين ضغط من نتابع الحداث. أو

ملاحقة الأصدقاء. ولكنني اخشى دوماً من الانزلاق الى امصاكمة ذاتيء، وفي كثير من التجريح والشمائ، اذ

● والاتهام الأول، الذي يحلو في أن أرجمه أني تفسى، وألى جيل بكامله من المثقلين المضصومين. هو

ه الغوغائية»؛ لقد قسمًنا ألعالم، وفي كثير من التعسف والمكابرة، الي شطرين: الأشرار والأخيار. ورضعنا في

فانة الأشرار كل النوى والشخصيات التي لم نكن نتفق مع تعليلنا. او وجهة نظرنا، وخصصنا خانة الاخبار لنا،

ولن شايعنا، وناصرنا، عن تناعة أو تزلف، وأجزنا لأنفسنا، في غطرسة، أن سمى عده الخانة ،قلعة الحرية

والتقدم، وما نحن نكتشف الأن، وقد يكون بعد فوات الأوان، أن هذا التشطير اخرق ومزور. وإن الكثير من

الأشرار، يغونوننا وطنية واستفامة، وإن الكثير من أندسوا في صاولنا كانوامن الوصوليين، وتجار الشعارات.

وإذا ما أتبع لنا أن نجري مقارنة بين والفساده الذي كان يمارسه والأشرار ، بالفساد الذي يعيشه وابطال التمرر

يسكنني شعور وغائمه بأنني ومتهمه، وإنه لا يمكن أن تستقيم أموري قبل التحرر من وعلدة الآثم، التي أعاني

أهلا "بمهاكمة الذات

منها، وأعل هذا ما يدفعني الى والتشاغل، عن الخارة الى نفسى.

والتقدم، الآن، لأصبنا بالدوار، واغمى علينا من هول الدهشة والمفاجاة.

يا أحرار العالم!

● والاتهام الثَّالَث، الذي يَثقل عليَّ وعلى جيلي بكامله، هو ، الاستهتار ، في البدء. كنا نبذل جهرداً ضخمة ح كل خطرة نقدم عليها الى اشعبنا الكبير، وجماهيرنا الواعية، بالكتابة، والحوار، واللقاء، والاجتماع. وكنا , ثقة تامة بأنَّ ما نفعله هو «عين الصواب» وعلى جميع الأصعدة، وإن «المخرمين والجهلة»، وحدهم، هم الذين لفون حجر عثرة في طريق تقدمنا وتخلصنا من رواسب النخلف والاستعباد، ويكفي ان يستمعوا الينا حتى ينضجوا، وتتفتح أمام عيونهم الطرق والسبل التي سترصلهم إلى الازدهار، ولكننا نشعر اليوم أنه لم يعد لدينا ما نقوله بعد أن أنتضح سلوكنا، أو أن ما نقوله لم يعد مقنعاً، ولهذا بدانا نفضل الصحت، والشروح المقتضعة ووالسرية حفاظاً على المصلحة العامة». إن «السياسة الواعية الكبيرة» تجري في الغرف المغلقة لا في الساحات العامة، وبعد أن كان هدفنا هو «تعبئة الجماهير» أصبحنا نسعى الى «تهدئة الخواطر» وانتقلنا من «سياسة الشرفة، التي كان يَفاشر بها عبد الناصر ذات يوم، الى •سياسة الاجتماعات المغلقة،، التي كان يمندهها نوري الممعيد وفي هذا التصرف الجديد، الاستهانة كلها بالناس، وعقولهم، وكرامتهم، والاستهتار بناريخ كامل من [

● على أنني لم الهاجر الى مكان نام، ويقيث انابع الأحداث، بتوجس • تسليماً نصرين ما تزال تنتفل كالمصفور الدوري، من مدينة فرنسية الى مدينة أخرى، ومن ،حمَّام ﴿ جماعيري، الى اخر، بجسمها الربوع المتلى، وثبابها الكُرنقالية، الفاتعة، وجيش حمايتها للنجج بالأسلحة. بالأمس «بلَّت البحصة». كما يقول الثال العامي- وأعلنت في يرنامج «مسيرة العصر»، أنها «فِلحدة؛ • فلماذا لم تكشف هريتها منذ البدء، ولماذا ورطت تفسها والأشرين في الدعوة الى داهمالاح الاسلام وتحديث، لقد خرجت من والخندق، وهذا حقها . ولا يحق لها أن تنصبح من لا يزالون فيه، بالهداية والرشاد. ● ترري صمينة البيراسين، هذا المرار الذي جرى بين تسليما استلة الضعير وصرخة المرية، وسطئل

نجح في الوصول اليها الى مكتبة والفناك، حيث كانت ترتع على كتابها والعاراء. . هِلَّ انت مسلمة يا تسليما، على الرغم من اعترانك بأنك ملحدة . نعم. انا مسلمة متحررة معاصرة بدون عقدا

، هل تعرفين أن نساء البوسنة متحررات ومعاصرات اكثر منك، ولكن هذا لم يعنع الصرب من اغتصابهن، ﴿ وتتلهن، ولم يُقنع الديمة راطيات الغربية التي تنافلني لها اليوم، يضرورة حمايتهن ا . لا بدلي من الاستعرار بالنضال!

طبعاً بحذف المزيد من الأيات القرانية، وبالانتقال من مدينة فرنسية الى اخرى، بهذه الغياب الحريرية الفاخرة، رفذه العماية البوليسية؛ إتدخل البرايس لواف الموار، وأبعد المنطلل عن شطيعا مصرين إ

● ولماذا لا ينزلق مثنفو ، النظام المالي الجديد، الى سحاكمة الذات، والشعرر، هم أيضاً من «عقدة الاثم» غوغانيتهم شطر العالم الى شطرين، الأخبار ويراسهم أمير الكريث، وتتطلب حمايله نصف عليون جندي اميركي والراغ الخزائن العربية من الثال .. والاشرار وفي مقدمتهم مسلمو البوسنة. وعولاء ينبغي أن يصفّوا كالهنود الحمر، حفاظاً على منفاء العرق، ولهم استبدادهم: الحداء الصيني الذي يوزعونه على عواصم العالم مشابه للعذاء الصيني الذي تعسنا له في بدايات والنهضة، وشعار ولا حرية لأعداء الحرية، ما وال محمولاً يلي الإكتاف، ومعولاً ب، في حفلات تكريم تسليعاً نصوين في عواصم الغرب، وعواصمنة القنعة بقوائد النظام العالمي الجديد. ولهم «استهتآرهم». اخر الأمر. الم يقل هنري أيفي في قاعة الموتوبالينية، وفي مهرجان النضاءن م تسليما نصرين: الد يتوجب علينا لمجابها خطر الامسولية التي تزحف علينا من كل مكان، أن ندعر الي وأممية بوليسية، إذ لم يعد يكني الصواخ من المنابر والشرفات، ولا بد لنا من حكمة ورواء الداخلية؛ ه • ولقد قبلت بمحاكمة ذائي بشجاعة. بني أن يفتنع الأخرون بنواند مثل هذه الحاكمة، خصوصاً بعد الانتصارات التي علقها «عاة نقارة العرق» في ألبوسنة، بدِّعم من صمت «الديمقراطيات الغربية»

" و المحررة - العدد (٢٨١) - ٣٩ . الاثنين ٥ كاثون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

16 «Al-Moharer» Nº (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994

«Al-Moharer» N° (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994

النفاق المبتة الصفراء...

شاكر نوري

د. غسان رفاعي

Verille 1 Leading Com

ما برید، دون رقیب او عنیدا

الزميل الغادري من أشيد أعداء القدخين، وفي رأيه أن شركات صنع السجائر هي السؤولة عن مبياع فلسطين وعن المسيرة السلمية الشرق السطية وعن مدريد وأوسلو وكامب ديفيد وعاصفة الصحراء، وهو يعتبر التدخين لا البرد اساس كل علة، وقد كان لنا معه هذا الحوار غير الهاديء:

- لكن تعداد الأملة العبربيلة ازداد خيلال القبرن

● في اعتقادي أن العرب لو كانوا لا يدخنون لازداد عددهم عشر مرات، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان التدخين أخر الثورة على الظلم وسناهم في بقاء انظمة القمع العربية، فلو أن العربي لا يدخن، فلن تهدأ أعصابه عندما يشاهد اعراس الاستسلام في واشنطن، فالسجائر هي السبب في استبدال مظاهرات الغضب بالسيرات الشعبية، وهي التي تعطل الثورة على اللصوص والقتلة الذين يركبون على اكتافنا منذ عشرات السنين.

المكبونة تفعل فعلها في الخلاباً فيصباب المدخن بسرطان

. لو عاد ضراربن الأزور وصلاح الدين الأيوبي وعرُ الدين القسام الى الحياة، هل تعتقد انهم سيحاربون التدخين وهم برون على التلفزيون ما

كل واحد منهم صاحب محل لبيع التبغ والتنباك... وحتى الحشيش؛ فما يحدث في هذه الأونة يحتاج الى ما هو اكثر من السنجائر...

ومال الاستاذ الغادري على هامساً: ـ● نكات جراحاً لما تندمل، هات سيجارة، لندخن لعلها

حوار ساخن مع الزميل نهاد الغادري

الزميل الاستاذ نهاد الغادري، رئيس تصرير الزميلة «المحرر» تربطنا به ويه «المصرر» علاقة وطيدة، القسمة بيننا وبينه قسمة مضيرى فهو الذي يدفع ونحن الذين نقبض. والمصرر الساخرة مستقلة أستقلالاً تاماً عن والمرره، الا في النواحي المالية، ولنا الحرية في أن نكتب

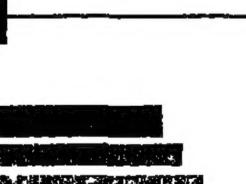
. لماذا كان عداؤكم للتدخين بهذه الحدة؟ التدخين عادة سيئة إخترعها الاستعمار والامبريالية لالهاء الشعوب العربية عن النضال في سبيل القضية وهو سبب زيادة الاصبابة بالسرطان وفقدان المناعة، ومن اسباب الوفاة قبل الأوان.

العشيرين أربعة اضبعاف، مع أن هذا القرن عرف زيادة عدد المدخنين بالملايين، ما رايك؟

- لكن منا علاقية المتدخين بمرض السيرطان؟ إن كثيراً من غير المحنين يصابون بالسرطان ايضاً؟ ● ان التدخين يمتص غضب الناس الى الداخل، يكبت مشاعر الاكتناب والغيظ في النفوس، وهذه المساعر

القهر الذي لا يجد له متنفساً.

● بصراحة، اعتقد انهم لو عادوا الى الحياة الصبح



حديقة

فأجبته داجل، ومن حين لأخرء. فنظر ى باستنكار وقال:

زرت حديقة الصيوانات منذايام

رسوم الكاريكاتور, مع أنه سبق لثا ارسال مضبطة شعرية احتجاجا على هذا الموقف غبيس المتسخمسره لماذا تواصلون مقارنة السماسرة والحكام الجسبهلة وأعسوان النظام الدولي

الرقباشي دان الحسمسار من المسضل الدواب ميؤنة واكبشرها معبونة واحفضها مهوى واقربها مرتقى. الصمار في المنام يعنى حسن حظ لانسان وسعادته، ووريما دل على ميلاد ولد أو على سفر أو على علم. أعنا اذا شيوهد في الجلم مستا أو هزيلاً فنمؤشر الى فقر مناهب ونحسه. وقيل ان من راى حماره بغار ئال خيرا في سفر، ومن راي نفسه

"المعرر الساخر"

صفحتان تتمتعان بالحكم الذاتي

يشرف على التحرير:

أبو يسار الدمشتي وأبو هريرة البفدادي

شعارها

كلما از ددية وعيرفة بالأنساق، ازداد اعجابي بالعيوان،

تصدر دالمصرر الساخر، ضمن صفحات الزميلة دالمحرر، بموجب

اتفاق الحكم الذاتي الذي تم التوصل البه بين الاستاذ نهاد الغادري

وافق الطرف الأول على دفع نفقات «المحرر الساخر» وطباعتها

ورواتب المحررين شاملأ ذلك القهوة والشاي والسندويش والسجائر،

على أن تكون «حرة، في نقد الجميع ابتداء من هيئة تحرير «المحرر»

للطرف الثاني مطلق الحرية في أن يكتب ما يشاء وأن يسخر ممن

يشاء بما لا يتعارض مع اتفاقية الحكم الذاتي او مع توجيهات

الطرف الأول أو مع سياسة ٢٣ دولة عربية من اصل ٢٢ دولة منتسبة

مدة هذا الاتفاق غير محددة، ويحق للطرف الأول انهاؤه في أي

وقت دون ابداء الأسباب وطرد هيئة التحرير الساخرة كما تطرد

هيئة تحرير «المحرر الساخر» غير مسؤولة عما ينشر في منطقة

الحكم الذاتي التابعة لها وفق القاعدة الفقهية «اذا اخذ الله ما وهب،

ومع ذلك، فأن هذه الشروط المفروضة على صفحتي الحكم الذاتي

النفط

تعتبر أفضل مئة مرة من الشروط التي فرضتها اسرائيل على غزة

وانتهاء بأي قائد عربي تاريخي، ولا رقابة عليها الا في «كركون»

طرفاً اولاً وأبو بسأر الدمشقي وأبو هريرة البغدادي طرفاً ثانياً.

الثقافة باشراف الدكتور غسان الرفاعي.

أريحاً، نسال الله أن يدفع ما هو أعظماً...

الى جامعة الدول العربية.

لیش لدبس

الما مد

التدفق الخطابي لصمار الصديقة والم على أن اقطع عسهدا بأن تكف والمحرر، عن العدوان على جنسه، وإلا فسوف تقوم مظاهرة حميرية امام

هنا أوقفت الحمار، وقلت له أن ما قاله يكفى، وأنه كلما استطرد عقد الامسور، وإلا فساين نحن من الملوك وحالنا حال. وما بال الجماع يقتحم

الحكيم للحمار بنهيقه.

ملكاً والحيميار استود او ادهم، والله الإيار، وشطف الديار.

لا تقل حسمرنة يا صحفي انما نحن حسمسيسر ولنا ومنضبات من ذكاء مرهف ليس في الكون سوى انسانكم انما تنكستكم با سسادتي

العريس، من الطرفين العربي والاسرائيلي؟٥. فاجبته: «انه اذا نظر الى هذه الاشكالية المعقدة لغوياً، فان الأمرين سيان، لأن العروس بالعربية (الجمع عرائس) يُطلق على الرجل والمراة ما داما في عرسهما.

«فليكِن الشائن اللغوي كما تقول، ولكن قل لي، بالله عليك، من هي الزوجة ومن هو الزوج؟!». فقلت: موماً رايك انت؟».

منى كُل هذه الزَّفة القائمة، والهلهلة، وتوزيع الملبس،

والشرّبات، وعزف الجاز، من يلعب دور العروس، ومن هو

سألني صاحبي:

فأجاب بعد رشفة من فنجان القهرة: هقد تدهش لجوابي وشذوذه عن الاعلام السائد. انا اعتقد ان العرس اسرائيلي اسرائيلي، أو بعبارة أدق اسرائيلي ـ اميركي، وهما يتبادلان المخادع والأدوار. اما العرب قان دورهم مرسوم، ومحدد، وهو الأول من نوعه في تاريخ الأعراس: ان يدفعوا جميع فواتير العرس، وأن يزمرواء ويرقصوا ويدبكواء ويشعلوا الشموع ويوزعوا الأزهار في عبرس الأبعدين، وهو بعيد، عبرس قباتل لنا اضرأ ومستقبلاً، وإن نحصل منه على غير وجع الدماغ، ورهن الأرض وما فوقها وما تحتها، ولحانا وشمواربنا، واقصاط احضادنا، وتحول العرب في القرن

القادم الى مواطني الدرجة واحد بعد المائة.. ابتسمت لنطرف صديقي، وتشنج احكامه، وشيخوخة منطقه «النضالي» الباند. ثم داعبته قائلاً:

«أوليس الأكثر اعتدالاً وواقعية أن تقول أننا على أي سال طرف من طرفين، وإن كلينتون ونظامه الجديد، اختارا لنا عجوزاً شمطاء، داهية تجمع مكر جميع الساحرات وأمهات الدواهي في الف ليلة وليلة. فلن نتمتع لا بجسمال، ولا منظر، ولا عطر وانما الكرب، والقسرف، والخداع، والاحتيال، لنزف الثروات، وامتصاص ما بقي من حيوية الرجال... اما اذا رجعنا الى الفذلكات اللغوية فلريما الاصح، والادق، أن ما تعتبره عرساً (بضم العين) ليس الا عرساً (بفتصها) وهو الحبل؛ ويقال عرس عرساً بعيره، اي شد عنقه الى ذراعه وهو بارك، والعراس هو الحبل الذي يعرس به البعير ... هذا اجتهادي والله أعلماه.

> عُرسُ من هذا الذي جننا اليه دابكينا، ناقرين الدف والطبلة فيه منتشبينا؟ أم هو العُرس الذي أوثقنا مستعبدينا بعراس السيد الراعي وكنا الخاسرينا؟

الحاج ابورامي

واردت استفزازه بتعيير الكتاب

ولذلك، وأحسقناقناً للحق والعندل، وتجنيبا لددالحرره ورئيس تحريرها وجع الراس، وهرجسة المظاهرات، فأنني اقترج، أن تعمد، على الأقل، للامتناع عن أستخدام تعابير الحمرية في معرض الذم، فالكثير من الحمير اذكى من هير قليل من بني

الانسان، خصوصاً من بين اصحاب ولربما امكن استخدام مصطلحات

البلدنة) من البلادة، و(الغبونة) من الغباء ومثلهما (الثولنة) من كلمة (اثول) العراقية. ومسهما يكن ضاننا نفتح باب الابتكار والاجتهاد، للحمير والعباد من الناطقين بالضاد... وقد ابلغت الحسار بقراري في لسبعي لصبالحية في هذا الإطار، اما وقف نشسر الكاريكاتور، المطلوب من

صافحتي الحمار ثم انشد: واحترم جحشنة في الاوصف

من غبني العبقل او من صلف محض تشهير مثأن القرف

ورد في وكالات الأنباء: "إن القضية التي رفعتها (باولا جونز) على الرئيس كلينتون، واتهمته فيها بالتحرش، أخذت منعطفاً مثيراً حين طلبت النيابة العامة المعية (لا الدعى!) من القاضي أن تودع الحسناء لدى المحكمة وصنفاً تقصيلياً العضاء الرئيس الجنسية. وقالت جونز بعد تقديم شهادتها الكتابية الموقعة أن هناك مواصفات خاصة العضاء الرئيس كانت ملحوظة لها تماماً. ولكنها طلبت عدم اذاعة اقوالها في الوقت الحاضر (بس؟!)...». ونضيف أن من الأخطار التي سيواجهها سيادة الرئيس الموقر ان المدعية نفسها التي هي النيابة العامة ان اغرتها والأرصاف، فقد تتصول الى

متقاضية بعد «باولا»، لاتهامه بالتحرش ذات يوم من الأيام!! هل من عارف كيف سيستقبل الخبر في اوساط فحولنا الأشاوس، الأكبر والأصغر، والمعقَّل، والمطربش، والمعمم، والمبرنط؟ فحدولنا الذين ليس لهم ما يفاخرون به من انتصارات غير قدراتهم الاسطورية في الليالي الحميمية... وبعض فحول الأعراب والمازوت يؤمنون بأن كل انثى حسناء لهم حلال، أن بالحلال أو الحرام، أو الاغتصاب عند اللزوم. وهم في مجالسهم الخاصة بتباهون بهذه المآثر، والأمجاد، اما أن يقدمهم احد الى محكمة علنية بتهمة التحرش، فنعوذ بالله الف مرة. واما وصف اعضائهم الملحفين الغدرة فدونه خرط القتاد وعواصف الصحراء. ويختلف الأمر لو ارسلت الرسوم والأشكال والمواصفات في طرود خاصة الى غانيات هوليوود وماربيا وكان، ليكون لديهن الخيار، وتتم الفرحة والانشراح، ولكل هاوية منهن معيار، واكياس مجوهرات ودولارات... وقد علمنا أن من بين كبار الفحول من أودعوا خزاناتهم السرية وصايا تفصيلية للأحفاد وأحفادهم، عن فنون «الصناعة» والوان البضاعة، لتكون للوارثين منارأ، ولتكمل بهم العروبة والاسلام افتخاراً... وندعو لساكن البيت الأبيض بالعون في ورطته الجديدة، وبدوام زيجته السعيدة، فلكل بداية نهاية، ولكل رئيس

السوقة!

«کم راینا سـوقـة قـد ملکوا» ومـخـانیث علینا برکـو

وعلى الكنسوب من اقسدارنا نكرات لفظته الافلك

كم لحى ارسلها اصحابها طول ميلين، وفيها الشرك

معسهم إصدار فستسوى فسإذا خسشخش الدولار، حسب بركسوا

حراسوا الدين، فان حاجبتهم فسإلى هدر دماء حسركسوا

كم بارض الضساد من مسهسزلة هي مساسساة واسيسهما الضسحك

سسركس يزحم فسيسه فساسسد فساسسدين اشستسبكوا، أو دعكوا

أحسامهم فسسينازمسان داعسس فظللنا في خسسسواه نعلك

ليستنا كنا مسعساليك كسمسا كسسان إبن الورد، أو من سلكوا

وكسيسروبين بن مود عندمسا يلتسقي عسمسبسة شسر يفستك

فسهم الاقسراش في مُسفت رس، والرعسايا، من هوان، سسمكا

حكاية، أبعد الله عنا العماية، ونجاناً من امهانت الغواية:

قال صريع الأغاني:

وكم راينا سيوقية قيد ملكواء

ولست بعسارف ابدأ حليسفسأ

يهدده حليف باكتسساح

خرجنا من الكرفة نقصد البادية، واذا

نصن برجل من الأعبراب، يحمل في يده

سندويشة ممبورغر، ياكلها وهر يقتل

لست والله بالأحمق، فأنا أكل طيباً،

إخرج خبيثاً، واقتل عدراً. لكنكم انتم

قال الاصمعى: فرايت والله منه منطقاً

قال: انتم تصالحون الأعداء الذين

وقيل لأعرابية: أيسرك أن تكوني في

قالت: لا والله... ذلك أن الخلافة تزول،

وحسمر النعم تغنىء ويبقى العبارحتي

قصر الخلافة، وإن حمرُ النَّعم، بشرطُ أنَّ

ترقعي اتفاقاً مع استرائيل كاتفاق غزة

عبجباً، قلت: زَدنا يا رعاك الله، كيف

نسعى الى حتفنا بظلفنا؟

اغتصبوا أرض فلسطين...

احفاد الأحفاد.

الحمقي، تسعون الى حتفكم بظلفكم...

وروى الأصمعي قال:

القمل ويتغوط فقلت الصحابي:

أنظروا الى هذا الأحمق...

المعجم "الشرق أوسطي" الجديد

لفتنا الجميلة

١- نازية:

مُن يصدق الفراهيدي في مكتباب العينء؛ قاسمتناداً اليه فان اصل كلمية منازية، عبربي، وهي من النزو بمعنى الولبسان، والنازية هي دحدة الرجل المتنزي لى الشرء.

فإن صبح الإمر، فمن ابن لهذار وحنزبه علم بغقه العربية، وهو الذي كان اصالاً يستصغر العرب وحسضسارتهم وكسيف لم يقطن للامر لا فقهاء اللغات ولا مؤرخو ا التاريخ والكتاب السياسيون؟... الموضوع مفتوح للتحري والاستقصاء بعبيدا عن المسارسسات النازية لقائد النظام الجسديد، وعن رقسابة صسخسار النازيين في بعض اراضسينا المستباحسة من الخبارج ومن الداخل... وقيسانا الله الشيسر، وحمانا من المتنزين اليه.

٧- شريعة من وماذا؟

هادث الطفل المصري المغتصب بتسروليساً، والمعساقب ابوه على شكواه سبجنا، وجلداً، وحبجزاً، يثير من جديد موضوع الشرع والشريعة، وهل أن ما يطبقه بعضنا باسمهما إسلامي صحيح، أم شيء أخر، ويبسدو من القسرائن أن بـعض

اهل النفط، لا يؤمنون يغسيسره وبالرئيس الدولي الأوهد، وانهم إ يعشقدون ان نفطهم يبيح لهم المحرمات، ومنها اغتصاب صغار الاطفىسال وجلد ابالهم من الضيوف العرب، ويظهر ان هذه الشسرائح من الأعسراب تتخطىء القبراءة عندما تغنج القياموس العسريس، فسيسدلاً عن كلمسبة (الشريعة)، بمعنى ما شرع الله للعسيسادة من السنن والإحكام، و(الشرعي) بمعنى ما وافق عليه الشسرع، و(المشسروع) وهو مسا ستوغيه الشيرع وابتحيه، فيان عبونهم تزوغ الى حيث تحليل الصرام، واغتصباب اللذات. من أ ذلك مثلاً ما يقهمونه هم من كلمة ا وشيرع شيرعياً الرمح»، اي سنده وصسوبه. ووالشسرع والشسرع، بمعنى الوتر، وبشــرع الثَّنيء، بمعنى رفعه جدأ، ودشرع الحبل، اي نشطه وادخل طرفسيسه في العروة. و(الشرعة) وهي حبالة تصطاد بهسا القطا... وأيضسأ لإطلقال

والله في خلقه شؤون...

وهذا أول طريق الهنداية. ولكنني ابود، كما تعلم، وأبي كنية ابو صابر،

او تجريحاءً. فلم يقتشع بجوابي، واضناف: يحسمل حماراً في الطيف نال خبيراً وقبوة في السيعادة. ومن راي ان له حافرا فيلك قوة مال وقوة تصرف. وروى الدميري ان فقهاء يرون ان من شساهد حسمارا يهسبط على الأرض

فأجبته: دأن الأمر لا يعدى تحبياً لجنس الجمين، وتعاطفاً، لا انتقاضاً

المالية المعادة منا بام محمود، وام تولب، وأم نافع، وأم وهب، وكسان فسس... (٩) في سره نال مالاً عظيماً الحمير من مركوبي الرسل والإولياء. يستبغني يه، لاسيما اذا كان الرائي

وقال خالد بن صفوان في الحمار: فاستوقفني حمار ابيض، مهيب، دانه بحمل الرحلة، ويبلغني العقبة، وقبال:دهل أنت تكلب في دالمصرر؟؟ ويقل داؤه، ويخف دواؤه، ويمنعني من أن أكسون جسيساراً في الأرض وأن

اكسون من المفسيدين، وقيال الفيضر وَلِمَاذَا تُواصِلُونَ السَخْرِيةَ بِنَا فَي

والمحزرة ، العلد (١٨١) - ٢٩ - الاثنين و كانون الأول (ديسمير) ١٩٩٤

«Al-Moharer» Nº (281) - 39 - Lundi 5 Décembre 1994

إعلم، سدد الله خطاك نحو واشنطن وحلف لسبت أدري من ذهول ومدريد وأوسلو والقاهرة، وحماك من عن جسد يدبر أم مسواح

سسالوا سسراً من والريس، وصفاً وعسلامة

للذي يخطيب بنطال، وفي الليل بيسجامية

فسإذا كسذبت الأوصساف دعسواها القسامسة

حسصل الخسيسر ومسا بهسدل بالأمسر مستسامسه

واذا مــا انطبق الوصف على وصف (المدامـة)

فسهنا الكارثة الكبسرى وأوجساع الندامسة!

ظلم ذوي القربي، ووقاك من الوقوع بين براثن الشرطة والدرك والحراس وجميع فصائل الأمن، ان السياسة مرادف في اللغة العربية للخساسة، فلا تكن في هذاً العصر موظفاً في وزارة الاعلام. لأنك تتحمل وزر ما يرتكبه الحكام، من شرور رأثام، واياك والعمل في عسمافية زيت

يخسب الأمي من واحسدهم وإذا قسالوا كالمساء اضسحكوا الكاز والكيروسين، فهي ركر الشعابين. إن تبسعسهم في مسزاد فساق في سلّم الاسسعسارذاك المسسك وأعلم أن أولى الأمر، في زمن القهر، لا کل سلطان علی کـــرســـــه جــاثم مـــثل دجــاج تکرك× يجوز التعامل معهم في بيع ولا شراء، فسهم مماليك، والعسبىد ومسا ملكت يداه وســـجـــون وســـراديب لمن أدمنوا النقـد، وفـيـها هلكوا لسيده، من ذلك ان اعرابية سألت الفقيه وكـــواتيب تراهم بوقي والزعيم تافيه أو دبكوا عبد الله بن المبارك:

- تمر بنا في الليل ونحن نغـــزل الصوف سيارات كبار السؤولين، نستعين على الغزل بأضوائها، فهل

قال ابن المبارك: . لا تغزلي على أضواء سياراتهما... وسئل أعرابي:

- مما رايك في الصلح مع اليسهسود، وحلف الشرق الأوسط الجديد، والوعود

والشكوى للواحد القهار.

ضحكت حتى البت على قفاي، وأنا أقرأ أخبار والمسيرة الشعبية، التي نظمتها حركة والتحو في غزة، فسار الناس متجهين نحو قصر رئيس البلدية السيد ياسر عرفات، وهم يهتفون: وبالروح والدم نفديك يا أبا عماره. وضحكي ليس بدون سبب، فالعربي لا يضحك في هذه الأبام بدون سبب تاهر، قلت في

بالروح والدم نفديك ياأبا عمار

الرجت، وكنت الخنها لا تفرج ضائت فلما استحكمت حلقاتها والفرج الذي اقمده ليس في «التفاف» الجماهير حول القيادة الحكيمة للرئيس الفلسطيني، فجماهير الأمة العربية دائماً ملتقة حول فياداتها التاريخية، وليس سبب الفرج ان ياسر عرفات يريد أن يثبت بهذه السيرة الشعبية أن نسبة مؤيديه تزيد عن تسعة وتسمعين بالمنة، فهذه نكتة قديمة ومعروفة عربياً. السبب في شعوري بأن الفرج أن لا ريب فيه، هو أن غزة قريبة جداً من تل ابيب ويافا، ولا بد أن يصاب اليهود بالعدري ثريباً، فعدوى والدم والروح، تصري بسرعة كداء الكوليراء وقريباً سيئتهي زمن المظاهرات في اسرائيل ويبدأ عصر المسيرات الشعبية التي

«بالدم والروح نقديك يا رابين». وستحدث بعد ذلك دمذبحة، اخرية ينظمها حزب العمل للمصلين وهم خارجون من الكنيس، ويتبع ذلك استفتاء شعبى يفوز فيه الرئيس الفدى اسحق رابين بتأييد شعبى يزيد بضعة تسمآت عن التسعة والتسعين، ويعدما لن تقوم قائمة لليهود ولن تقلع اسرائيل في حرب ولا في سلام، وسيبدا اليهود بمنادرة فلسطين من تلقاء انفسهم ودون ضعاماً ولا اكراه. السبت خطة ابي عمار للقضاء على اسرائيل بهذه الرسيلة خطة حكيمة؟.